يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٥ شباط ٢٠٠٢ ■ ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ... ٢ شيكل ■ 5.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 215/58

٢٤ صفحة

الاحتلال يهدم مبنيين قيد الإنشاء في القدس العربية

(ص ٣)

جريمة احتلالية جديدة امس في قطاع غزة

اغتيال خمسة شبان فلسطينيين بصواريخ «الأپاتشي»



- عرفات: اسرائيل تريد التصعيد
- محمد دحلان يحمّل شارون المسؤولية عن هذه الجريمة
- الناطق الفلسطيني الرسمي: الاغتيال هو تصعيد إسرائيلي خطير

(ص ٢و٣)

استمرار موجة الاضرابات والمظاهرات في عدة قطاعات

(ص ٢و٣)

كلمة الاتحاد

لمواجهة ميزانية العدوان والافقار!

* من المنتظر ان تقر الكنيست غداً الاربعاء بأكثرية أصوات الكتل الائتلافية مشروع ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢) بعد تأخير اكثر من شهر من الموعد المحدد لاقرارها. وأصبح بامكان حكومة الوحدة اليمينية تمرير اقتراح الميزانية الجديدة بعد الرضوخ والاستجابة لابتزاز العديد من الكتل الائتلافية، خاصة الكتل الأصولية الدينية اليمينية - الحريديم - «شاس» و «أغودات يسرائيل»، وتلبية مطالبها الفئوية.

والأهم من ذلك، ان الميزانية المطروحة تعتبر من حيث بُنيتها وتوزيع معطياتها في بابي المدخولات والنفقات، ومن حيث مدلولها الاجتماعي والاقتصادي، اسوأ ميزانية تطرح منذ عشرات السنين. فهي ميزانية التدهور الاقتصادي والاجتماعي في العام (٢٠٠٢). فالميزانية المقترحة مبنية على عجز يقدر بـ (٣٠) مليار شيكل اي أكبر بـ (٧٠٪) من عجز الموازنة في السنة الماضية ويكون أكثر من (٦.١٪) من الناتج المحلي الاجمالي. والهدف من تضخيم هذا العجز ليس ابداً معالجة المظاهر الصارخة للركود الاقتصادي وللقضايا الاجتماعية الملتهبة او لجسر هوة التمييز القومي ضد المواطنين العرب. فوزارة المالية تقر بحقيقة ان السنة الحالية لن تكون سنة انتعاش ونهوض اقتصادي اذ لن تزيد وتيرة النمو الاقتصادي عن (١.٥٪).

وهذا يعني ان البطالة سيتسع نطاقها وتصبح (١١٪ - ١٢٪) من قوة العمل أو ما يساوي (٣٠٠) الف - (٣٥٠) الف عاطل عن العمل وإغلاق الكثير من الأعمال والمصانع والمصالح. كما أن هذا العجز لن تتجه بعض امواله لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع رؤساء السلطات المحلية العربية لجسر هوة التمييز. وكذلك فإن هذا العجز لا يذهب لجسر هوة التقاطب الاجتماعي والفوارق الاجتماعية الواسعة بين الأغنياء والفقراء. فحسب الميزانية الجديدة وقانون التسويات فإن السياسة الاقتصادية لحكومة شارون - بيرس - شالوم تقطع في اللحم الحي من جسد العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود، من مخصصات الأولاد والمعوقين والشيخوخة ومن مستوى اجور العاملين. ولهذا فإنها ميزانية إفقار تقود الى إعادة انتاج نسبة أكبر وعدد أكبر من سكان تحت خط الفقر في اسرائيل وفي وقت لا تمس مصالح ارباب الرأسمال ولا أرباح البورصة.

اذن أين تكمن مصادر تضخيم العجز في الموازنة الى مستوى لم تشهده اسرائيل منذ قيامها؟

ان تضخيم العجز بهذا الشكل يعكس أحد أوجه الطابع الكارثي للحكومة القائمة وحقيقة هويتها السياسية والاجتماعية. فزيادة العجز المالي هي نتيجة ثلاثة عوامل أساسية: الأول، زيادة الانفاق العسكري والاستيطاني بنسبة (٦.٣٪) بالمقارنة مع السنة الماضية. هذا عوضاً عن انه وبسبب مواصلة تصعيد العدوان وغياب الاستقرار السياسي فستنخفض في هذه السنة ايضا مدخولات الدولة من الضرائب من جراء مواصلة تعميق الركود الاقتصادي. والثاني، ما يشبه الرشاوى التي تقدم الى مختلف الكتل الائتلافية من خلال عمليات الضغط والابتزاز. والثالث: سيسدة الرأسمال الكبير وتقديم التسهيلات الضرائبية لأرباب رؤوس الأموال.

يجري اقرار الميزانية الجديدة في وقت تتفجر فيه الكفاحات العمالية والاضرابات المتعددة التي تعتبر بداية لما هو آت في ظل ميزانية الافقار والعدوان، الأمر الذي يستدعي الاستعداد لمعارك قاسية، سياسية وجماهيرية ونقابية لتقصير أجل الحكومة وميزانيتها الكارثية.

(«الاتحاد»)

جريمة احتلالية جديدة امس في قطاع غزة

اغتيال خمسة شبان فلسطينيين بصواريخ «أپاتشي»

• جثامين الشهداء مزقت اشلاء والسيارة التي أقلتهم احترقت • عرفات: اسرائيل تريد التصعيد
• محمد دحلان يحمّل شارون المسؤولية عن هذه الجريمة •



* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات - استشهد، صباح أمس، خمسة فلسطينيين في جريمة اغتيال جديدة اقترفها الاحتلال الاسرائيلي. فقد قامت طائرة «أپاتشي» احتلالية بمهاجمة سيارة مدنية كانت تسير على طريق رفح - خانيونس في جنوب قطاع غزة بالصواريخ.

وأصابت الصواريخ السيارة وقتل اربعة من ركابها على الفور وأصيب الخامس باصابات خطيرة الا انه استشهد فيما بعد.

والشهداء الخمسة هم ابراهيم جربوع (٢٧ عامًا) وأيمن البهداري (٣٠ عامًا) وماجد ابو معمر (٢٨ عامًا) وناصر ابو معمر وهما أخوة وناصر ابو عاذرة (٢٩ عامًا).

وذكرت مصادر طبية ان جثامين الشهداء الأربعة كانت مقطعة اشلاء، وكان من الصعب التعرف عليها. وقالت مديرية الأمن العام انه تم العثور على السيارة وهي محترقة بشكل كامل وفي داخلها الشهداء الأربعة والجريح الذي استشهد فيما بعد بالقرب من معبر صوفا في رفح.

وعلى أثر انتشار نبأ هذه الجريمة تظاهر مئات الفلسطينيين أمام مستشفى ناصر في خانيونس احتجاجًا على الارهاب الاحتلالي.

وشدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس على أن الحكومة الاسرائيلية لا تريد التهدئة وتسعى الى التصعيد العسكري ضد الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات رداً على اسئلة الصحفيين حول جريمة الاغتيال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في رفح، صباح أمس، ان هذه الجريمة «تعني ان اسرائيل لا تريد التهدئة وانما تريد استمرار التصعيد العسكري ضد شعب الجبارين».

وتابع: «إنني اقول للعالم أجمع ان لا أحد يستطيع ان يهز شعب الجبارين، مشيراً الى أن هؤلاء الشهداء الذين يتساقطون يوميًا وهذه الحرائق التي خلفها القصف الاسرائيلي في مصانع وطنية في مدينة جباليا دليل آخر على التصعيد الاسرائيلي».

وحمّل محمد دحلان، قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في غزة، شارون، المسؤولية عن اغتيال الفلسطينيين الخمسة وقال «إن شارون يريد تصعيد الأوضاع وان اسرائيل لم تستخلص العبر من اغتيال رائد الكرمي».

وأضاف دحلان ان اغتيال الفلسطينيين الخمسة وتدمير مصنعين فلسطينيين في جباليا يثبت أن شارون يخاف من وقف اطلاق النار ويعمل كل ما بوسعه كي لا يسود الهدوء. وأضاف: «يجب على المجتمع الدولي أخذ المسؤولية على عاتقه وأن يبدي رأيه. لقد قمنا في الأيام الأخيرة وبعد استئناف الاتصالات بتحذير الأوروبيين والأمريكيين ان تنفيذ عملية واحدة اضافية ستعيدنا الى نقطة الصفر وستعيدنا الى دائرة العنف والتصعيد».

في تصريح الناطق الرسمي:

اغتيال الفلسطينيين الخمسة هو تصعيد إسرائيلي خطير

• تعريض أرواح وممتلكات الشعب الفلسطيني للموت والدمار لن يقرب فرصة السلام ولن يوفر الأمن والاستقرار •

* رام الله - «وفا» - صرح ناطق رسمي باسم القيادة الفلسطينية مساء امس، بما يلي:

أولاً: في الوقت الذي تشهد فيه مناطق ومدن قطاع غزة هدوءً ملحوظاً منذ عدة أسابيع، أقدمت حكومة شارون على تفجير الوضع الأمني المستقر، بإرسالها المروحيات المقاتلة لقصف عدة محلات تجارية وورشات للنجارة والبلاستيك بالصواريخ في الساعة الثانية من صباح امس الاثنين، مما أحدث حرائق هائلة في البلاستيك، انتقلت لتحرق محلات تجارية عدة في منطقة الجوار واستمرت حتى الظهر، ويعمل بها حوالي ٢٥٠ عاملاً، وتقدر الخسائر بأكثر من ثلاثة ملايين دولار، ولا زالت طواقم الدفاع المدني مستمرة في عملها.

ثانياً: وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه، قصفت مروحيات الأباتشي بالصواريخ سيارة مدنية من نوع «سوبارو» على طريق معبر صوفا، مما أدى الى إحراق السيارة واستشهاد خمسة أفراد من المدنيين والمخابرات العامة، وأصيب ثلاثة بجراح خطيرة، وكان أفراد المجموعة والمدنيين يقومون بعملهم في تلك المنطقة حين قصفتهم المروحيات الإسرائيلية.

ثالثاً: استمرت الدبابات بإطلاق قذائفها ورشاشاتها على عدد من الأماكن السكنية في قطاع غزة، وقد جرحت امرأة وكذلك مواطن وطفلين.

رابعاً: إن ادعاءات حكومة شارون بأن القصف في جباليا استهدف مصانع لانتاج قذائف الهاون، هو محض افتراء، وكذب هدفه تبرير هذا التدمير الإسرائيلي المتعمد لأملاك المواطنين ومحالهم التجارية، فالصواريخ دمرت ورشة لإنتاج الأقمشة والأخشاب والمواد البلاستيكية خاصة بالاستخدام المنزلي، وقد أدت الصواريخ الى اشتعال المواد البلاستيكية السريعة الاشتعال، ونشوب حريق هائل في المحل والمخازن، وامتد الحريق الى محل تجاري للبوية والدهان ومحلات تجارية، حيث احترقت بدورها، ونظراً للنيران الهائلة لم تستطع فرق الإطفاء إخماد الحريق، والخسائر المادية كبيرة جداً تصل لأكثر من ثلاثة ملايين دولار.

خامساً: إن حكومة شارون التي تذرف دموع التماسيح على التهدئة والأمن، نفذت صباح امس، جريمة الاغتيال هذه للمدنيين ورجال الأمن وهم يؤدون أعمالهم قرب معبر صوفا، فهل هذا الاغتيال يزيد الوضع اشتعالاً أم يوفر الأمن للإسرائيليين؟

إن القيادة تؤكد ان هذا الاستهتار الإسرائيلي اللامحدود بكل الاتفاقات والجهود الدولية وتعريض أرواح وممتلكات أبناء شعبنا للموت والدمار لن يقرب فرصة السلام ولن يوفر الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، وهذا ما تسعى إليه الحكومة الإسرائيلية وجيشها وأسلحتها لاستمرار تنفيذ خطتها وتصعيدها العسكري.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاحتلال يهدم مبنيين قيد الإنشاء في القدس العربية



* القدس - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح امس الاثنين، مبنيين سكنيين قيد الإنشاء، للمواطنين أحمد الشيخ عمر وهيثم عمر شلالدة، في منطقة البطانة في العيسوية شمال شرق القدس العربية.

وحضرت أعداد كبيرة من جيش الاحتلال والقوات الخاصة، تصاحبها جرافات تابعة لبلدية الاحتلال عند الثامنة صباحاً لهدم المبنيين، تبعاً لأوامر البلدية التي تستهدف تلك المنطقة.

وأكد المواطن عمر، أن سلطات الاحتلال تركت إخطاراً لهدم منزله داخل المبنى غير المأهول بالسكان، ولم يعرف بذلك إلا عند ملاحظة أحد الجيران لوجود عدد من شرطة الاحتلال في المكان.

وأضاف، أن سلطات الاحتلال أعلنت عن نيتها هدم تسعة منازل في المنطقة، بعدما هدمت ثلاثة عشر منزلاً الشهر الماضي، ولكنها لم تحدد المنازل كون جميع المنازل في المنطقة مستهدفة من قبل سلطات الاحتلال وبلديتها.

وتدعي بلدية الاحتلال، أن هدم هذه المنازل لأنها أنشئت على أراضي مصنفة على أنها «أراض خضراء» لا يسمح البناء عليها.

في حين نوه المحامي أحمد الرويضي، المدير القانوني لـ«مركز حقوق المواطن» بأن عمليات الهدم هذه، تمت بادعاءات باطلة ولا صلة لها بالقانون، حيث أنه تبعاً لأن القدس مدينة محتلة لا يجوز للسلطة المحتلة أن تغير من ديمغرافيتها أبداً سواء، فيما يتعلق بالأراضي أو السكان أو المباني، وليس من حقها أن تصنف الأراضي حسب أهدافها، وبالتالي منح المواطنين المقدسيين تصاريح بناء، أم لا.

وتبلغ مساحة المنزلين المتصلين ببعضهم البعض حوالي ١٨٠ متراً مربعاً، وبدأت عملية بنائهما قبل عامين، ولم ينته البناء، بسبب ضعف الامكانيات المادية لأصحابهما.

وأشار المواطن شلالدة، إلى أن كلفة المنزل الواحد حوالي ١٥ ألف دينار أردني، ليكون كل ما هو عليه الآن قيد الإنشاء، وأنهما اشتريا قطعة الأراضي بـ ٢٥ ألف دينار.

ويسكن كل من المواطنين عمر وشلالدة حالياً في بيوت مستأجرة، حيث يقيم المواطن عمر هو وأفراد عائلته العشرة في بيت مستأجر في العيسوية مساحته ١٠٠ متر مربع، مقابل أجرة ١٨٠ ديناراً شهرياً، وهو عامل متجول، ولا يعمل حالياً.

فيما يسكن المواطن شلالدة مع أفراد عائلته الخمسة في منزل مستأجر في بلدة عناتا بمبلغ ٢٥٠ ديناراً شهرياً.

وأشار المواطنان، إلى أنهما يعانيان أوضاعاً اقتصادية صعبة للغاية.

وأشار سكان منطقة البطانة، إلى أنه يتهدد ما يزيد عن المائة والعشرين منزلاً سكنياً قرارات الهدم من قبل بلدية الاحتلال التي تعتبر ما يزيد عن ٥٠ دونماً من المنطقة «أراض خضراء» وترفض أن يتخذ منها أصحابها حلاً لأزمة السكن التي يعاني منها مختلف المقدسيين.

وأكدوا أنهم يوقنون تماماً أن هذه الإجراءات ما هي إلا إجراءات استهداف القدس ومواطنيها لترحيلهم وتهويدها بالكامل.

وعلى الرغم من أن المواطنين عمر وشلالدة لا يملكان ما يعيل عائلتيهما، إلا أنهما مصممان على إعادة البناء على أرضهما هناك، لترسيخ جذورهم في الأرض التي ولدوا عليها وكانت لأجدادهم.

مبعوث خاص لرئيس الوزراء البريطاني:

لقاء شارون وفداً فلسطينياً أعطى بصيص من الأمل

* القاهرة - الوكالات - قال المبعوث الخاص لرئيس الوزراء البريطاني اللورد ليفي، في القاهرة، أمس، ان «ثمة بصيصاً من الأمل»، بعد لقاء رئيس الحكومة اريئيل شارون ووفد السلطة الفلسطينية في الأيام القليلة الماضية.

وأعرب في تصريح للصحافيين، عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر، عن أمله في أن تتكرر مثل هذه اللقاءات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ووصفها بأنها مفيدة.

وأضاف انه جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر لا سيما في ما يتعلق منها بتطورات عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين مشيراً الى أن زيارته الراهنة الى القاهرة تتم بصفته «مبعوثاً خاصاً لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير».

وكان رئيس الحكومة شارون قد التقى الاربعاء الماضي أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع والمستشار الاقتصادي لرئيس السلطة خالد سلام، في أول اجتماع من نوعه.

مقتل أربعة مدنيين عراقيين في غارات أمريكية بريطانية

* بغداد - الوكالات - أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان أربعة مدنيين عراقيين قتلوا، أمس، في غارات شنتها طائرات أمريكية وبريطانية على منشآت مدنية شمال العراق. وكانت تلك الطائرات نفذت طلعات جوية مكثفة فوق ما يسمى بمناطق الحظر جنوب العراقي وشماله.

وقال الناطق العراقي ان «عدداً من التشكيلات المعادية (الأمريكية والبريطانية) القادمة من الأجواء التركية تساندها طائرة «أواكس» من داخل الأجواء التركية قامت بـ ١٤ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك وأربيل ونينوى، شمال العراق.

وأوضح الناطق ان الطائرات المعادية تعرضت لمنشآت مدنية عراقية في مدينة الموصل الواقعة على بعد ٤٠٠ كم شمال بغداد مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى من المدنيين.

وأعلنت القيادة الأوروبية للجيش الأمريكي في بيان ان طائرات حربية أمريكية قصفت، أمس، مواقع للدفاعات الجوية العراقية في شمال البلاد.

إطلاق نار على نشيط «بتسيلم» الباحث الميداني رسلان محاجنة بالقرب من يعبد

* أم الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - أصيب، بعد ظهر أمس، رسلان خالد محاجنة (٤٠ عاماً) من أم الفحم، بعدة رصاصات، بينما كان عائداً من عمله في نابلس بالقرب من بلدة نزلة الشيخ زيد.

فقبل وصوله الى الحاجز العسكري الاسرائيلي بالقرب من مستوطنة «شكيد» القريبة من يعبد اطلق مجهولون، كانوا في داخل سيارة متوقفة على الرصيف، ٢٣ رصاصة باتجاه سيارة محاجنة مما أسفر عن اصابته بأربع رصاصات في الخاصرة اليمنى.

وجرى نقل محاجنة الى مستشفى هعيمق في العفولة حيث اجريت له جراحة تم خلالها إخراج احدى هذه الرصاصات. وقال الأطباء ان اخراج الرصاصات الثلاث الأخرى لن يتم الا بعد مرور ٢٤ ساعة، ووصفت اصابته بأنها متوسطة.

هذا ولم تعرف هوية منفذي الاعتداء بعد.

وهرعت وفود كثيرة من أم الفحم ومعارف محاجنة الى المستشفى للاطمئنان عن حالته. وبين هذه الوفود اعضاء من قيادة الجبهة في أم الفحم.

واستنكرت مؤسسة «بتسيلم» اطلاق النار على محاجنة، الذي هو من نشيطيها. وجاء، في الرسالة التي وصلت «الاتحاد» ان الباحث الميداني رسلان محاجنة اصيب بجراح متوسطة خلال تأديته لواجبه الانساني، حيث قام بتسجيل افادات بعض ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي المحتلة. وأكدت ان محاجنة قام بتأدية رسالته ووظيفته الانسانية باصرار رغم المخاطر المحيطة بهذه الوظيفة.

رئيس «الشاباك» السابق، پيري:

سياسة التصفيات فاشلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس السابق لجهاز المخابرات العام «الشاباك»، يعقوب پيري، في مقابلة تلفزيونية أمس، ان سياسة الاغتيالات التي تنتهجها اسرائيل ضد نشطاء المنظمات الفلسطينية لم تثبت نفسها، وأضاف: «لا يمكن نفي الحقائق على أرض الواقع، إذ أننا نواجه دائرة سفك دماء، لم نشهدها منذ قيام الدولة. نحن نغذي ذلك بأننا نرد على كل عملية تنفذ ضدنا. حتى الآن اعتبر سياسة الاغتيالات سياسة فاشلة، ولربما هناك خطأ أو نهجاً معيناً وراء كل ذلك ولكني لا أتمكن من تشخيصه».

وأضاف قائلاً: «اعتقد انه من الخطأ تحويل النزاع مع الفلسطينيين الى نزاع شخصي. لا يمكن خلق وضع يركع فيه عرفات».

من الجدير بالذكر ان اقوال مشابهة جاءت على لسان رئيس «الشاباك» الأسبق، عامي أيالون، الذي قال إنه «لا يمكن القضاء على ايديولوجية بواسطة القضاء على أشخاص».

بهدف عدم تقليص الميزانيات المخصصة للوسط العربي:

رؤساء السلطات المحلية العربية يجتمعون اليوم مع لجنة المالية البرلمانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع اليوم الثلاثاء رؤساء السلطات المحلية العربية مع لجنة المالية البرلمانية بهدف منع اجراء اية تقليصات في الميزانيات المخصصة للوسط العربي.

وعلى الرغم من وعود رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية بعدم اجراء اية تقليصات في الميزانيات المخصصة للوسط العربي في الميزانية الجديدة تبين من الفحص الذي أجراه الاقتصادي امين فارس (من «مساواة») انه تم تقليص نسبة (٢،٦٪) من الميزانيات المخصصة للموازنة في السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية العربية الدرزية في حين ان نسبة التقليصات في هذا البند في السلطات المحلية اليهودية لا تتعدى نسبتها (١،٤٪) وهذا يعني اقتطاع مبلغ (٢٥،٤٨) مليون شيكل من السلطات المحلية العربية.

كما تبين ان وزارة المالية قلصت مبلغ (٤٩) مليون شيكل من خطة تطوير البلدات العربية.

طائرات الاحتلال تدمر مصنعا للألبسة ومنجرة في جباليا



* جباليا - «وفا» - خلف القصف الإسرائيلي الهمجي، امس، على شمال غزة تدميراً لمصنع ومنجرة بالكامل واشتعال النيران فيهما، إضافة الى إحداث أضرار فادحة بالعديد من المنازل المجاورة.

وكانت المروحيات الحربية الإسرائيلية أغارت في الثانية وخمسة دقائق من فجر امس، على منشآت ومواقع مدنية في جنوب مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن المروحيات الحربية الإسرائيلية أطلقت أكثر من خمسة صواريخ باتجاه مصنع خاص بصناعة بعض مستلزمات الملابس ومنجرة مما أدى الى تدميرهما بالكامل، في الوقت الذي شوهدت فيه ألسنة اللهب والدخان من مسافات بعيدة وهي ترتفع في عنان السماء.

وأحدث القصف الاحتلالي أضراراً فادحة بالعديد من المنازل التي تطايرت شظايا زجاج نوافذها اثر الدوي الهائل الذي خلفه القصف الاحتلالي.

وأصيب عشرات المواطنين، خاصة من الأطفال، من سكان المناطق المجاورة بحالة من الفزع والخوف الشديدين جراء صوت الانفجارات المتتالية التي دوت في سماء المنطقة، وألسنة النيران المتصاعدة.

واضطر عشرات المواطنين من سكان المناطق المجاورة الى الخروج من منازلهم رغم البرد القارس، خوفاً من امتداد السنة اللهب الى منازلهم، حيث ارتفع صراخ الأطفال الفزعين، والنساء اللواتي سيطر الخوف عليهن.

وشوهد مئات المواطنين الذين احتشدوا في الشوارع، خاصة بالقرب من المناطق التي طالها القصف الغاشم، للتنديد بالجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا، رغم تحليق المروحيات الحربية في أجواء المنطقة.

الإحتلال يحرم ٣٠ طفلاً من التوجه إلى الروضات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زالت سلطات الإحتلال تحرم وتمنع أكثر من (٣٠) طفلاً وطفلة من التوجّه إلى رياض الأطفال في جنين. وقال عضو المجلس القروي، حازم عزموطي، بأن الحصار المفروض على قرية عابا الشرقية يحول دون تمكن باص الرياض من مغادرة القرية.

اصابة سبعة فلسطينيين في اطلاق نار عشوائي نفذته دورية احتلالية في عتيل

* طولكرم - «وفا» - أطلقت دورية احتلالية مساء أمس النار بشكل عشوائي تجاه المواطنين العزل في بلدة عتيل، شمال طولكرم، مما ادى الى إصابة سبعة مواطنين بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وذكر شهود عيان، ان دورية الاحتلال التي تواجدت في الجزء الشمالي من البلدة المسماة مثلث «زيتا علار»، أطلقت النار بشكل عشوائي، مما أدى الى إصابة المواطنين، الذين تم نقلهم الى مستشفى د. الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

وذكرت مصادر طبية، ان المصابين غادروا المستشفى بعد أن تلقوا العلاج اللازم، باستثناء الحاجة عايشة حلمي عوض الله، فقد تم تحويلها الى مستشفى رفيديا في نابلس لاستكمال العلاج، حيث وصفت حالتها بين المتوسطة والخطيرة، وذلك بعد اصابتها بعدة رصاصات في ذراعها جراء إطلاق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي ومكثف.

وتسود بلدة عتيل في هذه الأثناء حالة من الرعب والخوف، جراء تواجد قوات الاحتلال في محيطها.

الاغاثة الطبية الفلسطينية تنظم اياما طبية تطوعية وتقوم بتخريج دورات اسعاف للنساء

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من جراء الحصار العدواني على قرى وبلدات محافظة جنين والذي نتج عنه النقص في الأدوية وعدم تمكن المرضى من الدخول الى جنين، فقد نظمت الاغاثة الطبية الفلسطينية في قرى وبلدات محافظة جنين (نزلة زيد والطيبة وام التوت والعرقة ودير غزالة وزبوبا وكفيرت)، اياما طبية تطوعية طارئة مجانًا وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات.

وقد تم معالجة (٣٥٠) حالة مرضية وصرف الأدوية مجانًا على الأسر المتضررة والفقيرة جراء هذا الحصار العدواني. كما نظمت الاغاثة حفل تخريج لدورات الاسعاف الأولي في السيلة الحارثية واليامون وزبوبا وتم تخريج (٤٥) سيدة وآنسة بمشاركة رؤساء البلديات والمجالس القروية.

والقيت العديد من الكلمات منها كلمة رئيس بلدية اليامون القاها نايف خمايسة وكلمة مديرية الشؤون القاها ناصر جرادات وكلمة طاقم شؤون المرأة القتها ايمان نزال. وقد أثنوا على دور الاغاثة لما تقدمه من دورات للاسعاف الأولي اضافة الى الأيام الطبية التطوعية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها الشعب الفلسطيني من سياسة العدوان والحصار.

من جهته اكد د. جميل حمد على استمرار الاغاثة في تقديم الدورات والأعمال الطبية التطوعية.

الهيئة الإسلامية العليا تحذر من النتائج الخطيرة لمغامرات المستوطنين

* القدس - «وفا» - حذرت الهيئة الإسلامية العليا من النتائج الخطيرة المترتبة على أية مغامرة أو محاولة قد تقوم بها جمعيات أو جماعات استيطانية متطرفة للمس بالحرم القدسي الشريف.

وأوضحت أن الجولات التي أعلنت ثلاث جماعات متطرفة عزمها تنفيذها الخميس المقبل في البلدة القديمة باتجاه المسجد الأقصى المبارك تعتبر استفزازاً لمشاعر المسلمين والمواطنين الفلسطينيين.

وكانت ثلاثة تنظيمات يهودية وهي «التنظيم اليهودي الوطني»، و«أمناء جبل الهيكل»، و«أنصار بيت المقدس»، قد أعلنت أمس الاول، عزم أعضائها القيام يوم الخميس المقبل بمسيرة حاشدة باتجاه المسجد الأقصى المبارك للضغط على حكومتهم لفتح الحرم الشريف أمام اليهود، فيما جاب أعضاء هذه الجماعات محيط البلدة القديمة وباب المغاربة وهم يحملون الأعلام واللافتات الداعية إلى فتح المسجد الأقصى المبارك أمام المستوطنين المتطرفين.

وأكد سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس الهيئة الإسلامية العليا خلال تصريح لـ«وفا» أن لهذه المحاولات أبعاداً خطيرة.

وشدد على أن برنامج زيارات غير المسلمين لباحات المسجد الأقصى منوط ومرتبط بدائرة الأوقاف الإسلامية وأن المحاولات المتكررة لفتح الزيارة أمام السياح من قبل سلطات الاحتلال هي بمثابة تجاوز للصلاحيات.

وأكد سماحته أن الأوقاف الإسلامية هي صاحبة الاختصاص والصلاحية في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك بما في ذلك الزيارات للأجانب، مضيفاً أن الأسباب التي دعت إلى توقيف برنامج الزيارات لغير المسلمين لا زالت قائمة وأن الأوضاع تزداد توتراً وتعقيداً.

وتساءل سماحته كيف يسمح لغير المسلمين بدخول الحرم الشريف في الوقت الذي يحرم فيه المسلم في الأراضي الفلسطينية من دخول القدس ومن الصلاة في المسجد الأقصى.

وحمل سماحته سلطات الاحتلال مسؤولية أي خلل أو مس بحرمة الأقصى المبارك، وأن الضغوطات من قبل المتطرفين غير مبررة، مؤكداً أن المواطنين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام أي اعتداء أو تجاوز للخطوط الحمراء في الحرم الشريف.

من جهته، أكد المهندس عدنان الحسيني، مدير عام الأوقاف الإسلامية، أن قرار منع زيارات الأجانب للمسجد الأقصى لا زال ساري المفعول حتى تزول أسبابه. وأكد على جاهزية حراس وأذنة وسدنة الحرم الشريف، ويقظتهم إزاء أي احتمالات، محملاً الحكومة الإسرائيلية مسؤولية أي تجاوزات.

مسيرة عمالية حاشدة في رام الله تطالب بإنهاء الاحتلال

* رام الله - «وفا» - طالب العمال في مدينة رام الله، امس الاثنين، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

وكان العمال خرجوا ظهر امس، في مسيرة حاشدة بدعوة من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين جابوا خلالها شوارع المدينة وصولاً إلى مقر الرئاسة في مدينة رام الله، منددين بسياسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية واللاإنسانية بحق شعبنا من حصار وقتل وتدمير.

وحمل العمال صور الرئيس الفلسطيني وأعلام فلسطين ولافتات كتب عليها «سواعد العمال تحمي الوطن وتبني صرح دولتنا المستقلة بعاصمتها الأبدية القدس» و«لا وألف لا للحصار الظالم على شعبنا وعمالنا وقيادتنا ورئيسنا القائد ياسر عرفات».

وأوضح السيد شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، لـ«وفا» أن الهدف من هذه المسيرة هو إعلان التضامن مع الرئيس الفلسطيني ودعمه في تشبثه بالثوابت الوطنية.

استمرار موجة الاضرابات والمظاهرات في عدة قطاعات

• (١٥) معوقًا بدأوا أمس اضرابًا عن الطعام • اصابة خمسة معوقين بجروح عندما حاولوا اقتحام مبنى الكنيست • موظفو مؤسسة التأمين الوطني يصعدون نضالهم • اضراب انذاري أمس في صندوق المرضى العام • مطالبة شارون بالتقاء ممثلي المعوقين • خطر الفصل يتهدد (٥) آلاف عامل في فروع النسيج •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ أمس الاثنين، (١٥) من قادة المعوقين، في اليوم الحادي والخمسين لاعتصامهم في القدس، الاضراب عن الطعام، في اطار تصعيد نضالهم احتجاجًا على تجاهل المسؤولين لمطالبهم وأوضاعهم.

ويطالب المعوقون بمساواة مخصصاتهم براتب الحد الأدنى للأجور. وجرت ظهر أمس الاثنين، مواجهة بين العشرات من المعوقين، وأفراد الشرطة، عندما حاولوا اقتحام مبنى الكنيست وقد اصيب خمسة من المعوقين بجروح، عندما اقتحموا بالقوة بوابة الكنيست، واعتدى عليهم افراد الشرطة!!

وقالت عيليت شموئيلي، من لجنة المعوقين، «لقد طالبنا أمس الأول الأحد، الشرطة بالحصول على تصاريح للدخول الى الكنيست للتشويش خلال أبحاث المصادقة على الميزانية، لكي يهتموا بنا ويكفوا عن تجاهلنا. وقد صادقوا لنا على دخول أربعة فقط منا ليقولوا ما نريد لدقائق وبعد ذلك يخرجون من المبنى. ولقد رفضنا ذلك، لأن اربعة لا يؤثرون كأربعين مثلا. ولذلك أغلقنا المعابر الى الكنيست ونريد ان يحل رئيس الحكومة مشكلتنا قبل أن يسافر الى أمريكا مع كل ما يكلف ذلك السفر الدولة من مصروفات، فلماذا له توجد الأموال ولنا لا توجد، وعليه لم يبق لنا إلا سلاح الاضراب عن الطعام».

واحتج موشيه حمو، من لجنة المعوقين، على تعامل أفراد الأمن وحرس الكنيست مع المعوقين وقال: «الأمر الذي امتنعت عنه الشرطة، نفذه افراد حرس الكنيست الذين اعتدوا علينا بقسوة، ولقد اشتبكنا معهم بالأيدي لأنه من حقنا الدخول الى الكنيست واسماع آرائنا وأصواتنا، انني أشارك في الاضراب عن الطعام، وسأواصل ذلك حتى الموت»!!

• موظفو مؤسسة التأمين صعدوا نضالهم •

صعد موظفو وعاملو مؤسسة التأمين الوطني في جميع أنحاء البلاد، أمس الاثنين، في الأسبوع الثالث لتشويشات العمل، إجراءاتهم النضالية، فقد أوقفوا ابتداء من أمس الاثنين، أعمال اللجان المختلفة في المؤسسة وأوقفوا تحويل الأموال والمدفوعات للمقاولين ومزودي الخدمات، بينهم على سبيل المثال الأطباء، والمستشفيات وتوقف عمل المركز الهاتفي.

ولا يجري استقبال الجمهور في أكثر من مئة فرع للمؤسسة في جميع انحاء البلاد، ولا يردون على الهواتف.

• إضراب انذاري في صندوق المرضى العام •

نفذ عاملو «صندوق المرضى العام» أمس الاثنين، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، احتجاجًا على النية لفصل مئات العاملين.

ورغم ان العيادات كانت مفتوحة إلا ان الممرضات وعمال الإدارة لم يقدموا الخدمات، وفي المستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام، جرى العمل حسب انظمة الأعياد والسبت، واستقبلت فقط الحالات الطارئة والصعبة.

وقال رئيس منظمة عمال «صندوق المرضى العام»، بروسبر بن حمو، «ان سبب الاضراب هو الخطوات احادية الجانب التي اتخذتها الإدارة دون التشاور او التنسيق مع ممثلي العمال، فقد قررت الادارة فصل المئات من العمال وزيادة ظروف وشروط العمل سوءًا في كافة الأقسام والمجالات التابعة للصندوق والغاء المدفوعات عن ساعات العمل الاضافية ومدفوعات المناوبة والامتناع عن استيعاب عمال جدد، الأمر الذي سيصعب العمل ويزيد الأعباء على كاهل العاملين».

وأشار بن حمو الى أن العمال ساهموا في خطة معافاة واشفاء المؤسسة من خلال تنازلهم عن (٢٪) من رواتبهم.

وقال مصدر في إدارة المؤسسة تعقيبًا على اضراب العمال أمس، «ان كل الخطوات التي تتخذ وتتعلق بالعمال، يجري التشاور حولها مع ممثليهم ولقد اعلنت الادارة انها ستبذل كل ما بوسعها لتخفيف الأضرار التي قد تمس زبائن الصندوق من جراء التشويشات والاضراب.



• مطالبة شارون بالتقاء ممثلي المعوقين •

بعث أمس ممثلو (١٤) كتلة برلمانية، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والعمل والرفاه، طالبوهم فيها بالاجتماع فوراً مع ممثلي المعوقين والتفاوض حول مطالبهم، وجاء في الرسالة: «باسم (١٤) كتلة برلمانية، تمثل (٨٤) عضو كنيست، نطالبكم بالتفاوض الفوري مع ممثلي المعوقين، على أساس الوثيقة التي جرى التوصل اليها لجسر الفوارق بين ممثلي الجانبين وحتى التوصل الى اتفاق حول مطالب المعوقين».

ومن بين الذين وقعوا على الرسالة، النائب الجبهوي عصام مخول.

• خطر الفصل يتهدد (٥٠٠٠) من فرع النسيج •

هدد رمزي غباي، رئيس قسم صناعة النسيج والأزياء، في اتحاد الصناعيين، ومدير عام مصنع «أوفيس» للنسيج، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس بفصل خمسة آلاف عامل وعاملة من فرع النسيج خلال العام الجاري والعام القادم وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان فصل (٧٥٠) من عمال «بغير» ليس أمراً نهائيًا، فخطر الفصل يتهدد (٥) آلاف عامل وعاملة من فرع النسيج خلال عامي (٢٠٠٢ و ٢٠٠٣)، والمطلوب من الحكومة لمنع ذلك، تفضيل منتجات فرع النسيج في اسرائيل على المنتجات الأجنبية، ودعم الحكومة ماليا لمصانع النسيج لفترة محدودة وفرض ضرائب على الاستيراد من الشرق الأقصى».

• وقف اضراب بي غليلوت •

واستؤنفت صباح أمس، عمليات تزويد محطات الطاقة والوقود بالوقود، بعد أن اوقف عمال «بي غليلوت» اضرابهم، وذلك بعد أن اعلنت الادارة عن تجميد فصل العمال لثمانية أشهر.

المحكمة العليا ترفض الإلتماس بشأن السماح للجمهور بحضور جلسات «لجنة أور»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، المؤلفة من القضاة: شلومو ليڤين وطوڤا شطرسبرغ كوهين وداليه دورنر، الإلتماس الذي قدمته لجنة العائلات الـ١٣، شهداء أحداث أكتوبر، ومنظمة «عدالة»، إلى المحكمة لالغاء قرار «لجنة أور» برئاسة القاضي ثيودور أور، الذي ينص على الإستماع إلى إفادات أفراد «الشاباك» حول أحداث أكتوبر ٢٠٠٠ في جلسات مغلقة. وكانت «لجنة أور» سوّغت ذلك بدوافع أمنية، خاصة الحاجة للحفاظ على طرق عمل أفراد «الشاباك» السرية!

وقدم الإلتماس المحامي مروان دلال من «عدالة»، وقال فيه إن قرار «لجنة أور»، للإستماع إلى شهادات أفراد «الشاباك» في جلسات مغلقة مسّ بمبدأ علانية الأبحاث ويحق عائلات الشهداء معرفة ما الذي جرى ولماذا.

وكتبت هيئة المحكمة العليا، أمس، مسوّغة رفض الإلتماس، «أن الملتمسين لم يقدّموا أي سبب لتدخل المحكمة العليا في قرارات اللجنة. وللجنة التحقيق رأي بالنسبة لإجراء الأبحاث في جلسات مغلقة عندما يجري الحديث عن أسرار من منطلقات أمنية».

وأعلنت «لجنة أور»، أنه بعد الإستماع إلى الإفادات في جلسات مغلقة، ستدرس إمكانية نشر أجزاء منها بعد عرضها على جهات أمنية وفحصها. وقبلت هيئة المحكمة هذا الموقف للجنة وقالت في قرارها «أنه يكفي هذا للموازنة بين مبدأ العلانية الذي تحدث عنه الملتمسون، وبين الاحتياجات الأمنية التي تستلزم الحفاظ على السرية».

في الشهر الفائت مقارنة مع (٢٠٠١/١)

ارتفاع استيراد السجائر بنسبة (١١٠٪)

• انخفاض بيع الدور بنسبة (١٦٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء، المركزية، امس الاثنين، ان استيراد السجائر ارتفع بنسبة (١١٠٪) في الشهر الماضي، مقارنة مع الشهر ذاته من العام الفائت.

وارتفع استيراد أجهزة التلفزيون والفيديو، بنسبة (٢٠٪)، بالمقابل انخفض استيراد السيارات بنسبة (١٣٪).

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء، المركزية، ان (٥٦٥٠) داراً جديدة بيعت للقطاع الخاص في البلاد، في الفترة الواقعة بين (٧ و ١١/ ٢٠٠١)، وشكل ذلك انخفاضا بنسبة (١٦٪) لعدد الدور التي بيعت في النصف الأول من العام الفائت.

واستنادا الى معطيات دائرة الاحصاء، المركزية، بلغ عدد الدور الجاهزة للبيع للجمهور بشكل خاص، حتى نهاية (٢٠٠١/١١)، ولم تنفق، (١٤٩٦٠) داراً.

وشكل ذلك الاحتياطي انخفاضا بنسبة (٢٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، واستنادا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان الاستطلاع لم يشمل الدور التي تبنى للتأجير.

وبرز انخفاض بيع الدور في تل أبيب بنسبة (٢٩٪) ومنطقة المركز (٢٩٪) وحيفا (٢٥٪). وتبين ان (٥٥٪) من الدور التي بيعت كانت من أربع غرف و (٢٩٪) منها كانت الدار من (٥) غرف وأكثر. والدور من غرفة الى ثلاث غرف، كانت نسبتها (١٦٪)، وتبين ان (٥٠٪) من الدور التي عرضت للبيع في (٢٠٠١/١١) بنيت قبل (١٤) شهراً.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات

فرع سخنين ص.ب ١١٠ دالة ٢٠١٧٣
تل: ٠٤/٦٧٤١١٨٩ - فاكس - ٠٤/٦٧٤٠٣٣٣

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية الهلال في سخنين عن حاجتها الى عامل/ة اجتماعي/ة
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.
متطلبات وشروط الوظيفة:
- عامل/ة اجتماعي/ة مسجل/ة في سجل العاملين الاجتماعيين.
- صاحب/ة تجربة للعمل مع مجموعات وأفراد من أبناء الشبيبة التي تعاطت المخدرات.
مكان العمل - سخنين.
تسلم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية مع سيرة حياة ذاتية الى سكرتير الجمعية حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/٢/١٥.

باحترام
عادل ابو ريا
مدير عام جمعية الهلال

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

دعوة

- من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
- ندعو أعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الشبيبة في عكا.

نقاط البحث:
- وضع برنامج عمل.

حضوركم هام وضروري من أجل دفع عمل المنطقة الى الأمام.

باحترام
سكرتير المنطقة

الكلية الأكاديمية العربية للتربية في اسرائيل - حيفا (جمعية مسجلة)

عطاء رقم ٢٠٠٢/١

تجديد أنظمة الحاسوب وتحسين شبكة الاتصالات

طلب لاقتراح أسعار

١. الكلية تتوجه بهذا بطلب اقتراحات اسعار لحوسبة وتجديد انظمة الحاسوب وتحسين شبكة الاتصالات.
٢. يجب تقديم الاقتراحات بثلاث نسخ في ظرف، في صندوق العطاءات الموجود في قسم السكرتارية في الكلية في شارع هحشمال ٢٢ حيفا حتى الساعة الواحدة من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨.
٣. جولة للمعنيين بالاشتراك في العطاء تكون في يوم الأحد ٢٠٠٢/٢/١٧ في الساعة ١١ في الكلية شارع هحشمال ٢٢ حيفا.
٤. على كل مقدم للاقتراح ارفاق كفالة بنكية بما يعادل ١٠٪ من قيمة الاقتراح (يشمل ض.ق.م).
٥. يمكن شراء كراس العطاء في قسم المشتريات في الكلية في أيام الأحد حتى الخميس بين الساعات ٩ حتى ١٥ وذلك مقابل ١٠٠٠ شاقل جديد لا يتم ارجاعها.
٦. الكلية غير ملزمة بقبول الاقتراح الأرخص الا الاقتراح الذي تجده الأكثر مناسبًا.
٧. للاستفسار يمكن الاتصال بمحاسب الكلية جمال خير على الهاتف ٠٤/٨٣٢٢٣٤٤ او بلفون: ٠٥٠/٢٦٤٣٨٩

إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

«٥٠ عامًا على اضراب البحارة في حيفا»

يحاضر: نمرود آشل
قائد الاضراب التاريخي
عرافة:
حييم تسوكر
من نشطاء الاضراب
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٧ في تمام الساعة الثامنة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا والحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية




قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم، لجنة محلية «ليف هجليل» - سخنين

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين قدم طلب تسهيلات بالبناء بملف رقم ٠١/٥٦٧ على يد فايز ابو يونس في قرية سخنين ويحوض رقم ١٩٣١٦ قسيمة ٨٧٩ - ارض ٢/١٠٠.
ماهية التسهيلات: تسهيلات بنسبة بناء بطابق ارضي ٤٩٪ بدل ٤٢٪ في الطابق الأول ٤٤٪ بدل ٤٢٪.
كل من هو معني يحق له تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية لعنوان:
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
حنوكه سولومون
رئيس اللجنة





في شكوى الى الشرطة

المطالبة بمعاقبة ناشري اعلانات «من سيحرق الدولة»

• الإعلانات هي بمثابة هدر دم ابراهام بورغ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم ضابط الكنيست أمس الاثنين، شكوى الى الشرطة، طالبها فيها بالعمل المكثف، للكشف عن الذين وزعوا المنشورات وعلقوا لافتات في جميع أنحاء البلاد، في الأماكن العامة وعلى جوانب الطرقات، يظهر فيها، رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الى جانب الشيخ أحمد ياسين، والرئيس ياسر عرفات، والنائب أحمد الطيبي، وبرسم كاريكاتيري، وفوقهم وبخط كبير التساؤل: «من سيحرق الدولة»؟

وأكد ضابط الكنيست في الشكوى، ان إبراز بورغ الى جانب احمد ياسين، بمثابة هدر دم بورغ والدعوة الى قتله!!

وباشرت الشرطة أمس، في أعمال التحري والتفتيش بحثًا عن مروجي تلك اللافتات والشعارات، وتبين ان حملة نشر اللافتات، «من سيحرق الدولة»، مع الصور، ظهرت صباح أمس الأول الأحد، وتبين، ان تلك اللافتات، هي بمثابة الجزء الأول من حملة إعلامية ونشر تقوم بها شركة «ربيد» تحت الشعار: «من سيشعل الدولة»، وأنه لا يوجد أي جسم سياسي او حزبي يقف وراء الحملة، إنما بالذات شركة تجارية اسمها: «محسني تنوراه».

وأثارت الحملة ونشر الاعلانات غضب ونقمة حزب العمل، الذي بدأ العديد من اعضائه، أمس في محو وإزالة تلك اللافتات عن الجدران وحيثما وضعت.

وقال بورغ تعقيبًا على ذلك في بيان عممه مكتبه على وسائل الاعلام، «ان هذه اعلانات خطيرة هدفها هدر دم ابراهام بورغ، اعلانات تفتقد المسؤولية والتوازن وكان من المفضل عدم نشرها بهذا الشكل المستهتر بالقيم وبالإنسان، وهذا الأسلوب لن يردع رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، عن التعبير عن رأيه ومواقفه وأفكاره».

وطالب رئيس كتلة العمل البرلمانية، افي أوشعيا المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بالتحقيق مع الذين بدأوا الحملة الإعلامية التحريضية ونشروا اللافتات والصور بهذا الشكل الهستيري والتحريضي. وقال أوشعيا، في توجهه الى المستشار القضائي، «ان تلك الاعلانات واللافتات خطيرة وتهدر دم بورغ وتدعو الى قتله وهذا أمر خطير ويجب محاكمة الذين بادروا الى ذلك».

ورفضت شركة «محسني تنوراه» التعقيب على الموضوع.

في عام (٢٠٠١)

السلطات المحلية صرفت (٤) ملايين شيكل لمحو الشعارات والرسومات عن الجدران!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، صرفت في العام الماضي، مبلغ (٤) ملايين شيكل، من أجل تنظيف الجدران والأماكن العامة، من الشعارات والرسومات، واشتملت المصروفات على شراء الألوان ومواد التنظيف وتشغيل عمال لتنظيف ومحو الشعارات والرسومات، وتبين من المعطيات، ان السلطات المحلية عالجت في العام الماضي (١٢٠٠) حادث من رسومات من عدة أنواع وأحجام، رسمت على الجدران ومؤسسات جماهيرية وأملاك عامة وخاصة، وشعارات تحريضية ودعائية مختلفة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في البيان الذي عممه مركز الحكم المحلي، امس الاثنين، على وسائل الاعلام تعقيبًا على الموضوع، ان السلطات المحلية تضطر الى توظيف الموارد الكثيرة، لمعالجة مشكلة صعبة تتجسد بتزايد الكتابة على الجدران والأماكن العامة في المدن والقرى، وهذا مصروف يذهب هباء، فكان يمكن استثمار الأموال في مشاريع لصالح الناس وكان يمكن توفيره بمساعدة قليل من التربية والتثقيف، من أجل الجمالية. وأشار الدار، الى ان جذر المشكلة يكمن في عجز المسؤولين عن منع الشباب واوساط أخرى، تشويه الأملاك العامة، وعمليا لا توجد وسائل لردع من يفكر بتشويه الأماكن العامة والجدران بالكتابات والشعارات والرسومات البشعة.

ودعا الدار، الشرطة، الى التعاون مع السلطات المحلية لمواجهة المشكلة الصعبة ولوضع حد لهذه الظاهرة البشعة.

بيان لكتلة الجبهة في بلدية طمرة ينتقد سوء الادارة والنواقص

* طمرة - لمراسلنا - وزع نشيطو جبهة طمرة، بيانًا على الأهالي، اصدرته كتلة الجبهة في بلدية طمرة، أطلعتهم فيه على أوضاع البلدية والتصرفات غير المسؤولة لرئيس البلدية وإدارته، وأكد البيان: «ليست خافية عليكم الأوضاع المزرية في البلدية، نتيجة سوء إدارة الرئيس وأعوانه، حيث لم تنفعه كل أساليب الدعاية والنشرات الملونة والمكلفة والحلقات الخطابية، من التغطية على فشل إدارته وانعدام مصداقيته وازدياد تذمر قطاعات واسعة من السكان، فأموال من أجل تعيينات جديدة، يوجد أموال لانشاء مكاتب جديدة لحاشية الرئيس، يوجد، أموال لنشرات دعاية تكلف عشرات آلاف الشيلات، يوجد، أموال لرحلات وسفرات، يوجد، أموال لتشغيل شركة باصات دون رقابة وحساب لرحلات ونقليات لمدرسة الشيخ، يوجد، أما أموال لدفع معاشات موظفي البلدية والمعلمين ولتقديم منح للطلاب الجامعيين، لا توجد».

وأشارت كتلة الجبهة في بيانها، الى الأوضاع في المدارس وما تعانيه من نواقص، ومطالبتها الدائمة بحل المشاكل، لكن رد رئيس البلدية، كان اتهام اعضاء كتلة الجبهة في البلدية، باستغلال القضايا للكسب السياسي.

وأشارت كتلة الجبهة في بيانها الى العديد من القرارات التي اتخذت ولم تنفذ ومنها «صودق على مبلغ بعشرات آلاف الشيكلات، لنقل اعمدة كهربا، لكنها لم تنقل، فالى أين ذهبت الأموال؟».

في العام الماضي

حيفا تبوأت مركزًا متقدمًا في استيعاب السياح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات رئاسة اتحاد الفنادق وجمعية السياحة والترفيه الحيفاوية ومركز البهائيين، ارتفاع عدد السياح الذين زاروا حيفا في العام الفائت، وبالتالي ارتفاع وانتعاش، في مختلف المجالات المرتبطة بفرع السياحة.

وبعث رئيس اتحاد الفنادق في البلاد، آفي ايله، برسالة الى بلدية حيفا جاء فيها: «لا شك أن ما بذلته البلدية من استثمارات وجهود لتطوير فرع وأماكن السياحة في حيفا، حول المدينة الى الرائدة وتبوء المرتبة الأولى بعد ايلات، في استيعاب السياح على الرغم من الأزمة التي يعاني منها فرع السياحة منذ أكثر من سنة».

وتبين من معطيات مركز البهائيين، أنه منذ افتتاح المركز للزوار في (٤/٦/٢٠٠١)، وحتى (١٩/١/٢٠٠٢)، زار المركز (١٦٤٧٤٧) سائحًا وسائحة، في اطار الجولات مع مرشدين والمنظمة، فيما زار الأماكن المفتوحة في الموقع كحديقة المركز والشرفة رقم (١) والشرفة رقم (١٩) في تلك الفترة (٧٢٤٦١٢) سائحًا وسائحة.

وتبين من معطيات جمعية السياحة والترفيه، ان زائري حيفا، يمضون يومًا كاملاً فيها، ويزورون عدة أماكن، خاصة وادي النسناس، ومقر البهائيين والحي الألماني. فقد زار متحف المدينة (٤٠) الف شخص، وزار الحي الألماني (٨٤٢٤٠) شخصًا، مما أدى الى فتح (١٦) مطعمًا ومقهى، وساهم ذلك في زيادة الدخل وتحسن الأوضاع.

وتبين من معطيات اتحاد الفنادق، ان عدد السياح، من المحليين والأجانب، الذين ناموا في فنادق حيفا، ارتفع في عام (٢٠٠١) بنسبة (٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠)، فيما انخفض عدد الذين ناموا في فنادق البلاد الأخرى بنسبة (٢٣٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠). فقد بلغ عدد الذين ناموا في فنادق حيفا، في العام الماضي، (٣٩٥٩٠٠)، منهم (٢٧٤٦٠٠) اسرائيلي، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٦٪) عن عددهم في عام (٢٠٠٠)، فيما انخفض عدد السياح الأجانب الذين ناموا في فنادق حيفا بنسبة (٢٨٪).

في لجنة الكنيست

رفض توصية خاصة لتقليص رواتب أعضاء الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت صباح أمس الاثنين، لجنة خاصة اقيمت للتداول في تقليصات في ميزانية الكنيست، تقليص (٤٣٠٠) شيكل من راتب عضو الكنيست، لمرة واحدة في السنة، وتقليصات في مصروفاته الشخصية ومصروفات مكتبه، تصل الى (٢٠) الف شيكل سنويًا، وبعد ساعات من ذلك، تداولت لجنة الكنيست في الاقتراح وقررت رفضه!!

وبالاضافة الى تقليصات في رواتب اعضاء الكنيست ومصروفات مكاتبهم، أوصت اللجنة الخاصة بتقليصات في ميزانيات، مركز الأبحاث التابع للكنيست، وتقليص في ميزانيات التضييفات في الجلسات واللجان وفي ميزانيات النشاطات الجارية، بحيث تصل التقليصات كلها الى (٢٠) مليون شيكل.

وتقرر في لجنة الكنيست، ان يقلص مبلغ (٢٤) ألف شيكل سنويًا من ميزانية مكتب عضو الكنيست، وبذلك يمنعون تقليص رواتبهم.

فصل أربعة عمال أمنيين في مطار بن غوريون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت إدارة مطار بن غوريون في اللد، أمس الاثنين، فصل أربعة من عمال جهاز الأمن في المطار، بعد أن سمحوا لمسافر ان يصعد الى الطائرة التابعة لشركة «ال - عال» وفي حقيبته مسدس.

وكان ذلك قبل شهر، وقد جرى فحص الحقيبة الكترونيًا بواسطة جهاز الفحص الخاص بذلك.

وتبين من التحقيقات ان الحديث يدور عن خطأ انساني وليس عن فشل تكنيكي.

تمديد اعتقال شاب أحب فتاة ودهس زوجها للتخلص منه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من كفرقاسم، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، محاولة قتل شاب.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به، شارك أمس الأول الأحد، في احتفال اقيم في يافة الناصرة، شارك فيه المئات، وفي الاحتفال انشد المشتبه به الى فتاة سلبته عقله بجمالها، وقد أطال النظر اليها غير آبه بالحضور!! وعندما فقد القدرة على الصبر، واتجه اليها، دون ان يعرف ان الجالس بجانبها هو زوجها، وكان ذلك في نهاية الاحتفال، وقال له انه لم ير في حياته أجمل من تلك الفتاة الجالسة بجانبه وطالبه باجراء لقاء بينهما ليتعرفا الواحد على الآخر، وادى ذلك الى نقاش صاخب بين الشابين، ودخل المشتبه به الى سيارته، وقادها منفذا عدة دورات حول القاعة، ولم يتورع عن دهس زوج الفتاة للتخلص منه من أجل الوصول الى زوجته!! وأصيب الزوج بعدة كسور في جميع أنحاء جسده ونقل الى المستشفى. وفي أعقاب ذلك هرب المشتبه به من المكان، الا ان الشرطة نجحت في اعتقاله عند حاجز اقامته قرب «بوكنعام» وقال انه دهس الزوج ليس عمدا وانما لأن الزوج قطع الشارع في مكان ليس للمشاة!!

وقال الضابط يورام موبال، من شرطة الناصرة، «ان المشتبه به ادعى انه حادث طرق عادي، لكن حتى لو كان الأمر كذلك، فلماذا هرب بعد دهس الزوج، والحديث يدور عن حادث، دهس وهرب».

في الشهر الفائت

تسجيل (٢٢٠) خرقا لمعايير جودة الهواء والبيئة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة البيئة، التي نشرتها أمس الاثنين، انه جرى تسجيل (٢٢٠) حالة في الشهر الماضي، في جميع أنحاء البلاد، خرقت فيها قوانين ومعايير الحفاظ على البيئة وجودة الهواء.

وتبين ان غالبية تلك الخروقات سجلت في مجال التلوث الناجم عن الدخان الذي تنفثه السيارات، وكانت الخروقات أكثر بـ (١٠٠٪) من الحد المسموح به. وهناك مواصفات ومقاييس بيئية، تعرف وتحدد التركيز الأعلى المسموح به في الهواء، للمواد التي تلوثه، خاصة المواد المتأكسدة ودخان السيارات والمصانع. وقد جرى تسجيل تلك الخروقات في المدن الثلاث الكبرى، تل أبيب وحيفا والقدس.

وحذرت وزارة البيئة، في بيانها أمس، من التعرض الدائم لتلك المواد الملوثة التي تضر بالصحة وتتسبب بالأمراض، خاصة إضعاف جهاز التنفس، وان الأكثر تأثرا بذلك هم الأطفال والمسنون والمرضى بأمراض القلب.

ويضم جهاز وزارة البيئة لتنقية الهواء، (٢٢) محطة في جميع أنحاء البلاد، منها (١٣) محطة عامة، موضوعة على أسطح عمارات وبنايات لقياس مدى جودة الهواء بشكل عام، وهناك (٩) محطات، خاصة بجهاز المواصلات، وهي موضوعة في أماكن منخفضة وأوطأ من قامة الانسان، لقياس مدى جودة الهواء الذي يستنشقه الانسان.


سارعوا بزيارة
مركز العامر للمفروشات عامر على مدى الايام
مركز
بادارة صالح عامر واولاده
العامر
للمفروشات
رغم ارتفاع الاسعار نحن نحارب
الغلاء ونستمر في حملة
التنزيلات حتى نهاية الشهر القادم.
اجمل تشكيلة من غرف النوم والصالونات والمطابخ، المحلية والمستوردة بالجودة المعروفة
التسليم فوري
طاولة سفرة
خشب (עץ מלא)
+ ٦ كراسي
بدل 8900
6500
الصدارة
طقم صالون ايطالي
بدل 14600
١+٢+٣ جلد صافي
وخشب بلوط
8800
الكمية محدودة
طقم صالون الماني
١+٢+٣
4800
خبرة اكثر من ٣٠ عاما
• إمكانية الدفع بشروط خاصة الحملة حتى نفاذ المخزون
مركز العامر للمفروشات
بفرعيه:
• صالات العرض والمصنع، المنطقة الصناعية كرمئيل ٠٤/٩٩٨٧٥٥٤
• صالة العرض في البقيعة ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥
اسعار ملائمة للجميع مفروشاتنا توصل الى بيوتكم اينما كنتم
اسعار خاصة للتجار
مفتوح طيلة ايام الاسبوع
مهندسة ديكور من قبلنا تصل الى بيتكم وتصمم مطبخكم واثاث بيتكم كما ترغبون.
מרצדות פקיעין
مفروشات صالح عامر
أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

في مؤتمر صحفي وندوة على هامش مؤتمر بورتو اليغرا في البرازيل

بركة: الارهاب مرفوض ولكن الاحتلال هو الأب الشرعي له

• د. برغوثي: الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حريته واستقلاله ولا توجد قوة ما بإمكانها كسر عزيمته •

* بورتو اليغرا – لمراسل خاص – عقد كل من النائب الجبهوي محمد بركة والدكتور مصطفى البرغوثي والسفير الفلسطيني في البرازيل، موسى عامر عودة، مؤتمراً صحفيًا لاستعراض الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وقد حضر المؤتمر عدد كبير من مندوبي وسائل الاعلام من مختلف انحاء العالم. وتحدث د. البرغوثي عن تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حريته واستقلاله رغم الاحتلال وممارساته الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وقدم نماذج مفزعة حول هذه الممارسات.

وفي رد على أحد الاسئلة قال النائب بركة نحن نرفض الارهاب ولا نقبل المس بالأبريا، ولكن ابحثوا عن الاسباب التي تقود انسانا ليضحي بحياته هكذا دون تبرير أعماله.. اما الاحتلال فهو الأب الشرعي للارهاب.

وتحدث السفير عودة عن الأوضاع الداخلية الفلسطينية وعن النقاش الذي يدور في أوساط الشعب الفلسطيني.

وكان بركة شارك في ندوة البرلمانيين حضرها قرابة ١٥٠٠ مشترك تحت عنوان «نهاية الحروب في العالم أمر ممكن» وجرى اختيار ثلاثة أعضاء برلمان للتحدث بهذه الندوة من مجموع ١١٤٥ عضو برلمان من مختلف انحاء العالم شاركوا في المنبر الاجتماعي العالمي وهم النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس مجموعة اليسار في البرلمان الأوروبي النائب الفرنسي فرنسيس فيرتس ورئيس البرلمان السابق في اورجواي السناتور كارلوس برايبور وترأس الندوة السناتور البرازيلي البارز ستوريمبوا براغا.

وتحدث فيرتس عن آثار العولمة وطغيان قيم السيطرة التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على العالم بين أحداث ١١ سبتمبر وعبر عن وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني. وتوقف السناتور برايبور على تجربة امريكا اللاتينية فيما يتعلق بالهيمنة الأمريكية وضرورة التصدي لهذه الهيمنة على صعيد عالمي. وأعرب عن تضامنه الحار مع الشعب الفلسطيني.

واستعرض النائب بركة الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني والقمع الاحتلالي الاسرائيلي ودعا المجتمع الدولي الى انقاذ الشعب الفلسطيني والانطلاق بحملة عالمية للتضامن معه.

وقال بركة بالامكان منع الحروب اذا تمكنا من الحاق الهزيمة، كل في مجتمعه وعلى الصعيد العالمي، بكل المستفيدين من الحرب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وان الحروب الى جانب ما تحمله من القمع والقتل والاحتلال فأنها تحمل طابعاً طبقياً اجتماعياً ايضا.

وتوقف بركة باقتضاب على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها حكومة اسرائيل ضد الأقلية العربية فيها والسياسة الاقتصادية الداخلية توسع الهوة بين الفقر والغنى في اسرائيل. ودعا بركة الى اجراء محكمة دولية لشارون وزبانيته كمجرمي حرب من جراء جرائمهم اليومية ضد الشعب الفلسطيني وضد قياداته.

النائب مخول: تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية في حوادث الطرق اعتراف بامكانية تقليص حصاد الدم على الشوارع!



* القدس – لمراسلنا – اشاد النائب عصام مخول في الكنيست أمس باقتراح لجنة الكنيست تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في موضوع حوادث الطرق، واعتبر ان إجراء البحث واقامة اللجنة ليس كرد فعل على حادث طرق مأساوي عيني، وانما من خلال الانتباه الى تفاقم ظاهرة حوادث الطرق، وضرورة وقف شلال الدم على الطرقات يعطي الفرصة لتحليل حقيقي وموضوعي، ينطلق من الامكانية الفعلية لتقليص الثمن الباهظ الذي يدفعه المجتمع الاسرائيلي نتيجة حوادث الطرق.

واعتبر مخول ان تفاقم حوادث الطرق وحصاد الموت من خلالها، مرتبط ارتباطاً عضوياً بالمزاج العام في المجتمع الاسرائيلي، والنفسية المتوترة السائدة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وبنهج العنف الطاغي على العديد من مناحي الحياة.

وربط مخول بين حوادث الطرق، وبين اضطرار العمال من المناطق المهمشة سياسياً واقتصادياً، للسفر ساعات طويلة الى أماكن العمل، والعودة بعد يوم عمل طويل الى أماكن عملهم، وخصوصاً في القرى العربية التي تحولت الى أشبه ما يكون بالفنادق بالنسبة للعاملين، تلفها شبكة شوارع ضيقة وغير صالحة.

واضاف، ان السياسة الرسمية تتنكر للمطالب الداعية الى تأسيس البنى التحتية للمواصلات، ليس على توسيع الشوارع وشق المزيد منها، بل بالانتقال الى شبكة قطارات وسكك حديدية، تعطي الجواب على نجاعة حركة السير، وعلى تقليص التلويث والمس بالبيئة، وتوفير الأرض التي تبتلعها الشوارع كما في حالة عابر اسرائيل.

وأشار مخول، الى أن السباق المحسوم مسبقاً بين الزيادة المتسارعة لعدد المركبات على الشارع، وبين زيادة مساحة الاسفلت، تحول أعمال التوسيع في الشوارع، والورشات المفتوحة في كل مكان، الى عائق حقيقي وسبب خطير من اسباب زيادة حوادث الطرق.

وقال، ان المعركة على حوادث الطرق تستدعي توجهاً تربوياً، وخلق مزاج شعبي، متحيز وغير محايد، في الموقف من حوادث الطرق والمشاركين فيها، لأن مثل هذا المزاج قد يلجم بعض المغامرين وقد يوفر بعض الدم.

إلزام ادارة مستشفى «شيبا» بدفع تعويضات لشاب تشوه بسبب إهمال خلال التوليد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا أمس الاثنين، الزام ادارة مستشفى «شيبا» بدفع تعويضات الى روعي شطيرن (٢٨) عاماً، عن الأضرار التي أصابت جسده خلال الولادة في المستشفى والناجمة عن إهمال الأطباء، في قسم التوليد. وبذلك قبلت هيئة المحكمة العليا، الالتماس الذي قدمه شطيرن، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، التي رفضت فيه طلبه لتلقي التعويضات.

وكانت والدة شطيرن، وصلت الى مستشفى «شيبا»، وهي حامل قبل أكثر من (٢٨) سنة، بعد أن شعرت بآلام نجمت عن نزول المياه وليس آلام المخاض، واتضح بعد الفحص في المستشفى ان الجنين موجود في وضع غير مريح وهذه الحالة تعرف «بولادة خطيرة»، التي تستوجب وجود طبيب اخصائي لكي يجري عملية توليد قيصرية، اذا كانت حاجة لذلك، وبعد خمس ساعات من وصول الأم الى المستشفى، بدأت آلام المخاض الطبيعي، وولد الطفل وبشكل اصيبت فيه شرايين قدميه، مما ادى مع مرور الوقت الى شلل فيهما بشكل جزئي.

وادعى المحامي حاييم مندلباوم، في طلب التعويضات، ان غرفة الولادة لم تكن مجهزة بطاقم مهني ومؤهل، لذلك يتحمل المستشفى المسؤولية المتجسدة بأهماله.

وتبين أمس، ان إدارة المستشفى لم تقدم الاثباتات اللازمة ردا على طلب التعويضات ولم تتطرق اطلاقاً الى ظروف وحالات إجراء أو حدوث عملية توليد قيصرية.

وبالاضافة الى التعويضات الزمت هيئة المحكمة إدارة المستشفى، دفع مصروفات المحكمة بقيمة (٣٠) الف شيكل.

حذر الأهالي يمنع عملية سطو على فرع البريد في شعب

* شعب – من فوزي شعبان – افشل عدد من أهالي شعب، صباح أمس الاثنين، محاولة للسطو على فرع البريد في القرية.

ولاحظ بعض الأهالي، ان سيارة توقفت بالقرب من فرع البريد في القرية وفيها مشبوهون فأبلغوا مديرة الفرع التي قامت بابلاغ الشرطة في مسجاف التي وصلت الى المكان على الفور الا انها لم تنجح بالقاء القبض على المشبوهين الذين فروا من المكان.

وكان فرع البريد في شعب تعرض، قبل شهرين لسطو مسلح.

في المنتدى الاجتماعي العالمي في البرازيل:

الدعوة لإرسال بعثات تضامنية إلى فلسطين

• المنتدى يقرر احياء ذكرى يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار المقبل •

* بورتو اليغرا (البرازيل) - «وفا» - دعا «المنتدى الاجتماعي» العالمي، جميع المنظمات الممثلة في المنتدى والتي تضم حوالي ٦ آلاف منظمة من ١١٩ دولة، إلى إرسال بعثات إلى فلسطين للمشاركة في الحملة العالمية لحماية الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك، خلال اجتماع للجنة التنظيمية للمنتدى مع أعضاء من وفد الشبكة العربية للتنمية ومن منظمتي «اتاك» الفرنسية و«ارتشي» الايطالية، بالتنسيق مع «اللجنة الأوروبية حول فلسطين»، التي تنظم رحلات أسبوعية لناشطين من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وأسبانيا، شارك فيها حتى الآن أكثر من ألف شخص.

كما دعا المنتدى هذه المنظمات إلى إحياء ذكرى يوم الأرض في ٣٠ آذار المقبل وإرسال مندوبين عنها إلى فلسطين للمساهمة في إحيائه، بالإضافة إلى تشكيل مجموعة عمل فلسطينية لبلورة اقتراح إقامة لقاء دولي في القدس يدعو إليه «المنتدى الاجتماعي» العالمي ويخصص لدعم حق الشعب الفلسطيني في التحرر وبناء دولته المستقلة.

وقال مراقبون دوليون إن القضية الفلسطينية ألقت بظلالها على «منتدى الفقراء»، حيث لم تخب قوة التعاطف مع القضية الفلسطينية في أوساط الحركات الاجتماعية المشاركة من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وبعض الدول الاوروبية، لكنها لم تستطع بعد بلورة نفسها كقوة ضغط سياسية على حكومات بلادها.

وكانت اللجنة البرازيلية المنظمة للمنتدى نظمت اعتصاماً ومهرجاناً خطابياً بمشاركة آلاف الناشطين وعلى وقع الأغاني والهتافات البرازيلية الداعمة للنضال الفلسطيني والمندِدة بالجرائم ضد الشعب الفلسطيني، ألقيت كلمات لكل من: «مسيرات للنساء البرازيليات» و«الاتحاد العمالي الموحد» و«اتحاد الشباب البرازيلي» و«حركة البلا أرض»، و«اتحاد الطلاب التشيليين» و«لجان التضامن مع بلاد الباسك»، وللمناضل الفرنسي جوزيه بوفيه باسم «كونفدرالية الفلاحين» وللقائدة النسائية الأرجنتينية ايبيه من «أمهات ساحة أيار» ولعدد من المشاركين العرب والجنوب أفريقيين.

وركزت الكلمات جميعها على ضرورة اعتبار القضية الفلسطينية قضية إنسانية جامعة وتجسيداً للتحرر من الاستعمار والعنصرية.

وترافق مع الاعتصام إقامة معرض صور وبطاقات بريدية من يوميات الانتفاضة الفلسطينية في جناح الدعاية والمعارض وكان يستقبل يومياً عشرة آلاف زائر.

إيران تحذر الولايات المتحدة من مواصلة كيل التهم لها برعاية «الارهاب»

* طهران - الوكالات - وجهت إيران صباح امس، تحذيراً للولايات المتحدة من الاستمرار في توجيه التهم لها برعاية الإرهاب، وذلك عقب تصريح وزير الحربية الأمريكي، دونالد رامسفيلد، بأن طهران تؤوي بعض أعضاء تنظيم القاعدة.

وقد رفض حميد رضا آسفي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، اتهامات وزير الحربية الأمريكي، وتلك التي وجهها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الأسبوع الماضي، حيث قال إن إيران تطور أسلحة الدمار الشامل في إطار ما وصفه «بمحور الشر» الذي يضم العراق وكوريا الشمالية.

وقال المتحدث الإيراني رداً على سؤال حول ما إذا كان هناك احتمال لتعرض إيران لهجوم أمريكي: «أرجو ألا يقدم الأمريكيون على ارتكاب هذا الخطأ الضخم الذي لا يمكن إصلاحه».

وأضاف أنه «يجب على المسؤولين الأمريكيين أن يدلوا بتصريحات تستند إلى حقائق وبراهين، بدلاً من الافتراضات المنسوجة من وحي خيالهم».

لكن المتحدث الإيراني قال إن بلاده تنفي كل التقارير التي تحدثت عن وجود عناصر من تنظيم القاعدة داخل إيران، وإن الحدود الإيرانية الأفغانية مغلقة ولا يسمح بتسلل أحد عبرها.

وكانت الحرب الكلامية بين واشنطن وطهران قد بدأت بتعليقات أدلى بها الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في خطاب حالة الاتحاد في نهاية الأسبوع الماضي، وتلتها تصريحات أخرى لكل من وزير الحربية، دونالد رامسفيلد ووزير الخارجية، كولين باول، ومستشارة الأمن القومي، كوندوليزا رايس.

وقال باول في مقابلة تلفزيونية إن حكومات العراق وإيران وكوريا الشمالية تتصرف بطريقة لا تتلاءم وتطلعات العالم في القرن الحادي والعشرين، وتضع العثرات في طريق الحملة ضد الإرهاب.

أما كوندوليزا رايس فقالت إن الولايات المتحدة يجب أن تركز جهودها على احتواء خطر انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وفي المقابل وجه كوفي انان، سكرتير عام الأمم المتحدة، الشكر لإيران على ما وصفه «بالدعم الضخم» الذي قدمته. كما أعلنت كل من الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبية أنهما لن يقطعا اتصالاتهما بالحكومة الإيرانية.

وكان المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله علي خامنئي، قد قال الأسبوع الماضي إن الرئيس الأمريكي «متعطش للدماء البشرية».

كما أدان كل من الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، ووزير الخارجية، كمال خرازي، تعليقات بوش في خطاب حالة الاتحاد.



وقد صرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية صباح امس، بأن مفاعل بوشهر النووي الإيراني يخضع لإشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن إيران وقعت على المعاهدات الدولية بشأن الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل.

• جلال عارف •

خيبة الأمل.. أمريكية أم عربية؟

* الرئيس الأمريكي جورج بوش لا يترك الآن فرصة للحديث إلا وأعرب فيها عن خيبة أمله في الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وتحميلهم مسؤولية الوضع الخطير في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي الشرق الأوسط كله. خيبة الأمل الأمريكية يعزوها الرئيس الأمريكي وأركان إدارته في تصريحات بلغت أحيانا حد الوقاحة إلى أسباب رئيسية أهمها:

أن عرفات قد أضاع فرصة ذهبية لإقرار السلام وقيام الدولة الفلسطينية برفضه المقترحات التي تقدم بها الرئيس الأمريكي السابق كلينتون في كامب ديفيد، ثم بإشعال الانتفاضة الثانية التي أجهزت على الفرصة التاريخية كما ترى واشنطن.

وأن عرفات لا يقوم بجهود كافية لمحاربة (الإرهاب) والقضاء عليه بنسبة ١٠٠٪ وهو شرط أساسي وضعه شارون لاعطاء عرفات شهادة صلاحية التفاوض معه، ووضعته واشنطن لكي تعود لمواصلة جهودها من أجل التفاوض على تطبيق اتفاقات ميتشل وخطة تينيت من أجل استعادة الهدوء في المناطق المحتلة.

لائحة اتهام أمريكية

وأخيرا جاءت قضية سفينة الأسلحة لتضع العلاقات بين أمريكا وعرفات على شفا الهاوية، بعد أن اتخذت الإدارة الأمريكية موقفا مؤيدا للمزاعم الإسرائيلية حول تورط عرفات وتوالت الاتهامات من الرئيس الأمريكي ونائبه وباقي المسؤولين الأمريكيين تتهم عرفات بالكذب والمشاركة في الإرهاب وتؤكد على إنهاء دوره بعد أن خاب أمل أمريكا فيه.

وللرئيس عرفات بلاشك أخطاؤه السياسية العديدة سواء قبل أو بعد عودته للأرض الفلسطينية وعند السلطة الفلسطينية من المآخذ ما يملأ صفحات وصفحات. ولكن ما يشفع لعرفات وللسلطة هو بالضبط ما تعتبره أمريكا لائحة اتهام.. هي في حقيقة الأمر اتهام لأمريكا نفسها!

فليس هناك أكذب من الإدارة الأمريكية حين تزعم أن عرفات قد أضاع فرصة تاريخية حين رفض ما عرض عليه في كامب ديفيد.. فمهما كانت مرونة عرفات. ومهما كان كرمه في تقديم التنازلات فإنه لم يكن يستطيع أن يقبل ما عرض عليه في مسرحية كامب ديفيد التي صممت خصيصا في محاولة لإنقاذ براك وتمرير صفقة هزلية حاولوا تسويقها تحت زعم أنها تتضمن إعادة ٩٥٪ من الضفة وكل غزة تقريبا ولم يكن هذا صحيحا بالتأكيد، فما عرض هو أقل من ثلاثة أرباع الضفة في (كانتونات) محاصرة ومجزأة، ومع بقاء معظم المستوطنات، ودولة فلسطينية كاريكاتورية لا تملك من أمرها شيئا ،وليس لها سيطرة على حدودها ولا أجوائها ولا مياهها الإقليمية، مقطوعة الصلة بالعالم العربي مع السيطرة الإسرائيلية الكاملة على القدس واقتسام المسجد الأقصى، وإهدار حق العودة لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وليس هناك أبشع من اعتبار المقاومة الوطنية الفلسطينية إرهابا، وإهدار كل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ثم مطالبة عرفات بأن يقوم بتصفية هذه المنظمات واعتقال من لم تستطع إسرائيل قتلهم أو اغتيالهم من رجال المقاومة. ومع عدم شرعية المطالب، واستحالة تنفيذها على الأرض، فقد رضخ عرفات وأنهى الانتفاضة، وبدأ في حصار منظمات المقاومة واعتقال بعض رجالها كبادرة توهم أنها قد ترضي الأمريكيين وتحقق شروط شارون وتمهد الطريق لوقف النار وإنهاء الحصار وحرب التجويع المفروضة على الفلسطينيين.. ولكن الرد على كل ذلك كان بوضع المزيد من الشروط وإعطاء شارون تأييد واشنطن الكامل ليواصل حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني وإذلال عرفات وحصاره داخل مقره باعتباره شريكا في الإرهاب لأنه - كما ترى واشنطن - لا يبذل كامل جهده للقضاء على منظمات المقاومة التي صنفتها واشنطن ضمن المنظمات الإرهابية.

تزييف الحقائق

أما قصة سفينة الأسلحة فتمثل قمة تزييف الحقائق وسياسة وغطرسة القوة التي يراد لها أن تحكم كل التطورات في المنطقة وفي العالم كله. وبغض النظر عن إنكار الرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية أي علاقة لهما بالعملية، فإن ما يريده شارون يتم فرضه على البيت الأبيض،وما يريده البيت الأبيض يتم فرضه على الجميع. وهكذا يلجأ عرفات لاعتقال البعض والتحقيق في القضية بينما تتوالى عليه الإتهامات الأمريكية من الرئيس الأمريكي ونائبه وإدارته لعرفات (الكاذب) و(الإرهابي) الذي خاب فيه أمل الرئيس الأمريكي. كان الله في عونه.

وفي وسط هذه الضجة المفتعلة تضيع حقائق أساسية من قصة السفينة المزعومة.. فلا يقول أحد من الذي أعطى حكومة السفاحين الإسرائيليين حق القرصنة واعتراض السفن في المياه الإقليمية! ولا يلتفت أحد للسؤال حول كيف ستمر هذه السفينة إلى داخل الأرض الفلسطينية المحتلة وكيف ستصل إلى عرفات المحاصر داخل مقره، ولا يقف أحد أمام السؤال الآخر حول مدى الخطر الذي تمثله بضع مئات من البنادق - حتى إذا تم تهريبها - على جيش يملك أحدث ما في ترسانة الأسلحة الأمريكية، ولا يكتفي بالأسلحة التقليدية فيبني قوته من الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية بدعم أمريكا وتمويلها.

إن أحد أهداف الضجة المفتعلة حول السفينة المزعومة هو محاولة توريط إيران وحزب الله، ولكن واشنطن حين تتبنى القضية وتنحاز للقصة الإسرائيلية لا تقول لنا ما هو الخطأ الذي ارتكبه عرفات والسلطة التنفيذية إذا ما كانا بالفعل متورطين في القصة؟ وهل المطلوب أن يقوم عرفات بتجريد شعبه من الأسلحة بينما قوات شارون تقتل وتذبح وتغتال وتدمر المنازل وتقاتل حتى الأشجار؟ وأي منطق هذا الذي يطالب الخاضعين للاحتلال بأن يقدموا الشكر لمن يحتلونهم،ويطالب الضحايا بأن يمتنعوا عن إزعاج قاتليهم؟!

إن الرئيس بوش يتحدث عن (خيبة أمله) في عرفات، وكأنه قد منح عرفات الفرصة فبددها ، أو أعطى للفلسطينيين الحل العادل فرفضوه، أو ضغط على السفاحين الذين يحتلون فلسطين ليوقفوا ممارستهم النازية.

ولو كان الرئيس الأمريكي منصفا لبلاده وللحقيقة، لادرك أن (خيبة الأمل) الحقيقية كانت من نصيب الفلسطينيين والعرب الذين هللوا لنجاحه في الإنتخابات ورئاسته لأمريكا باعتباره الأقل انحيازا لإسرائيل من منافسه، والأقرب لفهم الواقع العربي بحكم تاريخ الحزب الجمهوري في التعامل مع مشاكله منذ عهد الرئيس ايزنهاور الذي مازلنا نذكر موقفه ضد العدوان الثلاثي على مصر عام ٥٦ ، وبحكم العلاقات الوثيقة التي تربط الرئيس الجديد ونائبه وبعض أبرز معاونيه بشركات البترول الأمريكية الكبرى التي تحتفظ بعلاقات وثيقة في المنطقة ورؤية أكثر وضوحا للمصالح الأمريكية فيها لكن الرئيس الأمريكي الذي كادت الدوائر الصهيونية تسقطه في الإنتخابات أدرك الدرس جيدا ، ولعل الأزمة التي عطلت إعلان فوزه لما يقرب من شهر لم تنته إلا بصفقة ظهرت آثارها بعد ذلك في موقف أشد انحيازا لإسرائيل من كل ما عرفناه من مواقف للإدارات الأمريكية المتعاقبة، ويتبنى كامل لأطروحات السفاح شارون التي يعارضها حتى جزء من الإسرائيليين أنفسهم، وبرفض كامل للتعامل مع عرفات والسلطة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية تفجر الموقف واشتعال الانتفاضة.. وكانت خيبة أولى للآمال العربية في الرئيس الأمريكي.

ثم جاءت أحداث ١١ سبتمبر لتوفر للرئيس بوش وإدارته فرصة للمراجعة بعد أن اكتشفت أمريكا مقدار العداء لسياساتها في الشرق والغرب وبدأت تطرح على نفسها السؤال الكبير: لماذا يكرهنا هذا العالم؟

وبدا أن الوضع يتحرك نحو موقف أمريكي أكثر اعتدالا مع بدء الجهود الأمريكية لبناء (التحالف) فيما أسمته واشنطن (الحرب ضد الإرهاب). وكان وجود الدول العربية والإسلامية داخل التحالف ضروريا ، وقد تحقق ذلك حتى والكل لا يعرف إلى أين تقودهم واشنطن التي رفضت أن تحدد خطواتها ولا أن تضع تعريفا محددا لما تسميه (الإرهاب).

خريطة جديدة للمنطقة

ورغم ذلك فقد ترك الرئيس الأمريكي الموقف مفتوحا على بعض التحسن عندما تحدث عن (رؤية) أمريكية لدولة فلسطينية تكون هي نهاية المطاف للمباحثات التي ستدور بين أطراف النزاع، ولكنه رفض أن يضع أي تفاصيل لهذه (الرؤية) التي تأكد في النهاية أن الحديث عنها لم يكن إلا سبيلا لتمرير الضربة الأمريكية لافغانستان وإبقاء العرب في وضع هادئ.

لكن النجاح السريع لأمريكا في أفغانستان لم يترك المجال للآمال العربية في (الرؤية) الأمريكية الجديدة تجاه فلسطين. وانتهى الوضع لموقف أمريكي يتبنى بالكامل أطروحات شارون ويدعم بالكامل موقفه ويعتبر كل ما تقوم به إسرائيل من مذابح في فلسطين هو دفاع مشروع عن النفس ضد العدوان الذي يقوم به الفلسطينيون الذين أصبحوا وسط خيبة أمل عربية جديدة في الموقف الأمريكي يتهمون بالإرهاب.

ولا تقف خيبة الأمل العربية عند حد فالإدارة الأمريكية التي رفضت منذ بداية الأزمة بعد أحداث ١١ سبتمبر أن تتعهد بعدم ضرب أي بلد عربي، تستعد الأن لضربة قادمة تجعل فيها العراق على أغلب الظن هو الهدف الثاني بعد أفغانستان وحديث الرئيس الأمريكي الأخير الذي وضع فيه العراق مع إيران وكوريا ضمن الدول الداعمة للإرهاب يضع النهاية لصراع قيل إنه يدور منذ سبتمبر داخل الإدارة الأمريكية بين دعاة ضرب العراق ومعارضيه.

والقرار الأمريكي الذي أكده الرئيس بوش لم يكن غائبا عن بعض العواصم العربية الرئيسية، ولعله كان وراء التحرك المهم لأمين الجامعة العربية عمرو موسى واستجابة بغداد لجهود الوساطة التي اصطدمت بموقف كويتي متشدد نرجو ألا يكون نهائيا . فالخطر شديد وقريب ولن يكون ضرب العراق إلا خطوة منه فالمطلوب خريطة جديدة للمنطقة تضعها أمريكا لصالحها وحدها وتدفع ثمنها بالكامل الأمة العربية ولعل أول من سيدفعون الثمن هم الذين يغضون الطرف الآن عن التهديدات الأمريكية أو الذين يدعون صراحة إلى (أفغنة العراق) وكأنها الحل السحري لمشاكلهم.

ومن خيبة أمل إلى أخرى تمضي المنطقة على طريق الخطر. ولن يكون الانقاذ في (التوسل) لأمريكا كما يقترح البعض وإلا لتحول الجميع إلى متسولين على باب البيت الأبيض! ولن يكون الحل في استسلام عرفات أو ضرب العراق كما تتوهم أمريكا بتأثير اللوبي الصهيوني، ولن يكون الحل أن يوضع مصير المنطقة في يد سفاح مثل شارون تمنحه أمريكا ثقتها ودعمها ثم تأمل في استمرار مصالحها في المنطقة وهي تدوس على كرامة العرب وتحاول - بكل الطرق - إذلالهم.

الحل أن يعود الوعي الغائب للعرب فيدركون أن بيدهم أوراقا يستطيعون استخدامها لو امتلكوا الإرادة، وأنهم - رغم كل الظروف - قادرون على وقف التردي حين تدرك الأطراف الأخرى - وفي مقدمتها أمريكا - أنه من المستحيل أن تهدر كل الحقوق وتدوس كل المصالح العربية ثم تضمن أن تكون مصالحها هي بخير مهما كان الخلل في موازين القوى فالقوة حين تستخدم في غير موقعها تتحول إلى حماقة - والحماقة حين تتكرر تتحول إلى جنون، وجنون القوة قد يقود إلى النجاح في معركة ولكنه لن يكسب الحرب في النهاية.

(- نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية).



جاكرتا تتعرض لامطار غزيرة مع توقع فيضانات

* جاكرتا - الوكالات- هطلت امطار غزيرة على العاصمة الاندونيسية جاكرتا في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين، في الوقت الذي تلبدت فيه السماء فوق العاصمة المترامية الاطراف بغيوم ثقيلة مع توقع خبراء الارصاد الجوية موجة جديدة من الفيضانات هذا الأسبوع.

وادي هطول الامطار الغزيرة الى اصابة حياة سكان المدينة البالغ عددهم نحو ١٢ مليون نسمة بشبه شلل الاسبوع الماضي مع اغلاق المدارس والمتاجر كما تسببت الامطار في موجة من الشراء المذعور للسلع من المتاجر الكبيرة.



وارتفعت اسعار السلع الاساسية مثل الارز وزيت الطهي بشكل كبير.

وقالت اجهزة الاعلام المحلية ومسؤولون ان ٤٥ شخصا على الاقل منهم نحو ٢٠ في جاكرتا ماتوا نتيجة الفيضانات التي اتلفت المحاصيل الغذائية في المناطق النائية.

وفي وسط جاكرتا غمرت المياه قاعة الرقص في فندق ريجينت الفخم كما اضطر بعض النزلاء لاخلاء الفندق في مطلع الاسبوع.

وقال مسؤول في مكتب الارصاد الجوية في جاكرتا لمحطة اذاعة جمهورية اندونيسيا المملوكة للدولة «نتوقع هطول مزيد من الامطار الغزيرة هذا الاسبوع بسبب انتشار السحب الثقيلة فوق اجزاء من جزيرة جاوة.»

ومازال من المتوقع ان يزور جون هاوارد رئيس وزراء استراليا جاكرتا يوم غد الاربعاء لاجراء محادثات مهمة بشأن الاشخاص الذين يتم تهريبهم رغم الفوضي المحتملة في العاصمة.

وقالت متحدثة باسم رئيس الوزراء الاسترالي، أمس الاثنين، «لا يوجد تغيير للخطط في هذه المرحلة.»

ومن المقرر ان يعقد هاوارد محادثات مع الرئيسة ميجاواتي سوكارنوبوتري بشأن القضية الشائكة المتعلقة بطالبي اللجوء قبل عقد مؤتمر دولي بشأن لاجئ القوارب في بالي في وقت لاحق من الشهر الجاري

ياباني عميد المعمرين في العالم

* طوكيو - الوكالات - أصبح اليابانى يوكى شوغانغى البالغ من العمر ١١٢ عاما عميد المعمرين فى العالم بعد وفاة الايطالى انطونيو تودي فى اوائل شهر يناير الماضي.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان كتاب «جينيس» للارقام القياسية قد ابلغ شوجانجى فى اواخر كانون الثاني الماضى من خلال مكتب الحكومة البلدية بأنه قد تم الاعتراف به كعميد للمعمرين. وقد ولد شوغانغى فى ٢٣ اذار ١٨٨٩ بمدينة شيكوشينو بمقاطعة فوكويوكا وحصل على لقب عميد المعمرين فى اليابان فى عام ٢٠٠٠. وتقول ابنته الكبرى كيوكو (٧٢ عاما) والتى تعيش معه انه لم يعد يخرج الى الشارع بعد ان تدهور نظره لكنه فى حالة صحية جيدة.

ويقول شوغانغى انه لم يكن يتوقع ابدا ان يعيش هذا العمر المديد الا انه يشعر بسعادة لذلك.

وكان الايطالى تود الذى كان يحمل لقب عميد معمرى العالم ويندرج اسمه فى كتاب «جينيس» للارقام القياسية قد توفى فى جزيرة سردينيا فى الرابع من كانون الثاني الماضي.

استطلاع: البريطانيون يريدون زواج تشارلز من كاميلا

* لندن- الوكالات- قال استطلاع للرأي نشرته صحيفة ديلي تلجراف، أمس الاثنين، ان معظم البريطانيين يعتقدون انه لابد من السماح للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بالزواج من صديقته منذ فترة طويلة كاميلا باركر بولس ولكن يجب الا تصبح كاميلا ملكة.

واشار استطلاع للرأي اجراه معهد يو جف لحساب صحيفة ديلي تلجراف ان حملة الدعاية التي يقوم بها تشارلز منذ فترة طويلة لكسب قبول الشعب لكاميلا المطلقة اتت ثمارها اخيرا.

واظهر الاستطلاع ان ٥٥ ٪ من الشعب يؤيدون زواج تشارلز وكاميلا ولكن ١٦ ٪ فقط يريدون ان تصبح كاميلا ملكة عندما يخلف تشارلز امه الملكة اليزابيث.

واجري هذا الاستطلاع الواسع النطاق لاراء الناس بشأن النظام الملكي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اعتلاء الملكة اليزابيث العرش.

واظهر الاستطلاع وجود تأييد عام قوي للنظام الملكي مع اقلية تؤيد الغاءه ولكنه كشف النقاب ايضا عن رغبة في ان تقوم المؤسسة الملكية بالتغيير وان تصبح «اكثر ديمقراطية وانفتاحا.»

واعرب معظم الناس عن اعجابهم بالملكة التي يبلغ عمرها ٧٥ عاما مع قول ٦٥ ٪ انها ادت مهامها بشكل طيب او ممتاز على مدي الخمسين عاما الماضية.

ولكن ثلثي الناس يعتقدون انها ليست على دراية بهموم معظم المواطنين العاديين.

وتعرضت الملكة لانتقادات ايضا لدورها كأم حيث قال ٣٩ ٪ من الناس انها ليست اما صالحة مقابل ٢٧ قالوا عكس ذلك.

وطلق ثلاثة من ابنائها الاربعة وهم تشارلز والامير اندرو والاميرة ان رغم ان الاميرة ان تزوجت مرة اخري.

اما ابنها الأصغر الامير ادوارد فمتزوج من صوفي ريز جونز.

محكمة مصرية: رفض الطلاق الثالث ما دام الزوجان تمسكا بالحياة معاً

* القاهرة - الوكالات - أصدرت محكمة السويس للأحوال الشخصية، في مصر، حكما يعتبر الأول من نوعه في تاريخ تلك المحاكم المختصة بنظر النزاعات الأسرية، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، بأن قضت بتصحيح وصف طلاق زوجة من طلاق بائن بينونة كبرى الى بائن بينونة صغرى واعتباره الطلاق الأول الرجعي بين المدعية والمدعى عليه. كانت الزوجة وهي مهندسة بأحدى شركات البترول، وعمرها (٤٢ سنة)، قد أقامت دعوى أمام المحكمة تطلب اعتبار طلاقها البائن بينونة كبرى بينونة صغرى.. قالت في دعواها: انها تزوجت من زوجها منذ عشرين عاما بعد قصة حب وهو الآن موظف كبير في شركة للبترول أيضا، وعمره (٤٦ سنة) وأنجبا خلال زواجهما خمسة أبناء في مراحل التعليم المختلفة.. وأنه طلقها مرتين وكان في كل مرة يردها إلى عصمته.. وفي المرة الثالثة طلقها طلقة بائنة ثم أنكر طلاقها وأقر أنه طلقها مرة واحدة فقط.

وقد طلبت من المحكمة بألغاء وصف الطلاق البائن من بينونة كبرى إلى بينونة صغرى على أساس ان زوجها مصاب بمرض نفسي قبل زواجهما وكانت لا تعلم ورغم ذلك زاد حبها له.. قدمت الزوجة شهادات من أكبر الأطباء بأنه يعاني من حالات اكتئاب واضطرابات نفسية منذ (٢٥ سنة). وفي المحكمة كانت المفاجأة حيث وقفت الزوجة باكية وقالت: انها مصممة على إلغاء الطلاق وعودة الحياة الزوجية بينهما لأنها تحب زوجها ومتمسكة بالحياة معه رغم كونه مريضاً نفسيا.. كما حضر الزوج وأقر بأن واقعة الطلاق لم تكن بإرادته حيث كان تحت تأثير حالة مرضية كما انه يحب زوجته ولا يستطيع فراقها وانهما متفقان على الحياة معا حتى آخر العمر.. وطلب الغاء الطلاق. وقد قدم الزوجان شهادة من مشيخة الازهر تفيد ان طلاق المكره لا يقع وكذلك السكران ومن يقع تحت تأثير المخدر.. وان الزوج لم يكن في وعيه ويعاني من حالة مرضية، ومن ثم فإن طلاقه لا يقع، وقد اخذت المحكمة برأي مشيخة الازهر، وفي نهاية الجلسات قضت بحكمها المتقدم الفريد من نوعه.

آلاف الأتراك يقضون ليلتهم

* ايبر- تركيا -.الوكالات - تجمع الاف الأتراك حول النيران وتدفقوا على المطاعم المتنقلة التي تقدم الحساء، أمس الاثنين، بعد ان امضوا ليلتهم في العراء وسط درجات حرارة متجمدة اثر زلزال قوي هز البلاد وأسفر عن ٤٥ قتيلا واصابة اكثر من ٣٠٠ اخرين.

واوقفت فرق الدفاع المدني المزودة بكلاب بوليسية اعمال الانقاذ في وقت متأخر من مساء يوم الاحد بعد نحو ١٢ ساعة من الزلزال الذي هز اقليم افيون الزراعي والواقع على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة التركية أنقرة.

وقال خليل ابراهيم ترك اوغلو نائب حاكم الاقليم لوكالة الاناضول للانباء «لقد تبين لنا انه لا يوجد ناجون تحت الانقاض. ولذلك انتهت اعمال البحث والانقاذ.»

وقالت السلطات التركية المعرضة لانتقادات بسبب تجاوبها البطيء مع زلزالين كبيرين هزا البلاد عام ١٩٩٩ انها حركت سريعا مستشفيات متنقلة ونقلت اغذية وبطاطين الى المنطقة واقامت مراكز للاسعافات الاولية لمعالجة المصابين.

الا ان هذه المساعدات لم تكن كافية بالنسبة لكثير من الاتراك الذين امضوا ليلتهم في العراء.

وقال احد سكان قرية كوبانلار وهو غاضب «عائلتي مؤلفة من ١٧ فردا ولم نحصل على اي شيء» وشكا من ان المساعدات لم تصل بالسرعة الكافية.

وقال مسؤولون في القرية ان اضرارا لحقت باكثر من ١٠٠ منزل بعد الزلزال الذي بلغت شدته ست درجات على مقياس ريختر.

وقال احمد بلجي ان العديد من السكان تحاشوا البرد بقضاء ليلتهم داخل السيارات مضيفا «لدينا خمس حافلات وهنا العديد من الجرارات والسيارات.

وفي قرية ايبر التي يقطنها نحو الف ساكن قتل ١٥ فردا اثر انهيار منازلهم. وفر السكان الى الشوارع خشية انهيار منازلهم بعد ان لحقت بها

تسعينيان فرنسيان يتوّ

* باريس - الوكالات - توج مواطنان فرنسيان تجاوزا التسعين من العمر قصة حبهما المثيرة بالزواج. وذكرت شبكة «بي.بي.سي» الاخبارية البريطانية أن الفرنسى فرانسوا فرنانديز (٩٦ عاما) تبادل قسم الزواج، مع محبوبته مادلين (٩٥عاما) التى وقع فى غرامها من اول نظرة بعد ان شرح لها طريقة استخدام مفرمة للثوم حيث لم تجد مادلين من وسيلة للتعبير عن شكرها سوى التعبير عن عواطفها تجاهه.

استبعاد لحم الكانجرو من ط

* كانبيرا - الوكالات - سيختفي لحم الكانجرو من قائمة طعام زعماء الكومنولث عندما يجتمعون لحضور قمة في استراليا الشهر القادم خشية الاساءة الى مشاعر كبار الضيوف.

وصدرت التعليمات الى العاملين بمنتجع هيات ريجينسي كولام في كوينزلاند حيث ينعقد المؤتمر في الفترة من الثاني الى الخامس من اذار باستبعاد لحم الكانجرو من الشواء عند اقامة حفل للضيوف.

وبدلا من هذا سيتاح لخمسين زعيما من دول الكومنولث الذي سيحضرون القمة نصف السنوية الاستمتاع برؤية الكانجرو حيا في حديقة حيوان تضم الحيوانات الاسترالية الفريدة تقام على ارض المنتجع.

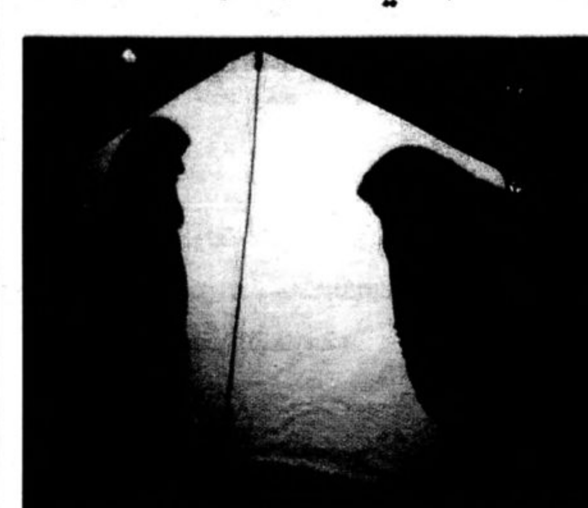
وقالت سوزان هونت هولمز مدير التسويق في المنتجع لجريدة اوستراليان، امس الاثنين، « اذا كان لديهم حديقة حيوان استرالية فربما لن يكون من الصالح وضع الكانجرو على قائمة الطعام.»

ولحم الكانجرو عادة من الاطباق المفضلة على قائمة مشويات هذا المنتجع.

وكان من المقرر ان يجتمع رؤساء حكومات الكومنولث في برزبين في تشرين الاول الماضي، لكن تم تأجيله في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

وستفتتح الملكة اليزابيث الرئيسة الشرفية لمجموعة الكومنولث التي تضم ٥٤ دولة رسميا القمة في الثاني من آذار .

ليلتهم في العراء بعد زلزال



اضرار او خوفا من التوابع. وشعر السكان بنحو ٣٠ تابعا بعد الزلزال الرئيسي.

واشتكى العديد من سكان القرية من ان حكومة رئيس الوزراء بولنت اجويد كانت بطيئة في نقل الاغذية وتوفير المأوى لهم. وفي سولتانداجي احدى البلدات التي تأثرت بقوة بالزلزال غطت الشلوج الارض الا ان السلطات لم تنصب سوى بضع خيام.

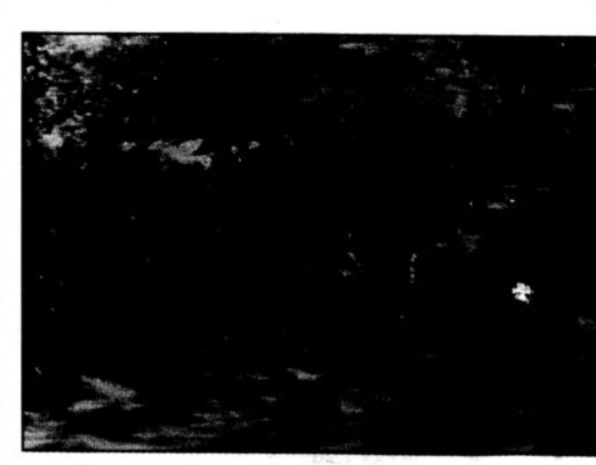
وقام اجويد بجولة قصيرة للمنطقة المتأثرة يوم الاحد وحث السكان على الابتعاد عن منازلهم التي لحقت اضرار بها لاسباب امنية.

وقال «الدولة تبذل قصارى جهدها لتقليل الام ومعاناة مواطنينا.»

ن يتوّجان حبهما بالزواج

واشارت الشبكة الى أن العريس كان براوده الخوف من أن تعجز عروسه عن سماع عرضه بالزواج امام الموظف المدنى المختص باتمام مراسم الزواج وذلك بسبب ضعف سمعها الا انها اثارت دهشته بموافقتها على الاقتران به قائلة «نعم اوافق على قبوله زوجا لى». ومن المقرر أن يدخل الزوجان فرانسوا ومادلين موسوعة «جينيس» للارقام القياسية بوصفهما اكبر الازواج سناً.

و من طعام قمة الكومنولث



وفي العادة ما يتم تقديم لحم الكانجرو وهو لحم احمر منخفض الدسم يشبه اللحم البقري ولكن مذاقه قوي منقوعا في ماء مملح فبدون ذلك يصعب مضغه.

ورغم ان الكانجرو يمثل الرمز الوطني لاستراليا يتم اعدام ما يصل الى سبعة ملايين منه سنويا لانه يتلف المحاصيل ويزاحم الماشية على رعي الارض وشرب الماء.

وتشير التقديرات الى ان عدد الكانجرو في انحاء استراليا يقترب من ستين مليونا.

زلزال يهز طاجيكستان ولا أنباء عن وقوع ضحايا

* دوشنبه- الوكالات- هز زلزال متوسط القوة شمال شرق طاجيسكتان في الساعات المبكرة من صباح، أمس الإثنين إلا أنه لم ترد تقارير فورية عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار.

وقال مسؤول بوزارة الطوارئ إن الهزة سجلت في الساعة ١٥٩٠ من صباح أمس الإثنين وكان مركزها في منطقة جبلية قرب بلدة روجون على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة دوشنبه.

وبلغت قوة الزلزال خمس درجات على مقياس ريختر. وكانت روجون مركز زلزال قوي في الشهر الماضي أسفر عن مصرع ثلاثة أطفال وإصابة أكثر من ٥٠ وتشريد نحو ٦٠٠

مقتل ١١ إثر سقوط حافلة في نهر في الصين

*بكين - الوكالات - قالت وكالة تشاينا نيوز للانباء، امس الاثنين ان ١١ قتلوا إثر سقوط حافلة صغيرة في نهر باقليم يونان بجنوب شرق الصين بعد ان فقد السائق السيطرة عليها.

واضافت ان أغلب الضحايا في الحادث الذي وقع يوم الاحد في منطقة يغلب على سكانها الاقليات العرقية الصينية وتقع على الحدود مع لاوس وميانمار من المزارعين.

ومضت تقول انه كان هناك ١٩ راكبا على متن الحافلة الصغيرة عندما جنحت وسقطت في النهر بسبب عطل في عجلة القيادة. واصيب بعض الركاب باصابات طفيفة.

وقالت الوكالة ان زعماء اقليميين طلبوا من الادارات الحكومية اثناء اجتماع طارىء عقد مساء الاحد اتخاذ اجراءات وقائية ضد وقوع المزيد من الحوادث في الوقت الذي يزداد فيه السفر قبل بدء عطلة السنة القمرية الجديدة في الصين والتي تبدأ في ١٢ شباط.

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد ذكرت في كانون الثاني ان اكثر من ٩٥ الفا قتلوا في حوادث مرورية في الصين العام الماضي اي ما يزيد بنحو الف ضحية عن عام ٢٠٠٠.

الطب الشرعي: الكوكايين أسهم في وفاة تيد ديم



* لوس انجلوس - الوكالات- قال مكتب الطب الشرعي في لوس انجلوس ان دم المخرج تيد ديم كان يحتوي على قدر ضئيل من الكوكايين لدى وفاته الأمر الذي ربما أسهم في إصابته بالنوبة القلبية التي أودت بحياته.

وإنهار ديم خلال مشاركته في مباراة خيرية لكرة السلة مساء ١٣ كانون الثاني الماضي، وتوفي إثر ذلك عن ٣٨ عاما.

وقال مسؤول في مكتب الطب الشرعي في لوس انجلوس ان السبب الرسمي للوفاة أزمة قلبية كان المسبب الرئيسي لها مرض في الشريان التاجي.

لكن الطبيب الشرعي نوه أيضا الي ان وجود كمية ضئيلة من الكوكايين في دمه يمكن ان تكون قد لعبت دورا في اصابته بالازمة القلبية.

ومن أشهر أعمال ديم إخراجه فيلم (الصفعة) الذي تدور أحداثه حول جورج جانغ الذي أسهم في تأسيس سوق واسعة للكوكايين في الولايات المتحدة في السبعينيات.

وحصل ديم على جائزة ايمي لافضل منتج تنفيذي عام ١٩٩٩ عن المسلسل التلفزيوني (درس قبل الوفاة) وتدور أحداثه حول رجل أسود يوجه اليه الاتهام خطأ في جريمة قتل في الجنوب الامريكي.

ورحل ديم تاركا زوجته وابنا عمره شهران وابنة في الرابعة.

يتخلى عن طفله الرضيع لإصابته بالايدز!

*القاهرة - الوكالات - شهد أحد مستشفيات مدينة الإسكندرية الساحلية في مصر واقعة مؤسفة بطلها الطفل مؤمن سمير «عام ونصف العام» بعد أن أحضره والده إلى المستشفى في تشرين الثاني الماضي واكتشف الأطباء، والممرضات أن الطفل مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» وعندما علم والده بمرضه تركه ورفض مرافقته أو استلامه.

أكد مدير المستشفى أن والد الطفل أحضره خلال شهر تشرين الاول الماضي للفحص بعد أن أصابه التهاب شديد بالرئتين وارتفاع في درجة الحرارة. وعلمنا أن والدته توفيت بعد ولادته بسبعة شهور فثارت حوله الشكوك وبالفحص اكتشفنا إصابته بمرض الإيدز.. فأبلغنا الطب الوقائي بمديرية الشئون الصحية في الاسكندرية التي اتخذت الإجراءات اللازمة وخضع الطفل للعلاج المكثف حتى شفي من الالتهاب الرئوي وبعد جهد كبير حضر والده لاستلامه.

وقال د. سمير البحيري مدير الاستقبال «فوجئنا، بعد تسعة أيام، بوالد الطفل يحضره مرة أخرى بحجة أنه مصاب بنزلة برد وتركه بدون رعاية أو اهتمام حتى ملابسه اشتراها له المستشفى ورفض استلامه بعد شفائه من نزلة البرد وأعلن انه غير مسؤول عنه وتم تحرير محضر له في قسم محرم بك فاستلمه لمدة يوم واحد ثم تركه في المستشفى مرة أخرى».

ريتشارد جير يدافع عن التبت امام برلمان المانيا



* برلين - الوكالات- قال متحدث باسم البرلمان الالماني (الرايخستاج) ان الممثل الامريكي ريتشارد جير سيحضر احدى جلسات البرلمان في نيسان لمناقشة حقوق الانسان في منطقة الهيمالايا.

وقالت لجنة حقوق الانسان في البرلمان ان جير (٥٢ عاما) وجهت اليه الدعوة لحضور جلسة تعقد يوم ١٧ نيسان نظرا لمعرفته الواسعة بالتبت.

واستغل جير وهو بوذي شهرته لتعزيز الدعوة لاستقلال التبت ومؤازرة صديقه ومعلمه الدالاي لاما. وحث جير لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على ادانة الصين بسبب الاضطهاد الديني والثقافي الذي يزعم انها تمارسه في منطقة الهيمالايا.

ويسعى نشطاء حقوق الانسان وبينهم الدالاي لاما منذ زمن لاستقلال التبت التي ضمتها الصين في خمسينيات القرن الماضي.

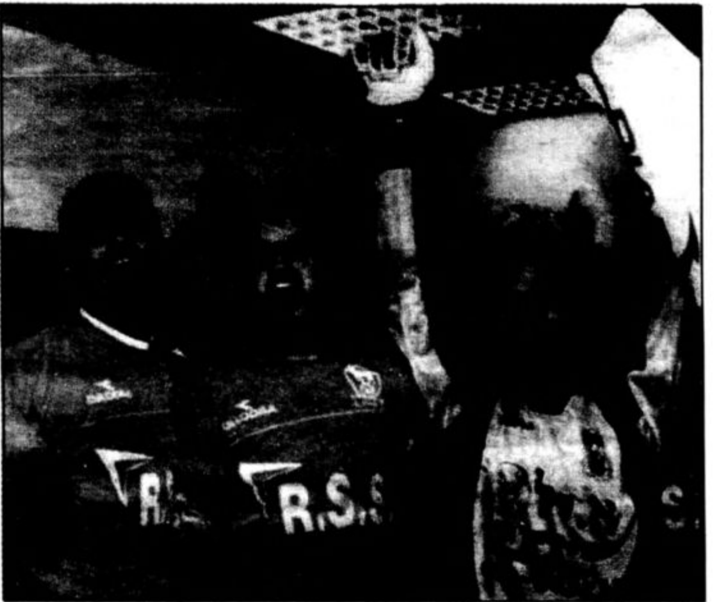
وفر الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت ليعيش في المنفى بالهند عام ١٩٥٩ بعد تمرد فاشل ضد الحكم الصيني.

في عام ١٩٩٧ نشر جير كتابا بعنوان «الحاج» يعرض صورا بالابيض والاسود التقطها لشعب التبت. وخصصت عائدات بيع الكتاب للهيئات الخيرية في الاقليم

اليوم وعلى استاد رمات غان الدولي

اتحاد أبناء سخنين يسعى لمواصلة الانجازات والهدف: الوصول الى نهائي كأس التوتو على حساب هبوعيل تل ابيب؟!

البلدية توفر ثلاث حافلات لنقل المشجعين



• لاعبو أبناء سخنين بعد الفوز على مكابي حيفا - هل يتكرر المشهد اليوم في رمات غان؟! •

* ستكون جماهير كرة القدم العربية في البلاد اليوم وفي الساعة الرابعة والنصف على موعد مع حدث هام، سيكون طرفه فريق اتحاد ابناء سخنين، الذي سيمثل الوسط العربي بأكمله عندما يلاقي حامل كأس الدولة وثاني لائحة الدرجة العليا، هبوعيل تل أبيب في مباراة نصف نهائي كأس التوتو والتي سيشهد احداثها استاد رمات غان الدولي.

الفريق السخنيني انهى بالأمس استعداده لهذه المباراة في أجواء رائعة بعد الانجازات الكبيرة التي حققها في الفترة الأخيرة.

وسيكون جميع اللاعبين تحت تصرف المدرب مروان ربان الذي يعكف على اعداد الطريقة المثلى لخوض هذه المباراة الصعبة. وهناك احتمال كبير لاشراك المدافع بسام الحامولة العائد من الابعاد. وقد يعطي المدرب الفرصة للتركيب الذي فاز على رعنانا يوم الجمعة الماضي.

واستعداداً لهذا الحدث قامت البلدية بتوفير ثلاث حافلات على حسابها لنقل قسم من الجماهير التي لا تملك السيارات كذلك قامت المدرسة الثانوية بتوفير عدد آخر من الحافلات ويتم التسجيل لدى اثنين من اللجنة الخاصة للجماهير اميل غنطوس وسائد أبو يونس. وسيتم انطلاق الجماهير من ساحة البلدية في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الى ملعب رمات غان الدولي.

من جهته صرح مدرب هبوعيل تل أبيب دورر كشتان انه سيواجه المباراة باهتمام خاص وانه سيخوضها بنفس التركيب الذي لعب مباراة الدربي امام مكابي تل ابيب يوم السبت.

بقي أن نذكر ان الفائز في مباراة اليوم سيدخل الى صندوقه ثلاثمائة وثلاثون ألف شيكل، بينما الخاسر مائة وسبعون الف شيكل. وكان كل فريق من الفرق الأربعة التي بلغت هذه المرحلة (نادي اشدود ومكابي تل ابيب في السابعة مساء) قد حصل حتى الآن على مبلغ ٥٨٠ الف شيكل لقاء الاشتراك في المسابقة والانتصارات التي حققها.

تجدر الاشارة الى ان المباراة ستبث مباشرة في القنال الرياضي (القنال ٥).

(عادل طربيه)

برنامج مباريات كأس التوتو وكأس الدولة اليوم

كأس التوتو - نصف النهائي للدرجتين العليا والممتازة

هبوعيل تل ابيب - اتحاد ابناء سخنين ١٦.٣٠ (استاد رمات غان).
نادي اشدود - مكابي تل ابيب - ١٩.٠٠ (استاد رمات غان).

كأس الدولة - الجولة الثامنة (فرق من الدرجات الثالثة حتى القطرية)

هبوعيل القدس (ق) - بيتار شمشون (ق) - ١٧.٠٠
هبوعيل الطيرة (أ) - هبوعيل كريات شمونة (ق) - ١٤.٣٠ (في قلنسوة).
بلدي سعيد ام الفحم (ج) - هبوعيل مرمورك (أ) - ١٤.٣٠
هبوعيل شقيب السلام (ب) - مكابي طمرة (أ) - ١٤.٠٠
هبوعيل كفرسميع (أ) - هبوعيل عرابة (ب) - ١٤.٣٠
مكابي كريات آتا (ق) - هبوعيل أسي جلبوع (أ) - ١٤.٣٠
هبوعيل الأخوة حيفا (ب) - عيروني رمات هشارون (ق) - ١٨.٠٠ (في كريات اليعزر).
مكابي الخضيرة (أ) - هبوعيل الطيبة (ق) - ١٤.٠٠

والمباراة الأخيرة مؤجلة من الجولة السابعة، والفائز فيها سيلعب امام هبوعيل عكا يوم الثلاثاء القادم!!

مباريات الاسبوع التاسع عشر في دوري الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية (أ)

تقام اليوم ايضا مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية «أ» وذلك بسبب تواجد ثمانية عشر فريقا في هذه المنطقة.. وستكون مباريات الفرق العربية على النحو التالي:

بيتار نس طبرق - هبوعيل عرعرة - ١٤.٣٠ (في اولجا).
مكابي قلنسوة - هبوعيل محني يهودا - ١٥.٠٠ (في محني يهودا).
عوتسما حولون - هبوعيل كفرقاسم - ١٤.٣٠
شمشون الطيبة - بيتار حولون - ١٥.٠٠
مكابي يهود - هبوعيل قلنسوة - ١٤.٣٠

لاعبو الأخاء في يوم استرخاء في مياه الحمة

المباراة أمام رمات غان - يوم الجمعة

* منحت ادارة مكابي الأخاء الناصرة لاعبي الفريق أمس يوماً من الراحة من التدريبات وعوضوا عنه بقضاء يوم كامل في مياه الحمّة الدافئة والساخنة لاجراء بعض العلاجات وفك العضلات، وكذلك لزيادة الانسجام وتجميع القوى عشية بقية المشوار في الدوري.

من جهة أخرى تقرر ان تقام المباراة القادمة للفريق أمام هبوعيل رمات غان عصر يوم الجمعة في الساعة الثالثة على استاد الناصرة - عيلوط.

(ايمان خالد)

الحارس غانم غنايم يترك ابناء يركا

* أنهى الحارس السخنيني غانم غنايم مشواره في صفوف فريق مكابي ابناء يركا، هذا الموسم، بعد أن توصل لاتفاق على ذلك مع إدارة الفريق.

ويبدو ان البطاقة الحمراء التي تلقاها غنايم في المباراة الأخيرة يوم السبت كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، فطلب ترك الفريق.

تجدر الاشارة الى ان غنايم كان قد صعد مع الفريق اليركاوي الى دوري الدرجة الثانية في الموسم الماضي، وواصل المشوار معه حتى الآن، وسجل في الموسم الماضي انجازاً غير مسبوق حيث دخلت شباكه ستة أهداف فقط!!

وعلمنا ان عدة فرق توجهت لضم الحارس، لكنه طلب التريث حالياً قبل ان يقرر نهائياً في الموضوع.

(عدنان طربيه)

منتخب مصر يودع كأس الأمم الأفريقية

خسر أمام الكاميرون في دور ربع النهائي

* ودع منتخب مصر بكرة القدم بطولة كأس الأمم الافريقية الثالثة والعشرين، والمقامة حالياً في مالي، بعد خسارته أمام منتخب الكاميرون، حامل كأس البطولة الماضية، بهدف واحد مقابل لا شيء، في مباراة دور ربع النهائي والتي أقيمت أمس. وسجل المحترف باتريك مبوما هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثانية والستين.

وحاول مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري انقاذ الموقف فأشرك المخضرم حسام حسن بعد ذلك على حساب احمد صلاح حسني الذي لم يفعل شيئاً، وهاجم المنتخب المصري ووصل مرمى الكاميرون اكثر من مرة الا انه فشل في اختراق الشباك الكاميرونية التي حافظت على «عذريتها» منذ بداية البطولة.

وصعد بذلك منتخب الكاميرون الى دور نصف النهائي ليقابل بعد غد الخميس منتخب مالي المضيف الذي تمكن من اقصاء منتخب جنوب افريقيا، أمس الأول، بعد فوزه عليه بهدفين مقابل لا شيء سجلهما بسالا توري (د ٦٠) ودرماتا كوليبالي (د ٨٩).

وفي مباراة نصف النهائي الثانية سيلعب منتخب نيجيريا مع الفائز من مباراة السنغال وجمهورية الكونغو الدمقراطية والتي اقيمت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، وانتهت بعد اغلاق الصفحة. وكان منتخب نيجيريا، قد بلغ دور نصف النهائي بعد فوزه على منتخب غانا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله لاول في الدقيقة الثمانين من المباراة.



• حسام حسن، دخل بديلا فحرك الهجوم!! •

• محمود الجوهري، لعب بطريقة دفاعية فدفع الثمن •

• شفيق حبيب •

مرايا السّتين..

من هذا الطالع في المرآة
له عينان مُقعّرتانْ..؟؟
ينظرُ..؟؟
لا ينظرُ..؟؟
يرقصُ في عينيه الجانْ..
رأسٌ صخري يتدلى..
يترنح.. تحملهُ كتفانْ..
وجهٌ جلدي جفّت فيه
وماتتْ أطياف الألوانْ..
***
إعلانٌ..
إعلانٌ..
إعلانٌ..
يظهر في مرآة الغيبِ
بلون الشّفق الباكي
فوق بحار الأحزانْ..
إعلانٌ يسألُ مشدوهًا
عن طفل
غاب غريبًا بين ضريح المهدِ
وبين سرير الثلج النّابضِ
في الأكفانْ..
إعلانٌ يسألُ محزونًا:
عن خُضرة أشرعة الأغصانْ..
عن وهج الزّهر الرّاقص في نيسانْ
يسألُ عن طفلٍ..
يلهثُ خلفَ فراشات البستانْ..
كانت كسرةُ خبزٍ بالزّيت البلدي
أطيب من كلّ صنوف اللحم المحفوظ
ومن عُلب الأجبانْ..
كانت ملعقةٌ من شهد الجدّة «نعمه»
أشهى من حلوى الشّام
ومن عسلِ الجولانْ..
***
أنظرُ في مرآة الزّمن الأصفرِ
اسمعُ أشباحَ النسيانْ..
اسمعُ أصوات الماضي
ملأتْ انفاق الأزمانْ..
أسمعُ قهقهتي.. وصُراخي
ومعارك أبناء الجيرانْ..
***
أنظر في مرآة الزّمن العاتي
أسألُ عن ولد
تعشقهُ حسناوات بحار المرجانْ..
غنى الدّنيا فرحًا.. مرحًا.. ألحانْ..
هل ضيّع هذا الشاعرُ
بعض تفاصيل العنوانْ؟؟
فلماذا يركضُ.. يسقطُ.. ينهضُ
يتلوّى..
هل أصبح خارج أشباكِ الميدانْ؟؟
***
أنظرُ في مرآة الصّمت القاسي
تهربُ من صدري أنفاسي..
تغرورقُ بالدّمع العينانْ..
هل أنكرني..؟؟
هل أنكرُ بعض شظايا
بعضَ بقايا..
قطعًا..
نُتفًا من إنسانْ..؟؟
فأنا..
.. رغم الضّعف..
ورغم العسف.. ورغمَ السّيفِ..
أقاتل أربابَ الطغيانْ..
أرفضُ.. العنُ هذا الشيطانَ.. القُرصانْ..
صدأً..
مرٌّ.. خبزُ السلطانْ..
ما زلتُ أحاربُ
ظلمَ القاتلِ.. والسّجانْ..
***
أنظرُ في مرآة الزّيف
فتفصلني عني الجدرانْ..
هل أخرجُ من ذاتي؟؟
لكنْ..
حولي تنتصبُ القضبانْ..
تعلو.. تعلو..
فوق الأجداث الكثبانْ..
ولّى المتنبّي..
وابن الرّومي.
أين الأخطلُ..؟؟
أين فراسُ بني حمدان..؟؟
فأنادي..
أصرخُ..
يملأ صوتي كلّ فراغات الأشجانْ..
ويعودُ صدى:
هرم الربّانْ..
هرِمَ الرُّبانْ..

(ديرحنا)

• رفائيل بولس •

أنا والنّورس والبحر

أعرف ان النورس
موجود عبر
البحر
وأعرف أنه في عمر
الزّهر
وأنا أنتظر
عودته بفارغ
صبر
سبعة أيّام في الأسبوع
وثلاثين يومًا في الشّهر
واللحظة فيها باتت أطول من
دهر
ومع زقزقة الطير
في كل صباح
وعند بزوغ
الفجر
أفتح شُبّاكي
وأرمي منه شباكي
لعلّ النّورس يقع في أشراكي
فأرتاح
لكنّي أصاب بالخيبة
ويبقى النّورس في الغيبة
ويظلُ قلبي الباكي
يعروه الحزن
يكسوه الهم يعصره
القهر
يتساءل:
أيعود النّورس بعد
غياب؟
يقرع ويدق بجناحيه
الباب
يبحث عن قشّ
وتراب
ليبني عشّه يا
أحباب
إنّي أحلم بالعودة
وأخاف ان يبقى حلمي
سراب
وأخشى أن يبقى النّورس في الجوّ
عبداً للريح وأسيراً للنّوّ
لكنّي أنتظر عودته
مهما غاب ومهما طال
الهجر.

(كفرياسيف)

• د. منير توما •

همسة عند الهزيع

مرّتْ، وفي عيونها نشوةُ الربيعْ،
تألّقتْ وهي تلقي التحية كالحملِ الوديعْ،
وحينَ مشتْ، هفا الفؤادُ الى صدرٍ كالطفلِ الرضيعْ،
وبتُّ أحلمُ والقلبُ جدُّ مكتئب عند الهزيعْ،
أمنّي النفسَ بالوصلِ، وأسألُ الربَّ مغفرةً.. وهو السميعْ،
أريدُ منهُ أن يجيبَ دعوتي، فأكونُ كالولدِ المُطيعْ.
***
كفى المحبينَ في الدنيا خمرُ ثغرٍ بالشفاهِ يُعتصرْ،
واذا تمادى عاشقٌ بالحُبْ، فذنبهُ لا بدّ أن يُغتفرْ،
فيا من كتمتِ شهوةً قدسيةً.. إنّ العفافَ يشهدُ بالخبرْ
ناديتُ ظبيًا والظلامُ كأنّهُ بحرٌ تلاطمَ موجُهُ مع القدرْ
فسمعتُ همسًا يشجبُ الصدُّ، ويسكبُ الشوقَ في ضوءِ القمرْ،
وإذا بغصنِ بانٍ قد تبدّى بدقة خصره.. والردفُ منهُ برُجّةٍ قد استترْ،
يقولُ بنغمةِ الأوتار: أنا ابنة الشمس هوايتي السّفرْ،
وناري توَجّجُ ماءِ الهوى إذا ما فتَرْ
وتُذهبُ العقلَ إذا ما العبيرُ فوقَ الرمالِ قد انتشرْ.
فأنتَ حبيبي يومَ الرهانِ،
تصولُ بعزمٍ على جوادي إذا الحظُّ انتصرْ،
وترمي الألوفَ بسهمِ الغرامِ إذا السيفُ انكسَرْ،
فزمانُ حبّكَ لا يُلامُ في العوالمِ.. وإنْ غدَرْ
لأنّ سمومَ العاذلينَ على الجوانبِ.. تُختصَرْ.

(كفرياسيف)

• الياهو منصور •

رفيقَ طفولتي!

يا أخا وُدّي بي شوقٌ يُرمضني
الى النجوى واللّحن والسّمر!
يا أخي بي جوعٌ الى السّهر
وشوقٌ الى رنين النّاي والوتر.

يا شواطئ الرافدين
يا مسقط رأسي وأيّام الصبا
ما أشجى وأبهجَ ما فيها من الصّورِ
غيومٌ وانبلاجُ الشمس والقمرِ
وقيظٌ وانتلاجُ الليل والسّحرِ
تلاحمَ فيها ضوءٌ عطرٌ ولحنٌ،
صدْحُ الحمام وصوتُ الشاة والبقر.
يا أهنأ الساعات في دنيايَ أجمعها!
يا شفق الطفولة العذب!..
يا طيفَ المهد والحيّ والمعهدِ!..
يا أحلامًا حلوةً في الصِّغر
تبنّت الدّم من روحي ومن جسدي
واستلّت الضوءَ من ليلي ومن قمري..

• بقلم: يوسف حيدر •

صراخات الوقت

حلقي أيتها الأفكار
على الأجنحة الذهبية.. نحو الحقيقة المجهولة
نحو زماننا.. نحو المصير الذي يُحركنا كالريح.. لقيطٌ حاضرنا ويتيمٌ مستقبلنا.. وحدنا في الليل نفكر ونصنع إلهًا نختار عدواً، نحلم بمدى تحترق به المدن بسنة الوحش بيوم الدابة..
حلقي أيتها الأفكار..
على الأجنحة الذهبية.. نحوي ونحو شمسي وهمسي..
نحو حديث الخجل.. فلا حاجة بعد اليوم لتعداد الوقت فالرجال يتحركون كالمعتاد، والناس يمشون كالمُعتاد.. والعباد تضحكُ على العباد، والسماء لم تنتقل من مكانها أشعر بالدوران في اكتشافي، فأنا دائمًا اكتشفُ ما لا يجب اكتشافه، أنا لا أستحقُ وقتي، أُخفي الخناجر تحت عباءتي، أنا لا أستحق شمسي.. أخاف نورها، اخبئها تحت تضاعيف النسيان، فأين انت إلهي؟! يا من تملك تقاليد الخزائن وخبايا الذخائر أين أنت عصري؟ كثُر فيك السادة، وكثرَ الفساد وعمّ الهرجُ والمرجُ.
أين أنت زماني؟ اطلبني بين سمع الأرض وبُعدها.. وألهبني غضبًا، وعبأني غيظًا، واطرق بابي طاغيًا.. واسلُب رقادي، فأنا أطللتُ على صرخاتك غمامًا، وفجّرت في فضائك دموعي الهوامع.. يا ريعان زماني.. يا ليثي الكاشر، ويا عقابي الكاسر، يا طوقي الحائر يا غريقًا بين أمواج الحيرة، تعال وخُذ موتك عني، واخرج من ضبابك عني، واخرج من وضوحك واندثر عني، وحدك تقبض على موتك، فالحروب أخمدت نارها، وحطتْ عن كاهل التباشير أوزارها، وجناح الشرق قد كُسر.. قد قُبر.. ولم تغرب الشمس إلا على شفق من دماء الأبطال، إيه يا زماني! يا أسيراً في وحشة الأغلال.. يا سرابًا في يد الغرام، متفجر الدمع كالغمام، يا حُبنا الغريب حينما تجتمع الشمسُ والقمر بينهما يكثر الحديث والسمر، وإن غردت لك سواجع الأطيار قتلتها، وإن حرّ الاشتياقُ لك في تباشير السحر.. وإن همست اغصانك لاشجارنا الفضية قتلتها.. زماني لست زماني.. فلتتناوشني الهمومُ، وليأخذني الوجومُ، وأصنع زمنًا، وألق الخطاب قبل انبلاج الخراب، للعبيد على العبيد، أيها السادة الكرام، لا أكتب إليكم كتاب تضرعٍ وابتهال، فبعد اليوم لن تكون قبلتي لزمنكم، تماثيل وأصنام، ففي صراخات صحوتي.. زمني الطالع، من بأسي، زمني القادم طوفان شمسٍ.. ونيران.

(عبلين)

• شاكر ابراهيم خطيب •

ليلة تحت الاحتلال

أفطرْ على صوت المدافع
غمّس رغيفك في شظايا قنبلة
خبئ جبينك في غياهب حفرةٍ
فيها الحقائق مهملة
واحضن بقايا طفلة
يتلذذ الفاشي في إعدامها
لتزيد أنواع الحكايا المجملة
وتضيقُ السلسلة
فيزيد تصميم المُدافعْ
***
إصرخ معي:
أين العدالة أيْنها
ما ذنبها مع خمسة* ما ذنبها
الأنها كانت تحبُ المدرسة
أم أنها كانت ستحلم
ان تصير مهندسة
فيخاف رمز القتل من أحلامها
يعطي أوامره الدنيئة للجنود بقتلها
ويقتل كل مناضل يسعى الى التحرير
فيزيل كل مبادرة.. تسعى لتقرير المصير
أيظن ان الابل تورد هكذا
كلا فلن ينعم بذرة راحة الا اذا
تفكيره الفاشي يومًا تغير
وبذاك لا يستعبد الناس
ولا يحتلهم
لا يهدم الدار لهم
ولا يذلهم
يتركهم وشأنهم
فكل شعب حلمه ان يتحرر

(شعب)

*** اشارة الى طلاب المدرسة الخمسة الذين قتلهم جنود شارون.***

• محمد أبو صالح •



الهوى

نـادى الـهـوى فـأجـبـتـهُ — فـوجـدتـهُ مـراً وسـمِ
ووجـدتُـنـي سـهـدَ الجـفـونِ — وزاد لـلـجـسـم الـسّـقـمْ
ووجـدتـنـي غـيـرانَ — احـتـرق احـتـراقَ الـكـافـرِ
والـنـار تـأكـلـنـي تمـزقُ — خـافـقـي مـع سـائـري
نـادى الـهـوى فـأجـبـتـه — فـوجـدتـه مـرّ المـذاق
ووجـدتُ روحـي فـي جـحـيـم — الـهـجـرِ فـي نـارِ الـفـراق

وصبرتُ حتى ملّت الأحلامُ آمالَ الخيالْ

أويـعـدَ هـذا لا أراهُ — فـلا عـنـاق ولا وصـال؟!!
نـادى الـهـوى فـأجـبـتـه — فـوجـدتـهُ ويـلٌ وويـلْ
ووجـدتـهُ بـلـوى نـهـاري — مـوجـعـي حـتّـى بِـلـيـل
وسـألـتُ قـالـوا: الـشـهـدُ — غُـرِّرتُ بمـا لا يـقـربُ
ايـنَ المـفـرُ ومـنـهُ فـي — روحـي تُـذوب تُـعـربُ
نـادى الـهـوى فـأجـبـتـهُ — فـوجـدتـهُ كـالـعـلـقـمِ
مـوتٌ عـلـى مـوتٍ عـلـى — كـفـنٍ بـدا لمـتـيّـمِ
مـنْ قـال إنَ الحـبُ حـلـوٌ — كـاذب لـم يُـبـتـلـى
حـسـدوا الخـلـيُ فـلـيـتـنـي — مـثـلُ الخـلـيٍّ بِـلا بَـلا

(سخنين)

• ابتهاج داود خوري •

وتُرفع الأقدام

(١)
عد..
عد يا أمس الأول
فاليوم علينا جار
آمالنا التي كانت
كأزهار الشرفات
تُقذف اليوم
بكل اتجاه
دون استئذان
شهيقنا يُحرق
في الصدر
وما يقال للرئة
اعتذار
ابتساماتنا يطلق
النار عليها
لتصبح غباراً
غبار
(٢)
عد يا أمس الأول
ولا تبخل علينا
فنحن لا ننتظر سواك
والعين تحتضر لقاك
تعال..
وامطر علينا
عيداً.. وباقة من حرية
كي تخرج
من القفص الألوان
ودع الشمس تنشق
فيستعيد العصر
نور الفجر.. قنديلا
ووزعتها في العروق
في الدماء
فلربما.. تلتحم مع
جميع الكريات
فتتكون فصيلة جديدة.. نادرة
لم يدرسها حكيم
ولم يدركها علم
فصيلة لشعوب منفية ما بين..
الغربة والحجر.

• غادة ادريس •

التوأمان

تضحك فرحا..
تضحك ودموعك تسيل..
الفرح يبكي
***
تبكي حزنا..
تبكي ودموعك تسيل..
الحزن يبكي
***
توأمان هما
الحزن والفرح
أخوان متشابهان لا يفترقان
يعيشان في بيت واحد
وفي قلب واحد..
وحين يبكيان يضحكان
وحين يضحكان يبكيان
فمن يقدر أن يفرّق بينهما؟!

(الطيبة)

أبجديّة خاصة

و.. فاحَ من بين أضلُعي عطرُك،
فلامني عطرُ السنين
وخاصمني شذاه
أنا ما اخترتُ ذاكَ العطر،
كانَ مقبوراً داخلي
الى أن انتشى ترابُه
واليوم اشتم رائحتهُ..

عذراً منك يا قارورتي
ملّ جسدي قطرات
لا رائحة لها
لا لونَ لها
لا حياة فيها!

***

عُمرانِ في أوجِ البداية:
هي في أوله وهو في وسطه
والليالي الآتية تنتظرُ..
نحن اثنان،
كأنّا لأجل الحياة
والريحُ والبعدان
والفراغُ منذ دهرٍ يعرفُ طريقه اليّ..
إني هناك
لا أعرفُ اختزال الأحزانِ
اعتدتُ تجرعَها كلّ صباحٍ..

في بحركَ أرى وحدتي،
وحدَك يا بحرُ تعلم:

كيفَ اتكأت الوحدةُ على أريكتي
وشدّتني اليها!
وحدَك تعلمُ، كيف تعرفتُ عليها
في وحشة الظلام!
وحدكَ تعلَمُ:
كيفَ نسجت حبالها
حولَ عنقي الضعيف!

همستْ لي ذاكرتي:
«ذات يومٍ ألقيتُ في مياهكَ صدفة»،
لم تفهمْ همساتها
كانت مُتشابكةَ المعاني
أرأيتَ يا بحري أنا منكَ،
منكَ.. هدوئي.. غضبي.. صفائي
لكني اليه،
ليده الباردة
لقلبه المعطّر
ولجبينه الذي منه تعبي
يتقطّر..

***

ليست السنينُ مني بريئة
بل أنا من أشهرِها وأيامها
اللعينة..
فلا تسأل كيف بدا
ذلك النّهار المسائي:
غربةٌ + وحدةٌ = ضياع!
هذه هي المعادلة المركبة

ليسَ منها فرار
وحدها القابضة عليّ
وحدها التائهة فيّ
وأجسادنا كلها أشباهُ أجساد
وربّما رماد..

***

أبجدية خاصة تُعلمني إيّاها
تنفر نفسي منها
تهرب من وسواسها
وأنزفُ قبل الجرح منها،
تعلّمني البعد وال ب ع د
وشتّان ما بين البعدين..

***

هو وجدَ ريشته عندَها
وهي خبأت دواتها خلفَ كُتبه
وحين التقيا، كوّنا
أبجدية خاصة، تروي
ما تيسّر من صورِ القلبِ المفتون
وكلام الأملِ المحموم
أنثُرها لتكوّن كلمات تنشدُ بعيدا
في أ ضلُعه «أنا»،
يفهم أبجديتي التي تبدأ
من وسط عتمته
وتنتهي في غابةٍ
ندخلُ اليها من الأذى سالمين..

(الناصرة)

• عفو بطاطا •

عودة الجراح

تهبُ رياح العودة
لتوقظ غفوة النسيان بأعماقي
وصدري ملجأ الأحزان، والهموم..
وسر من حولي يحوم
الآن في الطريق
تعد للآتي خضرته ليغزوني.
وأنا في معبد مأساتي العتيق
يمتد نزيفي جسراً
يتأرجحُ على خطواتكِ القادمة
وسط الرمال.
من صدر الليل الكئيب
أنهضُ من جديد
انتعلُ حذاء نار..
وأرقصُ،
وأرتشفُ خمورَ الشوقِ
لهبًا. بعودة الحبيب
من أرض الغربة،
وأنا في الشمال
أعزفُ لقلبي المهيض

لحنَ الحياة.
عائد من جرحي المنطوي
كالطير الحائر..
خلف حصاد عمري الأخير
لصمتك المرير
ابداً لن أغني
أنشودة الهوى
ليتني دفنتُ حُلمي الراعف
تحتَ أول صخرة صماء،
تمتُ بظلالها.
عند رحيلكَ المفاجئ!
ليتني مت قبل أن أعود
لأنك ما زلت لا تفهمين
ماذا لو بقي القمر هناك
يوزع الضوء، عطراً
في هدأة القفار!
ويبقيني وحيداً، كالحلم.
خلف ستائر الليل
أكتب عن مأساتي الأشعار!

(عرابة البطوف)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل صف الأول (القراءة الأولى)

(الفصل الرابع: الحلقة الخامسة)

سألت بعض معلمات الصف الأول تقول:

- سمعت عن موضوع البيبليوترابيا، هل لي أن أعرف عنه بعض الشيء؟

البيبليوترابيا

العلاج غير المباشر بواسطة قصة أو أي نص أدبي شعرا، اغنية، رواية..

القصد من البيبليوترابيا استخدام قصة، مثلا، بطريقة غير مباشرة للتفاعل بين ذات المتلقي الداخلية وبين المقطوعة الأدبية، ومن ثم ينتقل بتفاعله مع ذاته الداخلية. تأثير النص الأدبي يمكّن المتلقي من اختراق اعماقه الداخلية لينظر بخباياها ويبوح بما يختلج هناك من مشاعر وتراكمات.

البيبليوترابيا تولد في نفس المتلقي اثارة عاطفية وانفعالات قد كانت مدفونة وسببت المقطوعة الأدبية اثارتها فدفعت بالمتلقي للتعبير عنها. فالمقطوعة الأدبية هي عبارة عن وسيط ثانوي يعمل على لقاء الأنا مع النفس الداخلية وهذه فرصة للتعرف على مشاعر المتلقي المدفونة.

التخبط الشعوري والتراكمات العاطفية

يمر الانسان بالعديد من التجارب الواقعية اليومية في جميع المراحل العمرية. بعضها تترك آثاراً ايجابية لذيذة وكثيرا ما تترك آثاراً سلبية تجعله يدخل بصراعات نفسية وتراكمات عاطفية. الطفل في المرحلة العمرية الحالية تجاربه العاطفية كثيرة، مثل، غيرة من مولد أخ، تعويد على استخدام الحمام والنظافة، ضبط رغبات..

تتراكم تلك التجارب وتختزن في أعماقه الداخلية ومع مرور الوقت وكلما تقدم الفرد بالعمر كلما ازدادت التراكمات العاطفية والصراعات الشعورية. عندما يستمع الطفل في المرحلة الحالية لقصة ما، يتماهى مع شخصياتها ويتفاعل مع مشاعرها وصراعاتها ويبدأ بالبحث عن بدائل لمواجهة الصعوبات والاحباطات الواردة في القصة التي تأثر بها.

دور المربي خلال فعالية البيبليوترابيا

يقوم المربي بحثّ الطفل للقيام بفعاليات يقترحها عليه في حالة تفاعله مع الشخصيات والأحداث. مشاركة الطفل بالفعاليات تساعده للتعامل مع حالته العاطفية فيصل الى وعي بمشاعره وتخبطاته. بعد الوعي لحالته الشعورية الآنية يبدأ بمحاولة إحداث تغيير في سلوكه. من المهم ان يعلم المربي في فعالية البيبليوترابيا بأن لكل مشترك الحق بالتعبير عن مشاعره بحرية تامة. دور المربي تقبل كل مداخلة شعورية واحترامها. غير مسموح للمربي الحكم على ردود فعل الأطفال، تصنيفها او تقييمها. توجيه مشاعر المشتركين في فعالية البيبليوترابيا مرفوض وغير مقبول الحكم عليها بمعايير صواب أو خطأ.

مجتمعنا العربي وفاعلية البيبليوترابيا

القصة هي وسيط ملائم لمجتمعنا العربي وذلك لأن الطفل لم يعتد على التعامل المباشر والصريح مع مشاعره. النمط التربوي المحافظ يصعب على الانسان التلاقي مع مشاعره الحقيقية والتعبير الحقيقي والصادق عنها. فالمشاعر المكبوتة تبقى تبحث لها عن متنفس غير واع بطرق غير صحية. البعض يصعب عليهم التعبير بسبب افتقارهم للمفردات اللغوية. والبعض الأخر لا يجرؤ على الكشف عنها. معالجة مشاعر شخصيات القصة وأحداثها عبارة عن بداية جيدة لمساعدته للالتقاء بمشاعره والتعبير عنها بشكل صحي. عند التعبير عنها يعي الحالات التي تثير مشاعره مثل الخوف، الفرح أو الغضب.. وتجعله يعي الطريقة التي يمكن له أن يعبر بها عن كل شعور مثل صمت، كلام، عدوانية.. هذا ويجد له الطريقة التي يمكن أن يتبعها للتخلص من مشاعر سلبية، مثل، التفكير الاستحواذي، نسيان وتجاهل. في مرحلة ما يتوصل الطفل للطرق الايجابية للتعامل، مثلا، مع مصدر الاحباط او تحايده.. ويدرك الحالات التي يمكن ان تساعده للتخلص من حالات الاحباط، مثل، التحدث عنها لصديق، التوجه لأب أو مستشار، التنفيس بأنشطة يرغب بها، الانفراد مع ذاته لفترة معينة..

(الناصرة)

• خاص بـ «الاتحاد»:

تقرير مؤتمر «التجمع الوطني»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا في عدد اول امس من «الاتحاد» خبراً موجزاً عن مؤتمر التجمع الوطني للانقاذ والتغيير، الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة اللبنانية بيروت. وقد أرسل «للاتحاد» من بيروت التقرير المفصل، الذي نظراً لأهمية طروحاته في الظروف الراهنة، والجهود التي تبذل على الساحة اللبنانية لتوحيد جهود القوى اليسارية وتأطيرها - الحزب الشيوعي اللبناني وقوى يسارية أخرى وشخصيات اجتماعية وفكرية - نرى من الأهمية بمكان نشر التقرير المفصل ليطلع القراء الكرام عليه.

(المحرر)

* يطرح التقرير في مقدمته صورة العالم بعد الحادي عشر من ايلول، ويقول ان المرحلة الجديدة من تاريخنا المعاصر لم تبدأ مع احداث هذا التاريخ، بل تكونت معالمها الاساسية مطلع التسعينيات مع انهيار الاتحاد السوفييتي وولادة منظومة العولمة في ظل الهيمنة الامريكية، وكانت حرب الخليج الثانية الفعل المؤسس لتلك المرحلة.

ويضيف التقرير ان الجديد الذي حملته احداث ١١ ايلول، هو استغلال الادارة الامريكية لتلك الاحداث، من اجل إحكام قبضة نظامها الامبراطوري على العالم. ويرى ان إحكام قبضة هذا النظام على منطقتنا العربية وإعادة تشكيلها وتأمين انصياعها هي هدف المرحلة الثانية مما تسميه الادارة الامريكية الحرب على الارهاب.

ويشير التقرير الى استفادة اسرائيل من هذا الواقع، والحرب الشارونية على الشعب الفلسطيني، ويعتبر ان ما يجري في فلسطين يفضح الافادة القصوى التي جناها ويجنيها الكيان الصهيوني من نجاحه في إلزام الدول العربية بالتعاطي مع التسوية وفق منطق الاتفاقات الثنائية. ومن اجل الرد على هذه الحرب يدعو التقرير الى اعلان الدول العربية الموقعة على اتفاقات سلام مع اسرائيل، إلى إلغاء هذه الاتفاقات، وكذلك اتخاذ قرار عربي جماعي بالاعتراف بشرعية دولة فلسطين على ارضها. «وإذا كان من معنى لمؤتمر القمة العربية المقبل في بيروت فهو ان يكون الاطار لإعلان مثل تلك المواقف».

ويخلص التقرير في هذا الفصل الى التأكيد على ان «التجمع الوطني للانقاذ والتغيير يعتبر نفسه مجنداً للعمل من اجل تجميع كل القوى والفاعليات والاحزاب العربية المنتمية الى ما يمكن اعتباره «القوة الثالثة».

لبنان أمام التحديات

وينتقل التقرير الى الحديث عن «لبنان امام التحديات» فيقول:

ما من شك في أن أبرز التطورات التي شهدها لبنان في الآونة الأخيرة وأشدها وقعا وأبعدها تأثيرا كان تحرير القسم الأكبر من أراضيه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي في أيار من العام ٢٠٠٠. وقد شكل هذا الحدث انتصارا كبيرا للمقاومة اللبنانية المستمرة والمتصاعدة منذ العام ١٩٧٨، ولإرادة الصمود لدى الشعب اللبناني بعامة وأهل الجنوب بخاصة. وقد توج ذاك الانتصار المراحل الرئيسية لتلك المقاومة منذ تجدد انطلاقتها عام ١٩٨٢ وبأشكالها المختلفة من مقاومة بيروت وانتفاضات القرى الجنوبية الى العمليات العسكرية الجريئة والنوعية. والمؤكد أن هذا الانتصار قد تحقق أيضا بفضل الدعم السوري المتعدد الأشكال. فعلى المعركة التي دارت في الجنوب خلال نحو ربع قرن، انعقدت المصلحتان الوطنيتان اللبنانية والسورية في تحرير الجنوب والجولان المحتلين في أجلى تعبير عن المصلحة القومية العربية المشتركة، ذلك أن المقاومة اللبنانية قد أسهمت هي بدورها في تمكين الطرف السوري من الجلوس وإعادة طرح موضوع هضبة الجولان المحتلة من موقع أشد فاعلية. على أن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وقد جاء على اثر فشل قمة الرئيسين كلينتون والأسد في جنيف شكل انتصارا للمعركة القومية في شقها اللبناني. لكن الطرف الاسرائيلي أراد لذلك الانسحاب أن يشكل مصدر إضعاف لفرص سوريا في تحرير الجولان وأداة للفصل بين المسارين السوري واللبناني. ومع أن هذا تحديدا ما جرى إحباطه، إلا إن المحاولات والضغوط لا تزال مستمرة ومتصاعدة في هذا الاتجاه.

ومهما يكن من أمر، فإن هذه الحصيلة المتفارقة للنضال المشترك، واستمرار احتلال مزارع شبعا وخروقات اسرائيل الحدودية وامتناعها عن إطلاق سراح الباقي من الأسرى اللبنانيين وعن تسليم خرائط الألغام التي لا تزال توقع الضحايا، أثارت ولا تزال تثير بين اللبنانيين عددا من النقاشات والخلافات بصدد موقع لبنان في الصراع العربي الاسرائيلي ومستقبل العلاقات اللبنانية السورية.

من جهة أخرى، شكلت الانتخابات النيابية في صيف العام ٢٠٠٠، بالكيفية التي حصلت بها، محطة هامة في الحياة السياسية اللبنانية بعامة وامتحانا عسيرا للرئاسة الأولى والحكومة معا. وكان انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية قد تم في أجواء من التأييد الشعبي إضافة الى الدعم الإقليمي الواضح. وأثار خطاب القسم موجة من التفاؤل لدى صف واسع من المواطنين لما انطوى عليه من توجهات ووعود وطنية وإصلاحية.

ولكن ما لبثت أن حلت الخيبة سريعا محل ذاك التفاؤل العارم ولم يبق من رصيد الرئاسة الأولى غير دورها في إلقاء ثقل الدولة وراء المقاومة في جهد التحرير. وهو رصيد لا يستهان به على كل حال. أما على الصعد الأخرى، فقد جرى التراجع سريعا عن الحملة الصاخبة والمظهرية ضد الفساد ومن أجل الإصلاح الإداري، وتجلى العجز عن التقدم ولو خطوة جادة واحدة نحو بناء دولة المؤسسات. وتكشف أكثر فأكثر أن السياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس الحص لا تختلف كثيرا من حيث الجوهر عن سياسات حكومات الرئيس الحريري. وبغض النظر عن نسبة الإرادة والإكراه في ذاك الأداء، فالمؤكد أنه لم يخطر في بال الرئاسة الأولى ولا حكومة الرئيس الحص الاتكال في دعم مشروعها على قوة الرأي العام الشعبي أو على قوى الإصلاح والتغيير المجتمعية والشعبية. بل عمدا على العكس من ذلك تماما الى الاتكال غير المسبوق وغير الدستوري على الأجهزة الأمنية كوسائط ترويج إعلامي وضبط شعبي من خلال التدخل الفظ في شتى أوجه الحياة اللبنانية والتضييق المتزايد على الحريات.

ولقد أفاد التحالف المعارض من قصور العهد وحكومته من أجل العودة الى الحكم في معركة انتخابية عبّر فيها اللبنانيون في المركز (بيروت والجبل) أكثر منهم في الأطراف (حيث غلب «التعليب») عن ضيق صدورهم بالجمود والقصور الحكوميين وعن احتجاجهم على تعاظم دور الأجهزة الأمنية السورية منها واللبنانية في الحياة العامة، وعلى الابتذال في الإعلام الرسمي. وما من شك أيضا في أن نتيجة تلك المعركة قد تحققت أيضا بفعل الدور الكبير الذي لعبه المال وحشد العصبيات الطائفية على اعتبار أن وحدانية الزعامة الطائفية وقوة موقعها في الطبقة السياسية هما مصدر القدرة على انتزاع المنافع للطائفة برمتها.

افتتحت حكومة الرئيس الحريري عهدها بالسعي الى تحريك العجلة الاقتصادية والى خفض الأسعار من خلال «صدمة» تخفيض الرسوم الجمركية على بعض السلع وإلغائها على البعض الآخر. وقد انطوت تلك الخطوة على مجازفة كبيرة إذ أقدمت على التخفيض الطوعي لعائدات الخزينة في وضع من العجز في الموازنة ومن المديونية العالية.

من جهة ثانية، شهدت تلك الفترة احتدام الصراعات بين أجنحة الحكم ومراكز القوى فيه وارتفاع التوتر والاحتقان الطائفيين على خلفية الانقسام المتزايد حول موضوع موقع لبنان من الصراع العربي الاسرائيلي و«الوجود» السوري على أرضه. وتصاعد الحديث عن نزاع بين حلقة مالية وحلقة أمنية، وعن خطر عسكرة النظام. وفي تلك الأثناء كانت القوات السورية تنجز عملية إعادة انتشار غامضة من مواقع لها في بيروت وجبل لبنان فاجأت رافضي دعوة إعادة الانتشار حسبما ورد في اتفاق الطائف من دون أن ترضي دعاة إعادة الانتشار. وهي في كلتا الحالين لم تقدم ولم تؤخر كثيرا في تصحيح الاختلال في العلاقات بين البلدين.

على هذه الأوضاع، وفي ظل تلك التجاذبات، سقطت مضاعفات ١١ أيلول على لبنان حاملة الفروض الأمريكية الاسرائيلية حول الخلط بين الارهاب والمقاومة وتصنيف حزب الله حزبا إرهابيا والمطالبة بتسليم عناصر منه وإقفال حساباته المصرفية وصولا الى المطالبة بنزع سلاحه وانتشار الجيش على الخط الأزرق. ويمكن القول إن تلك الصدمة أسهمت في تعليق تجاذبات مراكز القوى في السلطة، ولكن الحلقتين المالية والأمنية ما لبثتا أن التقتا على فرض كل ما هو استهتار بلقمة عيش اللبنانيين وحقوقهم الاجتماعية الأولية.

لم تفلح صدمة تخفيض الرسوم الجمركية في تحريك عجلة الاقتصاد ولا في خفض الأسعار خفضا فعليا، على الأقل ليس الأسعار الحيوية لمعيشة اللبنانيين (المواد الغذائية الأساسية والسكن والتعليم والطبابة والاستشفاء... إلخ). وفي ربيع العام المنصرم، كانت سياسات «النمو والإعمار» تلفظ أنفاسها على وقع تقارير صندوق النقد الدولي والمواعيد المفترضة لـ «مؤتمر باريس ٢» ومشاريع الخصخصة. والأهم من ذلك أن الحكومة تراجعت عن وعودها السابقة بعدم فرض ضرائب ورسوم جديدة فأقدمت على رفع الرسم على المحروقات وأخرجت موازنة تجمع التقشف الى زيادة الاقتطاع الضريبي بنسبة لم يشهدها لبنان من قبل وغير معقولة التحقيق (٤٠ في المئة في خلال سنة واحدة). وأقر قانون الضريبة على القيمة المضافة في المجلس النيابي بمادة واحدة. والمؤكد أن تلك الضريبة سوف تؤدي الى ارتفاع في الأسعار وفي كلفة المعيشة من دون أن تتيح للدولة أن تجبي منها سوى زيادة محدودة في العائدات. أما بالنسبة لاتفاقية الشراكة مع المجموعة الأوروبية، التي سوف توقع في نيسان المقبل، فيجري تقديمها بما هي إنجاز سياسي معنوي من أجل طمس مفارقاتها العديدة وثغراتها الاقتصادية بما هي اتفاقية تجارية في المقام الأول. وليس أقل تلك المفارقات الادعاء أن لبنان سوف يفيد من الاتفاق بسبب «انخفاض كلفة الإنتاج فيه وارتفاع الإنتاجية» مع العلم بأن العكس صحيح في الحالتين، ما يعني أن الإفادة الممكنة من ذلك الاتفاق مرهونة بسياسة جادة ترمي تحديدا الى تخفيض أكلاف الإنتاج ورفع الإنتاجية. فأين الحكومة الحالية من مثل تلك السياسة؟

كذلك، أمكن الإفراج عن التعيينات الإدارية ولكن بعد جولة جديدة من التجاذب والنزاعات بين مراكز القوى السلطوية. هكذا تقلص الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد الى مجرد إنجاز التعيينات الإدارية في الجامعة اللبنانية وموظفي الفئة الأولى، وفق أدق قواعد المحاصصة الطوائفية. وفي بلد يحتاج الى استعادة كل ليرة من ماله العام، اتفقت أجنحة الطبقة الحاكمة على التغييب النهائي لمساءلة المسؤولين عن الفساد وسرقة الأموال العامة، وإقفال البحث باستعادة الأموال المسروقة في فضائح موصوفة أعلنت السلطة ذاتها عنها، ودفن ملف الأملاك البحرية... إلخ. وليس أدل على التناقض المتنامي بين المتنازعين على المحاصصة في قمة السلطة وبين هموم ومصالح أكثرية اللبنانيين، من النزاع حول تعيين المدير العام للضمان الاجتماعي الذي طال واستطال ودار مدار التنفيعات التي تؤمّنها خدمات الضمان لمراكز القوى في السلطة، في حين أجمعت مراكز القوى تلك على تأمين إدارة طيعة للضمان لن تطالب الحكومة بالمتأخرات المترتبة على القطاع العام لمصلحة الضمان، إدارة لن تقدِم على تنويع محفظة توظيفاته وهو ما نطالب به بإلحاح منذ قيام التجمع بدلا من تركها موظفة في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، ما يعرض الأجراء والمؤسسات لمخاطر بالغة في حال خفض قيمة العملة.

علامات استدلال من أجل الإنقاذ بواسطة التغيير

الإنقاذ والتغيير شعاران يرفعهما تجمعنا الوطني، يعبر الأول منهما عن القلق الذي يساور العديد من أبناء شعبنا حول مصير الوطن من جراء الأخطار التي تهدد مصيره بسبب أوضاع داخلية وإقليمية ودولية تتفاقم يوما بعد يوم. ويعبر الثاني منهما عن الوسيلة التي نراها كفيلة برد تلك المخاطر وإحداث انعطاف دمقراطي في مسيرة البلد بتجاوز النظام السياسي الطائفي القائم واستبدال المشروع الاقتصادي الجاري تنفيذه على أساس إطلاق يد الرأسمالية الريعية الاحتكارية والخصخصة والتصدي للآثار التي تخلّفها تلك السياسة وذلك المشروع على الوضع الاجتماعي الذي يتجلى فيه أكثر فأكثر التفاوت في المداخيل والبطالة والهجرة. نحو هذين الشعارين نقدم في ما يأتي التوجهات التي نقترح أن يهتدي بها نضالنا إزاء القضايا الرئيسية التي تهم البلد.

في موقع لبنان من المواجهة مع إسرائيل

إن لبنان طرف مشارك في المواجهة مع الصهيونية ودولة اسرائيل وهو ليس بأي حال طرفا مراقبا أو مجرد طرف متضامن. وان اسرائيل قد اثبتت على مر السنين، وبواسطة الحروب، مدى تهديدها لأمن لبنان وسلامة أرضه وشعبه ومياهه، وان لبنان البلد العربي الذي خاض ارقى المجابهات الشعبية مع العدو ونجح في تحرير ارضه بالنضال والتضحيات الغالية سوف يظل وفيا لتاريخه وإرثه النضالي هذا وبخاصة للبنانيات واللبنانيين الذين صنعوا هذا التاريخ وراكموا ذاك الارث. ونقول ذلك ايضا من قبيل واجب المشاركة النضالية مع الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير والعودة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس ومع سوريا في نضالها المشروع من اجل تحرير الجولان المحتل.

بناء عليه، ندعو ونعمل للآتي:

اولا، ان استمرار احتلال مزارع شبعا ووجود الخروقات الحدودية والاجواء، وبقاء عدد من الاسرى في سجون العدو لا تبرر التعاطي مع الوضع الحالي للمسألة الوطنية اللبنانية وكأن التحرير لم يتحقق. وان التمسك بحق ممارسة كافة اشكال المقاومة والنضال ومناهضة الضغوط والابتزازات والتهديدات الاسرائيلية والامريكية الرامية الى اقفال الحدود والنزاع مع العدو الصهيوني لا يمكن ان يكونا بديلا عن البحث عن اشكال نضالية جديدة متنوعة لا تقتصر على العمليات في مزارع شبعا وإن تكن ليست تستبعدها بالضرورة. علما ان تلك العمليات بعد الردود الاسرائيلية ضد المواقع العسكرية السورية في لبنان باتت تخضع اكثر فأكثر لاعتبارات اقليمية.

ثانيا، ان ممارسة الحق في المقاومة بما فيه المقاومة المسلحة يجب ان تتوازن مع ايلاء كل الاهمية لعدم الانزلاق الى ممارسات غير محسوبة العواقب تحوّل الجنوب مجددا الى ساحة حرب لن يستطيع اهل الجنوب، ولا سائر اللبنانيين، تحمل اعبائها منفردين في غياب استراتيجية عربية موحدة وفي ظل التخلي الرسمي العربي المشين.

ثالثا، ان رفض اقفال ملف الصراع مع العدو من خلال البوابة الجنوبية لا يمكن ان يعني اطلاقا تسويغ غياب الدولة وجيشها ومؤسساتها الأمنية والادارية والانمائية عن تحمل كامل مسؤولياتها عن الجنوب والاستمرار في تلزيم الأمن والخدمات الحكومية فيه لذاك الطرف او ذاك. ان حضور الدولة في الجنوب على كافة تلك الصعد، واضطلاعها تنفيذ خطة اعمار وانماء جادة هي اقل ما يمليه الواجب الوطني تجاه تلك المنطقة المناضلة والمنكوبة.

رابعا، من بين ابسط ما يستطيعه اللبنانيون تضامنا مع الشعب الفلسطيني هو ما يستطيعون تحقيقه في بلدهم اولا. نعني بذلك تخفيف الاعباء والقيود المفروضة على الفلسطينيين المقيمين معنا وبيننا، والعناية بأوضاع المخيمات من كافة النواحي المعاشية والصحية والانسانية وإحقاق الحقوق المدنية للفلسطينيين على الاراضي اللبنانية.

في العلاقات اللبنانية السورية

ازاء تنامي فروض العولمة الامنية وتزايد الضغوط الاسرائيلية الامريكية على سوريا ولبنان معا، بما في ذلك الانتقال الى اعمال التخريب الداخلية، تزداد اهمية

[redacted]

للانقاذ والتغيير» في بيروت

توثيق التعاون اللبناني السوري في مقاومة تلك الفروض والحيلولة دون الاستفراد بأي من البلدين وعلى الاخص الاستفراد بالبلد الاضعف لبنان. على ان تمتين ذلك التعاون يستدعي افتتاح مسار جاد لتصحيح ما يشوب العلاقات بين البلدين من وصاية واختلال. بل ان متانة الجبهة اللبنانية السورية المشتركة مرهونة بالقدرة على ارسائها على قاعدة من التكافؤ والتكامل والاحترام المتبادل لسيادة البلدين واستقلالهما وحرمة مؤسساتهما.

ولقد اثبتت التجربة الاخيرة ان اعادة انتشار القوات السورية خارج بيروت وجبل لبنان لم تقدم ولم تؤخر كثيرا في تصحيح الاختلالات في العلاقات بين البلدين. وهذا ما يؤكد صحة الموقف الذي اتخذناه من ربط تموضع القوات السورية بمقتضيات السياسة الدفاعية للبلدين في وجه العدو الاسرائيلي. اذ ليست المشكلة في مكان وجود تلك القوات على الاراضي اللبنانية بل في الادوار والتدخلات وعلاقات القوى التي تبنى على ذاك الوجود. كما اثبتت التجربة الاخيرة مدى الخطورة التي ينطوي عليها طرح مسألة «الوجود» السوري انطلاقا من مواقع طائفية. ولعل الادهى من ذلك هو انه تزداد الآن بعد ١١ ايلول مظاهر الرهان على الولايات المتحدة، بل وحتى على اسرائيل، من اجل احداث تغييرات في العلاقات اللبنانية السورية. ان الذين بدأوا ينزلقون الى مثل هذه الرهانات ليسوا يرتكبون خطيئة وطنية كبيرة وحسب وانما هم يكررون ارتكاب الاخطاء البالغة في حساباتهم السياسية وفي فهمهم للعلاقات الدولية التي جرت على البلاد اوخم العواقب في السابق.

ان التجمع الوطني للانقاذ والتغيير، الذي ينطلق في مجال العلاقات اللبنانية السورية من رفض منطقي التبعية والقطيعة معا، يرى ان عملية التصحيح للعلاقات اللبنانية السورية تتطلب الآتي:

اولا، تحميل المسؤولية عن مصادر الخلل المتعددة في العلاقة بين البلدين الى السلطتين السورية واللبنانية معا. ذلك ان احد المصادر الرئيسية لذلك الخلل يكمن في دعم السلطات السورية لطاقم سياسي مالي يمعن افراده في ممارسة تلك العادة الذميمة الموروثة في الاستقواء بالخارج على الخصوم المحليين تحصيلا للمنافع السياسية والمالية. من هنا تقع على السلطة السورية بالدرجة الاولى مسؤولية تمكين لبنان من بناء مؤسساته بحيث تمارس سلطته قراراتها بشكل كامل وفي مناخ من الثقة والتكامل والتعاون بين البلدين.

ثانيا، ان تسليم المسؤولية عن الأمن في لبنان للاجهزة الامنية اللبنانية هو تكريس لمدى نجاح قوى الأمن السورية في مهماتها اللبنانية. وهذا يعني امتناع الاجهزة الامنية السورية عن ممارسة اي دور لها يتعلق بالداخل اللبناني واقتصار دورها على حماية أمن القوات العربية السورية العاملة في لبنان وعلى التنسيق الامني مع الاجهزة الامنية اللبنانية بمقتضى اتفاقية الدفاع والأمن المشترك.

ثالثا، ان العلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية هي دون المستوى المطلوب وتفتقد الى الشفافية وهي بعيدة كل البعد عن الاخذ في الاعتبار مصالح الشعبين. بل تخدم في معظمها شبكات الاحتكار والانتفاع التي يتمتع بها المتنفذون في البلدين. ويقف في وجه تطوير تلك العلاقات والارتقاء بها الى المستوى المطلوب تردد السلطات السورية في خياراتها الاقتصادية وعجز السلطات اللبنانية عن تخيّل اي نهج اقتصادي للبنان في علاقته بسوريا وذلك في وقت تكثر فيه من الحديث عن تجديد «دور لبنان الاقتصادي» تجاه المنطقة والعالم.

ندعو الى ارساء العلاقات الاقتصادية بين البلدين على قاعدة التكافؤ والتكامل والمصالح المشتركة بما في ذلك موضوع العمالة ونشاط المؤسسات والى الافادة القصوى من الميزات التفاضلية لاقتصاديات البلدين وادارة تلك العلاقات بما يلبي مصالح وتطلعات الاكثرية الشعبية في البلدين ويمكن لبنان وسوريا من المواجهة المشتركة لتحديات العولمة على الصعيدين الدولي والاقليمي.

معركة الحريات

سوف تحتل معركة الحريات اهمية متزايدة لسببين مترابطين. اولهما، تزايد المنحى الأمني للحكم في لبنان الناتج عن محاولة ضبط وقمع الاحتجاج الشعبي في مواجهة الاجراءات الاقتصادية غير الشعبية او عن تفجر الازمة المالية. اما السبب الثاني فهو طبيعة الفروض التي تمليها العولمة الامنية الامريكية التي عيّنت لنفسها سلفا معالجة اعقد القضايا الاجتماعية من مثل التهميش والفقر بواسطة الطمس والحلول الامنية.

من هنا اهمية الدفاع عن الحريات الاساسية للبنانيين وفي مقدمها حرية الرأي والاجتماع والتظاهر والعمل الاهلي والنقابي والحزبي، وتحرير القضاء من الوصاية والتدخلات، ورفض المداهمات والاستدعاءات والاعتقالات غير القانونية، ومنع الإستفراد بأي فريق من الافرقاء السياسيين في لبنان مهما تكن درجة التباعد السياسي والفكري بيننا وبينه والعمل الدائم على التوسيع المستمر لدائرة الحريات، الخ. ان العمل على تحقيق هذه المهمات سوف يتطلب منا عناية واهتماما اكبر وجهودا اوفر من التي بذلناها حتى الآن.

في تجاوز الطائفية

ان مبرر وجود التجمع الوطني للانقاذ والتغيير هو نجاحه في تكتيل ما يكفي من القوى الحيّة في المجتمع اللبناني من اجل وضع البلاد على طريق التجاوز التدريجي لنظامه الطائفي نحو نظام ديموقراطي علماني قائم على مبدأ المواطنية والعدالة والخير العام.

والواقع ان ازمات الحكم التي شهدناها مؤخراً بلغت درجة من الحدة ترقى بها الى مصاف ازمة نظام. فقد انتج اتفاق الطائف في الممارسة نظام الترويكا الذي حوّل السلطة في البلد الى كونفدرالية كانتونات طائفية ينحصر النزاع بينها على المحاصصة وتوازنات القوى في المركز. ثم ان ربط القيادات السياسية بالانتماء الطائفي، وما قد ادى إليه من شق مؤسسات الدولة الى شبكات محسوبية متوازية ومتنازعة، هو من الاسباب الرئيسية للعجز عن اية معالجة جادة لمسألة الفساد والاصلاح الاداري بل للعجز اصلا عن بناء مؤسسات دولتية تحظى بدرجة من الحياد والموضوعية والاستقلال.

واخيراً ليس آخراً فإن هذه النزاعات الدورية في رأس السلطة تنخر استقلال البلد وسيادته لأنها تقود بالضرورة الى الالتجاء الدائم الى حَكَم خارجي لحلها.

من جهة أخرى، لسنا نتغافل اطلاقا عما حملته فترة بعد الحرب وما بعدها لمجموعة من المقولات التي تصب جميعها في تعزيز او تعديل التوازنات الطائفية القائمة. لكننا نرى ان لا حل لهذه المسألة بغير تجاوز النظام الطائفي برمته لصالح المواطنية.

اننا نرى الى تجاوز الطائفية على انها عملية تراكمية متعددة الأوجه ومركّبة ومتكاملة تتغذى من كافة الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية النازعة الى الانماء والعدالة وتكافؤ الفرص، ذلك ان التفاوت في النمو وفي توافر الخدمات والتقديمات بين المناطق والفوارق الطبقية والامتيازات الاجتماعية انما تشكل البنية التحتية للطوائفية. من هنا كانت التنمية الشاملة وتحقيق تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية انجازات مهمة بذاتها ولكنها مهمة أيضا لدورها في خفض الاحتقان الطوائفي، بل في نسف البنية التحتية للنظام الطائفي برمتها.

واننا نرى الى تجاوز الطائفية بما هو مسار من المعالجات المباشرة وغير المباشرة والمتدرّجة والتراكمية. والمهم هو ان يبدأ المسار وصولا الى اعتماد الحل الدستوري القاضي بانتخاب برلمان خارج القيد الطائفي. وهذا يعني في كل الأحوال استمرار السعي الى ثلاثة أهداف مترابطة. أولا، تأمين عودة جميع المهجرين بما يقضي على الكانتونات الجغرافية والنفسانية ويحقق الاختلاط السكاني والتفاعل بين اللبنانيين. ثانيا، اعتماد قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية. ثالثا، اشتراع قانون ديموقراطي وعصري للانتخابات النيابية. وإذا كان يتعذّر التوصل الى إقرار قانون يعتمد الدائرة الواحدة والنسبية خارج القيد الطائفي، فيجب العمل أقله من أجل تحقيق صيغ مرحلية تضعف الاستقطابات الطائفية وتحول دون طغيان الأكثريات الطائفية على الأقليات الطائفية في اختيار نوابها، كما هو حاصل الآن.

في المسألة الاقتصادية والاجتماعية

ان التحدي الأكبر الذي يواجه العمل العام في لبنان، أكان في الحكم أم المعارضة، هو الارتقاء الى مستوى التصدي للأزمة الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة. وتأكيدا، فهذا هو التحدي الذي أولاه تجمعنا الاهتمام الأكبر والنشاط الأوفر، وعياً منه لخطورة انعكاساته على سائر الصعد والمجالات الأخرى من طائفية ووطنية وسياسية. وفي اقتناعنا العميق، ان الكثير من المسائل التي تبدو مستعصية على الصعيد السياسي قد تجد حلها غير المباشر في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وقد بيّنا في ما تقدم مدى أهمية التنمية وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية في حل المسألة الطائفية أي في تحصين الوحدة الوطنية والكيان الوطني.

بناء عليه، ندعو ونعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وفق الاتجاهات الآتية:

أولا، ان السياسة المالية الرسمية القائمة على شراء الوقت حول مسألة المديونية بانتظار حلول عجائبية تأتي من الخارج، من أمثال مؤتمر باريس ٢، باتت سياسة مكلفة جدا ومحفوفة بالمخاطر من حيث نتائجها. وقد بددت هذه السياسة حتى الآن احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة. وليس اقل خطورة وضررا من تلك السياسات، انعدام الشفافية في ما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والمالية والاكتفاء بتغذية الناس بالتحميس والمعنويات حول حالة الليرة. ان العناد الرسمي المتمسك بقيمة صرف العملة يضع المعادلة على مستوى المطلقات: إما السعر الحالي وإما انهيار العملة. لذا تجدر مواجهة واقع الحال بالاقرار فورا بالخسائر المالية والاقتصادية المتحققة والحرص على توزيع أعبائها على ان يأتي هذا التوزيع بما يتلاءم مع قدرات كل من الفئات الاجتماعية بما يراعي المصالح الأساسية لكل القطاعات الاقتصادية.

ثانيا، إنّ تعمّق الأوجه الريعية للاقتصاد اللبناني على حساب ضمور القطاعات الانتاجية الداخلية، يقع في أساس أزمة المديونية. ومهما تكن الاجراءات المالية الرامية الى ضبط المديونية فلا فاعلية لها إذا لم ترتبط بعملية إعادة هيكلة الاقتصاد باتجاه التوازن بين القطاعات الانتاجية والقطاعات المالية والتجارية والخدمية. ويتبيّن ذلك بأوضح ما يتبين في حالة الاهتمام بالإفادة من ايجابيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي. وتدل كافة التجارب في البلدان الصناعية المتقدمة كما في البلدان النامية، الى حقيقة أساسية انه لا يوجد شيء يسمى القدرة التنافسية للقطاعات الانتاجية في السوق الخارجية بدون رعاية الدولة لتلك القطاعات.

ثالثا، ان العبء الأكبر للمديونية والعجز في ميزانية الدولة يجري تدفيعه اطرادا للفئات الفقيرة والمحدودة الدخل والمتوسطة من الشعب اللبناني. من هنا فإن الواجب الأول لتجمّعنا هو النضال بكافة الأوجه لمنع تحميل تلك الفئات أعباء الأزمة. وقد قدمنا أكثر من وصفة في هذا المجال. منها، على سبيل المثال لا الحصر، حماية أموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، عن طريق تنويع محفظة توظيفاته وعدم توظيفها كلها في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية.

اننا نعارض الضريبة على القيمة المضافة للأسباب الآتية. أولا، بسبب ما تولّده من مفاعيل سلبية خصوصا في رفع الأسعار، كونها لم تأت مندرجة ضمن سلة كاملة من الاصلاحات النازعة نحو العدالة الضريبية والقائمة على التوازن بين الفروض الضريبية المباشرة على المداخيل والثروة وبين الفروض الضريبية غير المباشرة على الاستهلاك. ويجب ان تتضمن هذه السلة ضرائب على فوائد سندات الخزينة والارث والربح العقاري والخلو التجاري وطبعا، على الضريبة التصاعدية على الدخل. ثانيا، لأن عائدات الضريبة على القيمة المضافة تذهب حصيلتها لخدمة دين موروث متعاظم ولتأمين أرباح هائلة لعدد قليل جدا من أصحاب رؤس الأموال الريعية. ثالثا، ليس ما يبرر للدولة فرض ضرائب على المواطنين في حين تتغاضى عن تحصيل ابسط حقوقها من ناهبي المال العام والمتعدين على الاملاك العمومية.

رابعا، الخصخصة ليست حلا لأسباب عديدة، أولها ان خصخصة المرافق العامة المرشحة للخصخصة الآن، في ظل المديونية العالية، سوف يعني بيعها بأبخس الاثمان. ففي حال الكهرباء، مثلا، أنفقت مليارات الدولارات لتأهيل هذا القطاع فيما الكهرباء مقطوعة والمؤسسة تراكم الخسائر وكلفة الانتاج تزيد عن مثيلاتها في كل بلدان المنطقة. ثم ان الخصخصة تعني الآن هدر اثمان المرافق المخصخصة لتأمين استمرار دفع الفوائد عن الدين العام لفترة وجيزة. وأخيرا، فإن تجارب الخصخصة عبر العالم قد أدت غالبا، وعلى عكس ادعاءات دعاتها، الى رفع الأسعار من دون ان يترافق ذلك حكما مع تحسّن في نوعية السلع والخدمات. ولسنا ندري سببا لماذا سوف تشذّ التجربة اللبنانية عن تلك القاعدة بالنظر الى ترهّل الإدارة والرقابة.

التجمّع

يطمح التجمّع الوطني للانقاذ والتغيير الى ان يكون بالدرجة الأولى تجمعا للمعارضة الشعبية العابرة للطوائف التي تعمل بهدي من برنامج انقاذي وتغييري شفاف ومتكامل. وهو يسعى أول ما يسعى الى ان يكون صوت الأكثرية الشعبية يحشد طاقاتها ويناضل في صفوفها للضغط بكافة الوسائل المتاحة سلميا وديموقراطيا من أجل تحقيق المطالب والسياسات المثبتة اعلاه.

ولكي يستطيع الاضطلاع بهذه المهمة، يؤكد تجمعنا على تمسكه بكامل استقلاله وحرية حركته تجاه أطراف النظام وأجنحته، وكذلك تجاه المعارضات التقليدية والطوائفية.

من حيث بنيانه الداخلي، يسعى التجمّع الى ان يكون أكثر من جبهة للقوى والأحزاب والنقابات وهيئات المجتمع الأهلي والفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية المنضوية فيه. وهذا سبب تمسكه بإطاره المؤتمري بما هو إطار لإشراك اوسع جمهور ممكن في قراراته وسياساته وأعماله ولممارسة الدمقراطية بين مكوّناته وهيئاته وأفراده والتمرّس بها.

وأول شروط لتمكين التجمع من أداء دوره في هذا الاتجاه، هو استكمال تمثيله القوى الحية ذات المصلحة في الانقاذ والتغيير على المدى اللبناني كله. وهذا يعني، في المقام الأول، قدرة التجمع على ان يكون ملتقى تشترك فيه، على كافة المستويات، النساء والرجال على قدم المساواة على هدي برنامج يضع في الاعتبار تحقيق تلك المساواة في المجتمع ابتداء من تحقيق أولى خطوات تلك المساواة، وهي اطلاق حركة نسائية متجددة، شابة، نضالية ومتحررة من الوصاية السلطوية والذكورية.

يدرك التجمع الوطني للانقاذ والتغيير من خلال تجربته القصيرة ولكنها الغنية، مدى الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق مثل هذا. توجهاته المختلفة هذه هي مناخ تطفو فيه على سطح الحياة السياسية صراعات أجنحة النظام ومراكز القوى فيه، وتضعف معه الثقة بإمكانات التغيير وبجدوى العمل المشترك من النمط الحزبي والنقابي. ولكننا نرى ان هذه الصعوبات والعقبات يجب ان تكون بمثابة الحوافز لنا للمزيد من الخيال في ابتكار الأجوبة عن المعضلات الصعبة ولاستكشاف وسائل وأطر عمل ونضال جديدة مجدية تستطيع استقطاب الجيل الجديد وتأمين اشتراكه في مسيرة يجب ان تكون في نهاية المطاف المسيرة المعبّرة عن حيويته وآماله وطموحاته في غد أفضل.

البـــــازار

مطلوب
نجارون للعمل في أبوسنان مفضل ذوو خبرة للاتصال ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

دار للبيع
في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢
ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦
ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥

مطلوب
وكلاد مبيعات للعمل في ساعات ما بعد الظهر مفضل خبرة في التسويق.
للاتصال: ٠٥٢ - ٦٩٣٠٨٦

مطلوب
اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا.
للاستفسار بلفون: ٤٧٤٧٢٠/ ٠٥٢

للايجار
مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين
للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤

للإيجار
مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري.
هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢
خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩

منجرة للإيجار في الرينة
مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة.
للاتصال: 056-549225
04-6554127

دار للبيع في حيفا
دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاّب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $
٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨
٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨

للبيع
بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣
٠٥٣-٧٥٥٠١١

للبيع بسعر مغر
دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو.
للتفاصيل: هاتف: ٠٠١-٨١٨-٩٧٤١٨٨٨ امريكا او ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ حيفا

للايجار
دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة.
هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩ و٠٥٢-٨١٣٦٧٢

مطلوب
للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة.
العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات.
لمزيد من التفاصيل الرجاء، الاتصال على:
١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب
عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٩٦٧٩

للبيع في عكا
دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.
الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢

دار للايجار في الناصرة
حي الاسبيتولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي
٠٤-٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للايجار في ابوسنان
دار للسكن بمساحة ١٣٠ متراً مربعًا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣
٠٤-٩٥٦٣٠٤٢

فرصة كبيرة
شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب.
٢٩٠٠٠٠$ ٠٦١-٨٣٥-٠٥٢ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١

دار للبيع
مكونة من ٣ غرف شارع شبتاي ليفي - حيفا
تلفون: ٠٤٠٨٥٢٨٨٨٢١
بلفون: ٠٥٤-٩٨٣٤٨٠

دار للبيع مُرممة
مكونة من ٣ غرف برنده مغلقة شارع بوعه ٤ حيفا
٠٥٢-٦٩١٨٩٢
هاتف: ٨٣٨٥٧٦٥

للبيع - للايجار
شقة يد أولى (شيكون) في يافة الناصرة مساحتها ١١٥م٢ مع ساحة مساحتها ٤٠ م٢ وموقف خاص مظلل
٠٥٠-٥٢٣٩١٠
٠٥٠-٧١٧٦٦٨
٠٢-٦٧٢٧٢١٢

محل للإيجار
في المنطقة الصناعية كفركنا بمساحة ٢٦٥م مع ارض ٢٥٠م.
للاتصال: ٠٥١-٦٠٢٢٠٦

دار للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف، في شارع عباس فوق شارع المتنبي، الدخول فوراً: بلفون: ٠٥٨-٢٢٧٠٠٠

مطلوب
وكلاء ووكيلات للعمل في مشروع اكاديمي في الوسط العربي مع أجر مناسب.
شروط العمل: طلاقة في اللغة العبرية (עבודת שטח) وخبرة في العمل الميداني مفضل مع سيارة.
للمعلومات:
٠٤-٩٨٠٠٩٢٣
٠٥٢-٤١٥٦٥٤

مطلوب للعمل
عامل حجر + صيانة مكان العمل بلدة كليل «قرب قرية جت» في الجليل للاتصال ٠٥٥-٦٢٥-٦٠٢

للايجار
دار للايجار في كوكب ابو الهيجا، مساحتها ٨٠ م لها

موقف خاص للمعنيين الاتصال: ٠٥٥٥٠٥٩١٥

للايجار
دار جديدة ٣ غرف + زاوية طعام، موقف ومخزن. مشرفة على حيفا الاستلام خلال شهر شارع جميل شلهوب بناية يوسف خوري للاتصال: ٠٥٢-٩٢٨٥٥٨

للبيع
دار (שלד) مؤلفة من طابقين كل طابق بمساحة ٢٠٠م٢ على مساحة ارض نصف دونم في ابوسنان للاتصال على ٠٥٢-٨٥٥٩٢٣ السعر مغر

مطلوب لشركة بناء
مقاولو هياكل وعمال أو فرق لبنا، حجر التسيليكات (סילקט)
للاتصال تلفون:
٠٤ -٦٥٦١٨٥٧
٠٥٥ - ٢١١١١٤
الناصرة ص.ب ٢٠٩٦
شركة اخوان ابو عياش

للايجار في حيفا
شارع سارة، ٤ غرف، فارغة، الطابق الثاني، ٤٠٠$
٠٥٣ - ٣٣٧٩٤٣
٠٥٣ - ٧٣٨٧٠١

لمدرسة ثانوية خاصة مطلوب
مركز تربوي لصفوف عاشر وحادي عشر وثاني عشر.
- شهادة B.A + تربية.
- تجربة في الادارة والتعامل مع وزارة المعارف.
- تجربة في التربية.
- مبادرة وصاحب خبرة في التسويق.
- ظروف عمل جيدة وامكانية التقدم للملائمين.
الرجاء، ارسال السيرة الذاتية:
فاكس: ٨٤٠٤٤٤٢

دار للبيع في كوكب ابو الهيجاء
دار للبيع قائمة على دونم أرض مساحتها ١٦٠م٢ في مركز القرية.
للمعنيين الاتصال على بلفون: ٠٥٥-٥٠٠٥٩١٥

للبيع للايجار
* بيت في شارع منير (٣٩) حيفا، مكون من صالون وغرفتين وشرفة مع منظر خلاب مطل على البحر.
* بيت في حي الكبابير (بنت هاوس) مكون من (٥) غرف مع شرفة (٥٠) متراً + مخزن وموقف للسيارة (بيت جديد

غير مسكون)
ت: ٠٤-٨٥٢٤٢١٧
ب: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧

للبيع
هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل الـ ٩٨ يد اولى ٤٢ الف كم اوتوماتيك واضافات
بلفون: ٠٥٤-٤٧٣٨٣٥
٠٤-٨٥٣٠٧٠١

دار للايجار
شارع يتسحاق سديه יצחק שדה ٧ حيفا.
٠٤ - ٨٥٢٢٤٠٨
٠٥٠ - ٣٧٦٢٣٠

للبيع
ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧ - للاتصال: ٠٥٠ - ٣٧٤٠١٦

مطلوب
لدى مفروشات سامي شريدي م.ض
نجارون ذوو خبرة بصناعة الأثاث والمطابخ
ومطلوب ايضا مدير انتاج (מנהל עבודה) ذو شهادة جامعية بهذا المجال.
من المفضل من منطقة ام الفحم.
معاش عال لكل مناسب.
للاتصال:
٠٤/٦٣١٥٧٦٢
٠٤/٦٣١١٩١٤
٠٥٠/٥٥٦١٠٢

دار للبيع
٣ غرف، ٧٢م٢، مطبخ جديد مع مكيف هوا، مركزي طابق ثان شارع حرمون
للاتصال:
٠٤/٦٥٦٦٩٣٨
٠٥٣/٢١٠٧٣٦

فرصة لا تعوض بنت هاوس للايجار
دار مكونة من طابقين ١٧٠م ٥ غرف + حمامين مع شرفتين تطلان على البحر (٥٠م٢) + موقف + مخزن استعمال أولي (دار جديدة) الموقع على جبل الكرمل.
بيليفون: ٠٥٠ - ٣٥٤١٩٧
البيت: ٠٤/٨٥٢٤٢١٧

فرصة لا تعوض دار للايجار
دار مكونة من ٣ غرف + صالون وشرفة مطلة على البحر. في حي الألمانية - حيفا شارع منير - ٣٩
للاستفسار: ٠٥٠/٣٥٤١٩٧
٠٤/٨٥٢٤٢١٧

للبيع
للبيع دار بمركز باقة الغربية (منطقة بير باقة) بمساحة ١٤٠ متر مع نصف دونم.
للتفاصيل التوجه إلى عبد الحسن سعيد ابو مخ.

للبيع
ڤولڤو ٩٦٠ يد أولى موديل ١٩٩٧
٠٥٠/٣٧٤٠١٦

للبيع
كاميرا ڤيديو ٩٠٠٠ M جديدة مع كفالة Pauasouic تلفون
٠٤-٦٣٥٤٠٦٣/
٠٥٢/٣٦٧٤٦٧

للايجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود مقابل ابو زكي ماركت
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٥٩٣٢

للبيع
سيارة كاڤالير موديل ٢٠٠٠ قوة ٢٢٠٠، يد أولى.
للاتصال: ٠٤/٦٧٤٣٠٢٥

مركز عين ماهل الجماهيري
يعلن المركز الجماهيري عين ماهل عن حاجته إلى مرشدين ومرشدات متخصصين/ات للارشاد والتعليم في دورات المركز الجماهيري كما يلي:
١. الرياضة: كرة القدم، كرة السلة، السباحة، تنس الطاولة، رشاقة بدنية، كراتيه.
٢. الثقافة: التراث الشعبي والدبكة الشعبية، الموسيقى والانشاد، الألات الموسيقية: عود، كمان، ناي، برغول، اللغات: العربية، العبرية، الانجليزية، الألمانية، الروسية، الكتابة الابداعية، لغة الصم والبكم، القصة القصيرة، المقالة، الشعر، الرسم بأنواعه: النحت، الأشغال اليدوية، التمثيل واسعاف أولي ورحلات ومسارات رحلات.
شروط الوظيفة:
- على كل متقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا على شهادة تأهيل وخبرة في مجال التخصص الذي تقدم له.
- العمل في ساعات بعد الظهر لمجموعات من ١٥ مشارك/ة.
- يدعى كل متقدم/ة لمقابلة شخصية.
- على المتقدم/ة ان يكون/ تكون ذا/ت خبرة في مجال الارشاد والعمل مع مجموعات وأجيال مختلفة (أطفال/ تلاميذ/ شباب/ رجال/ نساء).
- يتم تقديم الطلبات على استمارة خاصة مع الشهادات تسلم لسكرتيرة المركز الجماهيري شخصياً في مكاتب المركز ١/٢٥ - ٢/٦ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى السابعة مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

باحترام

محمود ابو ليل — رئيس الهيئة الادارية
عز الدين السعد — مدير المركز الجماهيري

للايجار
دار للسكن بمركز كفرياسيف بمساحة (١٢٠) متراً مربعاً
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٢ - ٨٢٢٥٦٣

مطلوب للعمل
مقاولو هياكل، وكهربا،، ومواسير للعمل في منطقة المركز
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
بيليفون: ٠٥٠/٦٧٥٠٨٠

اعلان
مطلوب موظفة لمكتب تأمين في الناصرة
١) حاصلة على شهادة تأمين
٢) خبرة ثلاث سنوات
ارسال نبذة عن التحصيل المهني - קורות חיים
لفاكس رقم: ٠٤-٦٥٦٦٣٣٢
شروط العمل ممتازة

بسيخومتري وبجروت
بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسالوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢
• دورات بجروت لجميع المواضيع •
معهدنا يقدم مجاناً: توجيهاً وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها...
اهلا وسهلا بكم....
• سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤/ ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لا تستعجل عند الارادة القوية.. نحن بانتظارك

معرض الأمير للسيارات
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

هوندا ايكورد ١٩٩٦ بوضع ممتاز + اضافات
اوبل استرا ١٩٩٥ بوضع جيد
سوبارو جراند ليونه ١٩٩٨ شركة سابقاً
بي. إم. ڤي ٣١٨ ١٩٩٣ + اضافات
متسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك ١٩٩٤ + ١٩٩٧
يونداي لانترا كوريا ١٩٩٨ + كاڤالير كوريا ١٩٩٦ + اضافات
مازدا F ٣٢٣ ١٩٩٣ + ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٦ اوتوماتيك
كرايزلر نيون ١٩٩٥ + ١٩٩٦ اوتوماتيك.

للايجار
مكاتب مكيفة + موكيت مقسمة الى أقسام حسب طلب الزبون في موقع بين ابوسنان وكفرياسيف.
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على:
٠٥٨-٣٦٨٢٢٠

تعلن جمعية «نساء ضد العنف» عن حاجتها لبيت في منطقة الناصرة.
* امكانية لـ ٥ غرف + صالون.
* بيت منفصل به مدخل منفرد.
لاستعمال مؤسسة اجتماعية.
الرجاء، ارسال الطلبات بواسطة فاكس رقم:
٠٤ - ٦٥٥٣٧٨١
أو بواسطة هاتف رقم: ٠٤ - ٦٤٦٢١٣٨
** الرجاء، تقديم الطلبات لغاية ٢٠٠٢/١/٢٥.

للبيع
فرصة العمر ٢٣٥ ألف دولار
للبيع بنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٥٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هب ودب، ٢ بيت درج فاخران داخل البيت ٢١ شرفة، بركة سباحة واربع شماسي كومپليت وساحات واسعة ومشرفة على مينا، حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢ كراميكا على الاسطح ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً. الموقع: الهدار الاعلى الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.
الاتصال مع دكتور جون - ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

המוביל مطلوب
המוביל
موظفات للعمل لدى همو ڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٣٨٠٨

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم: ٨٦٢١٢٢١/ ٠٤ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٢/٥

القناة الأولى:
٣٠.٠٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥.٠٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠.٠٩ - التلفزيون التعليمي.
٣٠.١٥ - زاب لريشون.
٣١.١٥ - «ايكس مان».
٠٠.١٦ - وتيرة القلب.
٣٠.١٦ - توينيز.
٥٥.١٦ - زاب بالدماغ.
٥٩.١٦ - مساء جديد.
٣٤.١٧ - صحتين.
١٥.١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠.١٨ - «ابرويو».
٠٠.١٩ - نشرة الأخبار بالعربية.
٣٠.١٩ - السابعة والنصف.
٣٠.٢٠ - انتاج محلي.
٥٨.٢٠ - ملامح الشخصية.
٠٠.٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠.٢١ - سحب اللوطو - مباشر.
٣٥.٢١ - بوليتيكا.
٠٠.٢٣ - ادريان مول - سنوات الكبوتشينو.
٣٠.٢٣ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

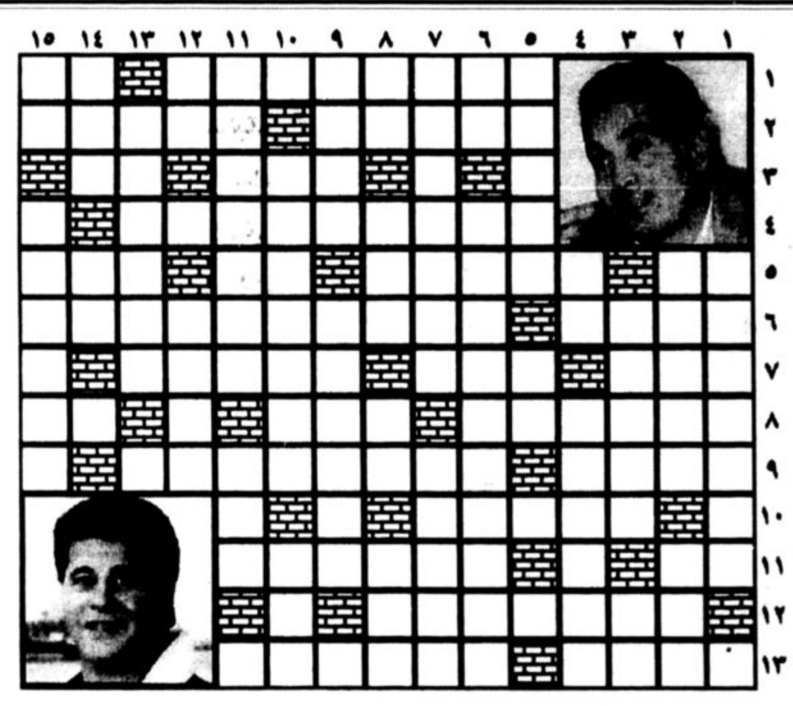
القناة الثانية:
٠٠.٠٦ - قصص مشمش.
٣٣.٠٦ - موسيقى.
٣٩.٠٦ - لحظة مع جافني.
٤٣.٠٦ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٠٠.٠٨ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠.٠٩ - ريفكا ميخائيلي.
٤٠.٠٩ - الجلوس والقيام.
٥٠.١٠ - الي.
١٣.١١ - نصنع فريقا.
٣٦.١١ - نصنع فريقا.
٥٩.١١ - عائلة آدامز الجديدة.
٢٢.١٢ - باور رينجرز.
٤٤.١٢ - مفتاح القلب.
٤٦.١٣ - موسيقى.
٠٠.١٤ - قريب بعيد.
٣٠.١٤ - قراءة أولى.
٠٠.١٥ - موسيقى.
٠٥.١٥ - حياة مستعارة.
٠٠.١٦ - الجميلون والشجعان.
٢٨.١٦ - كل أبنائي.
٥١.١٦ - ريفكا في الخامسة.
٠٠.١٧ - موجز الأخبار.
٠٥.١٧ - ريفكا في الخامسة - تتمة.
٣٠.١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠.١٨ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
٣١.١٨ - قادة رزيال جاكونت.
٣٠.١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠.٢٠ - الأخبار.
٣٠.٢٠ - «ريشون بيبدور».
٥٥.٢١ - نجوم الحي.
٤٣.٢٢ - خضراوات.
١٩.٢٣ - المس بالطعام.
٣٠.٢٣ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار منتصف الليل.
٠٠.١٢ - فقط في اسرائيل.
١٩.٠١ - الغرفة.
٤٨.٠١ - فيلم سينمائي: على أجراس الحب.
٤٣.٠٣ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ميادة الحناوي ٢ - اوكلاهوما - سد ٣ - جسر - مرن - داني ٤ - دفاء - باريس ٥ - تا - شن - نون - نك ٦ - البر - ربا ٧ - لقلق - ر ر ٨ - رعد - ملوي ٩ - وي - البو ١٠ - مديحة كامل - يك ١١ - ارل - لسان ١٢ - امريكا - لحد ١٣ - اباء - لجهش - ام ١٤ - الهمم - يسرا ١٥ - الاياب - سخرية.

عموديًا:
١ - ماجدة الرومي - أأأ ٢ - يوسف القعيد - ابلل ٣ - اكرا - بلد - باماها ٤ - دل - اشرق - سحر رامي ٥ - تام - تلي - ما ٦ - اهرب - كن ٧ - لونان - الأجل ٨ - حم - رو - مس ٩ - نادين - كمال الشيخ ١٠ - اس - ل ل - حن - سر ١١ - وسن - نيروبي - داري ١٢ - بدي - كاريوكا - مات.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - العلامات - من الحبوب.
٢ - ممثلة مصرية - مدينة اسبانية.
٣ - تناول الشيء - هجم.
٤ - اغنية لعبد الحليم حافظ.
٥ - عائش - يدربا - نصف جيوش - قيّد.
٦ - ما يشاهد في الصحراء عند انتصاف النهار من شدة الحر كأنه ماء - رواية لنجيب محفوظ.
٧ - نرطب - سقط بحمله الثقيل - تخمين الأمر.
٨ - يتبختر في مشيه - ضمير منفصل - للندبة.
٩ - قبيلة عربية - تتباريان.
١٠ - المكسب.
١١ - هرب - العشب اليابس.
١٢ - ممثل مصري (احدى الصورتين).
١٣ - نقيض مدين للمال - تضينون.

عموديا:
١ - ممثل مصري (احدى الصورتين).
٢ - يضربا خفيفًا على الكتف - سقى حتى الشبع.
٣ - من ضروريات الحياة - متشابهان.
٤ - نصف يبرد - الصنوبر.
٥ - الشعوب - شحم.
٦ - قلب - مجرة كونية.
٧ - دولة اوروبية - تفكون.
٨ - نصف مبرد - آن الوقت - ركيزة - جدير.
٩ - بركان في ايطاليا - التجادل والتحاور مع فلان.
١٠ - الثوب الواسع الفضفاض - اصفر بالأجنبية.
١١ - من أنواع الصداع الذي يصيب الرأس - جزء من عملة عربية.
١٢ - سمن - مدينة لبنانية.
١٣ - يرجعن الشيء مرة بعد اخرى.
١٤ - قمر ممتلئ - حرف أبجدي مخفف.
١٥ - ضمير متصل - العطاء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تدخل في مرحلة دقيقة وحاسمة وعليك ان تصمد في اتخاذ المعوقات.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الاصدقاء هم الحل الشافي لحالتك. فالفراغ يولد الامراض النفسية ويخلق التوهمات والأباطيل.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
مرحلة جديدة عليك الاستفادة منها لتثبيت وضعك المهني والا خسرت كل شيء.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
فكر ملياً بالاساليب الجديدة التي تنوي استعمالها في الكثير من وجوه نشاطاتك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
استعرض افكارك ورغباتك ورتبها بحسب الاولويات وتخلص مما تراه منها غير مفيد.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاحداث تحدد توجهاتك وانت تعرف جيداً كيف تستفيد منها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اصمد في وجه التحديات التي تواجهك هذه الفترة وحاول ان لا تغضب فتخيب بحدتك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ازداد عدد اللقاءات في حياتك. لا تكدس العمل والا سيكون الانتهاء منه صعباً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
خطوة جديدة تخطوها في مسيرة حياتك المهنية وتقدم لك رصيداً اضافياً انت في حاجة اليه.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
يجب الآن ان تطمئن الى وضعك فموجة القلق انحسرت وباتت بعيدة عنك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عليك ان تنتبه هذه الفترة وتفكر في المشاريع التي تطرح عليك قبل ان تقرر.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
اعرف كيفية مهادنة الحبيب ومسايرته من اجل الوصول الى غايتك لانه يحب اللطافة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين صافيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ة ويكون هادئة...
وتكو درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٢/٤)

* دولار أمريكي	٤.٥٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٤٣٦ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٢٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٧١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٧٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٧١١ ش.ج
* «اسود» ٤.٦٤	٤.٦٥ ش.ج

خاص بـ «الإتحاد» من بيروت:

الأغنية التعبوية من المهرجانات إلى المطاعم والحفلات الراقصة

• بقلم: علي نصار - بيروت •

* على إيقاع «الغضب الساطع آت» ومسرحيات الأخوين رحباني التاريخية وأغنيات عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب الوطنية، انطلقت الحرب الأهلية في لبنان، وذلك بعد سلسلة من الهزائم العربية المتسارعة، التي شملت كافة الميادين، الجغرافية، السياسية والثقافية والاقتصادية والمعنوية، وقد ترافقت هذه الهزائم، مع نهر هائج من الأناشيد التعبوية الهادفة الى زلزلة الأرض تحت أقدام الغزاة، إلا أن أغنيات من وزن «يا بلدنا لا تنامي» و«شام يا ذا السيف» و«سمع الصباح صوت السلاح» و«فدائي يا أهل العروبة فدائي» لم تنجح في حفظ ماء الوجه، ولا في وقف انهيار الحلم العربي، لكنها، وبعد كبوة إحباطية، عادت ونجحت في تأجيج النار التي استمرت ١٥ عاما على ضفتي طريق صيدا القديمة، وأتت على كل محاسن سيدة العواصم وسويسرا الشرق. بالطبع، لم يكتف اللبناني المشهور بروح المبادرة بالأغنيات الواردة من الجوار العربي، ولا من الجوار الزمني بل أخذ بيد الأغنية التعبوية، وجعل منها طقسا مرافقا لطقوس الحرب اليومية كان المغنون يزورون الجبهة بشكل منتظم وكثيف، لشحذ همم المناضلين وظهرت على ضفتي خط التماس أسماء مغنين وملحنين، وفرق غناء، من خلفيات ومستويات مختلفة. والملفت في ذلك أن أبرز نجوم هذه الأغنية، كانوا من النماذج الأرقى للغناء اللبناني في الربع الأخير من القرن الماضي، فأحمد قعبور مثلا، جعل من الأغنية التعبوية اختصاصا، وكاد ينحصر اهتمامه الفني بالدعوة للنضال «يا غضب الضفة لا تهدأ، أعلنها ثورة»، «حملت دمي على كفي وما نكست أعلامي»، «نحلف لن نركع، لن نركع، نصنع ثورة»، أما خالد الهبر فقد انساق للأغنية التعبوية، بسبب اقتراب هواجسه السياسية من عناوينها وشعاراتها، فغنى خلف المتاريس «على جناح البيارق»، «في الشياح مدينة البطولة، في الشياح مصنع الرجولة» وقد وصلت به الأمور بأن اشترط على صاحبته أن «كوني أنت الجماهير والفئات الشعبية تغنيلك غنية». وكذلك فعل مارسيل خليفة، الذي كان قد بدأ مسيرته مع شعر محمود درويش بأغنيات ترتكز على الصورة الشعرية في محاكاتها للمعاناة الإنسانية، مستفيدا من تجربة درويش في المنافي «بين ريتا وعيوني بندقية»، «كل قلوب الناس جنسيتي، فلتسقطوا عني جواز السفر»، ثم ما لبث أن انجرف معه نحو الأغنية التعبوية مباشرة، «أنا أحمد العربي فليأت الحصار»، ثم عاد ووسع البيكار ليشمل أكثر من شاعر فلسطيني، وكان قد استعان بشعراء الجنوب بعدما دخل لبنان الجنوبي دائرة المعاناة الفلسطينية، ولحن من أشعار معظمهم أغان رسخته، مع الدعم الإعلامي واللوجستي من قواعد الحزب الشيوعي اللبناني، ناطقا فنيا باسم (الحركة الوطنية) «وما همُ يا أمُ أن يقتلوني» كلمات شوقي بزيع، «لن نتراجع عن دمه المتقدم في الأرض» حسن العبد الله... ولم يتراجع خليفة عن هذا النمط من الغناء، قبل أن يتراجع اللبنانيون عن بعضهم البعض «بضغط خارجي» وبقي يدعو للثورة ويصعد «سمائي سماء تمطر نارا»، «إضرب كالصوت الهدار من خلف حدود الإعصار»...

بمقابل هذه الأغنيات التي تحمل مع تعبويتها بعدا إنسانيا وجماليا، والتي استعملت على معظم الجبهات والمحاور، انتشرت أغنيات مباشرة أعدت خصيصا لجبهات وفئات محددة، فالقصف الذي يتصاعد من المناطق الشرقية، كان لا بد أن يسبقه تصعيد غنائي من إذاعة صوت لبنان، أما من الجهة الأخرى، فكانت الصواريخ الوطنية تترافق مع صراخه «من بحر دماء الشهداء... نصنع ثورة»، عبر أثير صوت لبنان العربي كان ذلك قبل أن يصبح لكل زاروب إذاعة تواكب ثوار الحي في نضالهم المقدس وكان من الصعب أن تجد مطربا لم ينحرف الى هذه الأغنية ولو بشكل ثانوي أو هامشي، تحت ضغط الظرف حينا أو طلب السوق أحيانا، وكانت المواضيع متضاربة، أو متقاربة، كل حسب منطقه ومنطقته، من «حاصر حصارك لا مفر» لماجدة الرومي الى «لمعت أبواق الثورة... قوي قلبك وهجوم» لغسان صليبا، مرورا ب «يا ثوار الأرض ثوروا عالطغيان» لجوليا بطرس... حتى «ما هم أن نموت في دوي صرخات الحرب، إذا وجدنا بعدنا من يحمل السلاح» من كلمات تشي غيفارا، الثائر الأرجنتيني الشهير، وقد أبى الثائر اللبناني إلا أن يشركه معه في تحرير رأس النبع.

بالطبع، حين غنى مارسيل خليفة وعبد الحليم حافظ، وحين كتب محمود درويش والأخوان رحباني... أغنيات كهذه، كان هدفهم دعوة الجماهير للانتفاض، ورفض الظلم الداخلي، أو الحرب على العدو الخارجي... ولكن، ماذا كانت النتيجة.. لنرى..

يوجد لدينا، بين المحيط والخليج، تشكيلة واسعة من الاقتصادات المنهارة، والبطالات المتفشية، في ظل أنظمة تزداد قمعا كلما تفاقمت خيبتها، وتزداد معها مكابرة مفكريها وفنانيها، عبر تلطيهم خلف حجة انعدام الحرية، ويزداد إنكارهم للفشل الكبير في مواقعهم، وهو يفوق فشل الأنظمة المشكوك بقدرتها على التقدم أصلا فنصوصهم الأدبية، وأغانيهم الثورية، ومسرحياتهم الهادفة، لم تستطع أن توقف زحف التخلف، والتحجر الذي يلامس في أحيان وأماكن كثيرة، حدود القبلية والسلفية، مع العلم، أن التبجح بالتنور وامتلاك المعرفة والعلاجات الناجحة لمجتمعاتهم، لا تفارق أحاديثهم، ولا تغيب عن أعمالهم.

دائما نتهرب، أو نبعد عن منطقنا حقيقة بديهية، وهي أنه، كلما ازدهر القمع في نظام ما، ترافق معه ازدهار للأغنية الوطنية، وكلما سادت الأغنية التعبوية، سادت معها الغرائز العشائرية، والطائفية، وبارانويا العداء المتجسد لكل مختلف بالشكل، أو بالعقيدة، أو بالرأي، ليسود معها نظام الحزب الواحد، والزعيم الأوحد، وتنتشر معه «الأغنية الصاروخ» التي ستقتلع الأعداء وشرورهم، لينتشر الخير من بارودها الإنساني.

قد تلهب الأغنية التعبوية حماس المقاتل على الجبهة، ليصب جام غضبه على العدو، وقد تظهر إيجابيتها في مجتمع ذو أهلية مدنية، ويمتلك الحد الأدنى من الحرية، أو الإدراك الجماعي، أو بمجتمع في حالة حرب فعلية ومشتعلة، كي تدفع الجماهير نحو واجبها الوطني والأخلاقي والقومي، أما حين تبث هذه لأغنيات على مجتمعات في حالة حرب مؤجلة دائما، أو ممنوعة مؤقتا، وتنتشر في المقاهي والحانات المتخمة بالمحبطين والعاطلين عن العمل، فالنتيجة الحتمية ستكون.. ارتفاع مباشر في نسبة الخمور المستهلكة، وستنفجر هذه الثورة يوميا في وجه النديم والخمار وسائق التاكسي، وفي كل الحالات ستكون هذه الأغنية أداة في يد النظام القمعي، الذي لن يجد أفضل من أغنية تتقاطع مع شعاراته الوهمية، وتساعده في شتم العدو وتهديده، لتنفيس احتقانات الإنسان العادي، المثقل بهمومه المعيشية وقيوده النامية.

هذا في المجتمعات المغلقة ذات نظام الحزب الواحد، أما في حال مجتمعات تمتلك بعضاً من قشور الدمقراطية، فهذه الأغنيات، لا بد، ستساهم في الإعداد لحرب أهلية وفوضى قاتلة، وفي أحسن الأحوال، ستساعد في الوصول إلى ديكتاتورية تقضي على أحلام الحرية، وعلى بصيص الأمل بحياة ديموقراطية.

سيقول أحدهم، لا يكفي ان يكون الفن للفن، وعلينا استخدام أشكالنا الفنية للوصول إلى أهداف سامية انطلاقاً من هذه المقولة ألصقت صفة الأغنية الهادفة بأغنية الحماسة التعبوية ولكن، إذا نظرنا إلى شعارات هذه الأغنية، والكلمات المجلجلة التي تحلم أو تطالب بها، ثم نظرنا إلى النتائج التي وصلنا إليها، لا بد من شدة الوضوح الاستنتاجي سنترحم على الكثير من الأسباب التي ساهمت في التخلف الذي يحاصرنا.

أليس من الأجدى تأليف مجتمع مؤهل للتغيير، قبل دعوته للسير بثورة لا أفق لها؟.. كيف ندعو الجماهير إلى ثورة تهدم الوضع القائم، وهي لا تمتلك أي أدارة من أدوات البناء، ولا أي هدف موضوعي ترتكز إليه الثورة... إذا تحققت.

لا شيء أسهل من إيجاد سبب وحجة للإنتفاض على وضع قائم، ولكن البديل، ما هو البديل الذي سيتألف مع شعوب لا زال المنطق العشائري سيدها، ولا زالت جريمة الشرف وسام يعلق على صدر مرتكبها، وما زال رأي زعيمها عشيرة كانت أو طائفة أو قبيلة، أو حتى عقيدة وحزب رأي يجاور كلام الله، من هم الذين ندعوهم للثورة؟ وهل نحن مهيأون للعيش من دون قائد ملهم وأبدي؟ هل نحن مهيأون للعيش من دون عدو يلبس ثوب الشيطان؟ من هم هؤلاء الذين ندعوهم للثورة، وتحت راية من سيثورون؟ وهل الزعيم الملهم أفضل من الحاكم القامع، أو، هل الحاكم القامع أفضل من العدو المتربص:

بكم ثورة مررنا قبل أن نصل إلى هذا الوضع المُشرف؟ وكم مرة ترحمنا على الوضع السابق؟ ألم يحن الوقت لدرس إمكانية الثورة ونتائجها قبل الدعوة إليها؟

ليس المقصود تحميل الأغنية التعبوية تبعات أمور، ربما كانت سبب ولادتها، ولكن، بمعزل عن جدوى هذه الأغنية أو مفاعيلها السلبية، لنرى ما مدى صدقية ادعاءاتها، وما هي خامة ونوعية اصالتها الفنية، وما مدى استغلالها للمناسبة والحدث وما مدى تشاركها مع رفيقتها «الأغنية التجارية» من حيث الخلفية والهدف، ولماذا تسكت حيناً وتنطلق أحياناً مع أن شيئاً لم يتغير من الأمور التي ترفض، ولا شيء تحقق من الأهداف التي تدعو إليها.

في الأسبوع الذي تلى وقوع مجزرة قانا، غصت استوديوهات التسجيل الموسيقي، بحجوزات لم تستثن أي ساعة من ساعات الليل الطوال، والمفارقة كانت، ان معظم أصحاب هذه الحجوزات، هم من مطربي المرابع الليلية، والأغاني الراقصة، وقد تنبهوا لأن الإذاعات والتلفزيونات، تتسابق على إذاعة الأغاني التعبوية والوطنية، فتسابقوا على حجز أماكنهم في السوق الثورية الغاضبة، التي كانت قد تراجعت أمام واقع السلم الأهلي، ومسيرة السلام المدريدية، تسابقوا على حجز أماكنهم، قبل ان تداهمهم العتمة، وربما لأضواء أكثر.

على وقع التهديدات المتبادلة، وقرع طبول الحرب، بعد نزوح الآلاف من قراهم، عاد مرسيل خليفة، وأحمد قعبور وجوليا بطرس وخالد الهبر... ليسحبوا السجادة من تحت أقدام مطربي الرفاهية والفرفشة، الذين تكاثروا كالفطر بداية تسعينيات القرن الماضي، وظهرت مجدداً أغنيات منسيّة على شاشات التلفزة، وقد طبخ لها كليبات متسرعة ومفتعلة، وأصيب سوق التسجيلات الفنية بصخب وعشوائية مفرطة، إذ حجزت استوديوهات بهدف تسجيل أغنية، قبل الانتهاء من تلحينها، وما هي إلا أيام قليلة حتى ظهرت أغنيات حماسية لمعظم مطربي «الأغنية الشبابية» ولم تعد الأغنية التعبوية حكراً على المتخصصين، لتنتقل حرب المغنين، من المطاعم والإذاعات التجارية، إلى البرامج التلفزيونية الرصينة وإذاعات الفئة الأولى، ولم يبق مطرب إلا وساهم في الضغط على العدوان الغاشم.. علاء زلزلي ناكف إسرائيل... وليد توفيق استنهض الجماهير... ربيع الخولي لام الثوار على تقاعسهم.. حتى مادونا وعايدة أم الجود، كادتا تدليان بدلوهما في تحدي العدو الصهيوني.

كان لحدث ٢٦ نيسان وقع الصدمة على من ترك مواقعه، ما دفع بجوليا بطرس وماجدة الرومي إلى التحرك واستعادة نشاطهما الثوري، وكذلك مارسيل خليفة الذي عاد ليُغني الثورة على المسارح، بعد طلاق قسري فرضته عليه أوهام السلام والتطبيع، وأبعدته نحو التفرغ للموسيقى المجردة.. وسنحت الفرصة لأحمد قعبور، فجاهد ليستعيد أصوله اليسارية، كي يُبعد التهم التي تراكمت عليه، وبالغت في انسياقه خلف أحلام المستقبل الحريري للعولمة، وتحوله نحو التسويق للأفكار الرأسمالية، المنطلقة بسرعة الضوء بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.

غيّرت مجزرة قانا بمباغتتها كل الخطط والاستراتيجيات، فالذي لم يضع بجعبته أغنية جاهزة للحالات الطارئة، بقي متأهباً وقد وضع كتّاب أغنيته بالجو للمواكبة عند كل انتكاسة أمنية ليصبح الانتقال بين الأغنية الرومانسية الراقصة والأغنية التعبوية يسير ومتوفر، وكأن لا منطقة وسطى بينهما أو كأن لا شكل آخر للغناء خارج هذين المنطقين. ما جعل جيل ما بعد الطائف المنضوي بشراسة تحت راية الأغنية التعبوية وشعاراتها يقطع الوقت في الملاهي الليلية منتظراً بتعطش الجديد الذي ينتظر أول انتكاسة.


• علاء زلزلي •


• غسان صليبا •


• مرسيل خليفة •


• ماجدة الرومي •


• ربيع الخولي •

السينما الفلسطينية في القرن العشرين


محمد ملص


عزة الحسن


مشيل خليفي

* «السينما الفلسطينية في القرن العشرين» كتاب صدر هذا العام عن وزارة الثقافة السورية- المؤسسة العامة للسينما وهو من تأليف الباحث بشار ابراهيم وهو يرصد أهم الافلام السينمائية التي انتجتها جهات فلسطينية سواء داخل الارض المحتلة او خارجها، ويرصد الكتاب بشيء من التفصيل أهم الصفات التي يتسم بها الفيلم الفلسطيني سواء من حيث المضمون او الشكل ليتفاعل بذلك مع تطورات القضية الفلسطينية على مدى قرن كامل من الزمن.

وتكمن أهمية الكتاب بأنه يعد الاول من نوعه الذي يوثق للسينما الفلسطينية كاحد القطاعات التي تساند نضال الشعب الفلسطيني. في البداية يورد الكتاب الكثير من التعريفات التي تحدد مفهوم السينما ويركز- بصورة خاصة - على المفهوم الاوسع الذي يغير كل من يعمل في هذا القطاع سينمائيا وذلك يعكس التعريف الحديث الذي يجعل من الامر مقتصرا على المخرج او الفئات.

وفي الفصل الاول يتحدث الكتاب عن الجهود التي بذلت على صعيد السينما الفلسطينية قبل وقوع نكبة العام ١٩٤٨ ويشير بصورة خاصة الى أول فيلم قصير جرى انتاجه عام ١٩٣٥ وذلك من قبل ابراهيم حسن سرحان الذي رصد زيارة الملك سعود بن عبدالعزيز لفلسطين وتنقله بين القدس ويافا.

كما يستعرض الكتاب هنا العديد من الاسماء الفلسطينية التي برزت في عالم السينما ومنها محمد صالح الكيالي الذي كان قد سافر الى ايطاليا لدراسة الاخراج والفن السينمائي ويلفت الى ان سلطات الانتداب البريطاني سعت في وقت مبكر الى منع انتاج الافلام التي تتحدث عن الموضوع الفلسطيني مباشرة.

وفي الفصل الثاني يستعرض الكتاب الوضع الذي آلت اليه السينما الفلسطينية بعد وقوع النكبة واحتلال ارض فلسطين من قبل الغزاة الصهاينة ويركز خاصة على النشاط السينمائي الفلسطيني في الشتات وكيف استطاعت ان تعكس صور الثورات الشعبية التي شهدتها فلسطين آنذاك ومن ثم تتعرض السينما الفلسطينية الى نوع من الجمود الشامل بسبب الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ الى أن ظهر الفيلم الوثائقي «بالروح بالدم» وهو من اخراج مصطفى ابو علي ومن ثم تواترت الافلام الفلسطينية التي اصبحت مواكبة للاحداث وتطوراتها حيث جرى استخدام الفيلم البنجلي كوثيقة مهمة للحفاظ على ابرز الاحداث والوقائع التي شهدتها فلسطين منذ العام ١٩٤٨ وحتى مطلع القرن ومن ثم ظهرت المؤسسة العامة للسينما الفلسطينية كجزء من الاعلام الفلسطيني الموحد حيث استطاعت تقديم سلسلة من الافلام المهمة ويعد فيلم «كفر شوبا» وهو سينمائي مدته ٣٠ دقيقة من أبرز افلام هذه المرحلة التي رصدت بدقة متناهية تطور الثورة الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال وجاء بعد ذلك فيلم «فلسطين في العين» ليرصد ويحلل هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ وما أسفرت عنه من نتائج خطيرة على العرب كافة.

كما يتوقف الكتاب عند المخرج الفلسطيني- قيس الزبيدي- الذي انتج في فترة السبعينيات سلسلة من الافلام المهمة وحاز الكثير منها على جوائز عربية وعالمية حيث حصل فيلم «واجب الحرية» على ذهبية مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٩.

كما يشير الكتاب الى اهتمام المخرج السوري محمد ملص بانتاج الافلام التي تهتم بالقضية الفلسطينية مثل «أحلام المدينة» و«الليل» وقد حصلا على عدة جوائز وظلت السينما الفلسطينية حتى عام ١٩٨٢ حتى تمكنت من انتاج الافلام الروائية الطويلة وكان ذلك بفيلم «عائد الى حيفا» مأخوذة عن رواية للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني الشهيرة وفي فصل السينما الفلسطينية في الارض المحتلة يتحدث الكتاب عن بدايات تأسيس سينما فلسطينية جديدة وذلك على أيدي الفلسطينيين الذين بقوا في الارض المحتلة متمسكين بوطنهم ورافضين لسياسة التهجير الصهيونية.

ويشير الكتاب الى أن المنطقة شهدت في هذه الفترة الكثير من الاحداث الخطيرة ومنها الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان ١٩٧٨ الى جانب التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد الامر الذي دفع بالسينمائيين الفلسطينيين الى التفاعل مع هذه الاحداث الكبيرة والجديدة.

وينفرد السينمائي الفلسطيني ميشيل خليفي وهو من بلدة الناصرة في انتاج سلسلة من الافلام المهمة لصالح عدد من الشركات والتلفزيونات الغربية وقد استمرت السينما الفلسطينية في الداخل خلال هذه المرحلة وتم انتاج الافلام التي تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على العودة وتحرير ارضه المحتلة حيث ذهب المخرج . ميشيل خليفي- الى تقديم السرد القصصي الذي قدم صورة مشوقة جدا عن كل مراحل تطور القضية الفلسطينية وبدقة متناهية.

وفي فصل «السينما الفلسطينية في التسعينيات» يتحدث الكتاب عن مرحلة ازدهار الفيلم الفلسطيني والتأسيس لبداية او انطلاقة جديدة حيث برز عدد من المخرجين الجدد الذين درسوا الفن السينمائي في اوروبا وامريكا وكان الاخير هو فيلم «العودة» عام ١٩٩٥ والذي تحدث عن المعارك التي اندلعت بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين ومع اندلاع انتفاضة الاقصى اواخر العام ٢٠٠٠ تبادر المخرجة الشابة عزة الحسن الى انتاج فيلم «زمن الاخيار» وهو وثائقي مدته ٥٠ دقيقة حيث يرصد الفيلم مجموعة من القضايا والأخبار التي تلوكها وسائل الاعلام باسلوب ساخر وناقد. ويورد الكتاب اسماء عشرات المخرجين والافلام الفلسطينية التي ظهرت في هذه المرحلة ومن ذلك يوميات فلسطينية المنتج عام ١٩٩١ والذي يصفه النقاد بأنه فريد من نوعه وهو من انتاج مؤسسة القدس للانتاج السينمائي ثم ظهرت موجة جديدة من الافلام مثل فيلم «خربة خزعة» وهو من اخراج رام ليفي عام ١٩٧٨ ليكون أول محاولة نقدية لرؤية الصراع العربي- الاسرائيلي وهنا تبرز عملية قلب الادوار في هذه الافلام حيث يؤدى ممثلون فلسطينيون ادوارا اسرائيلية وممثلون اسرائيليون ادواراً فلسطينية ويلاحظ الكتاب ان الافلام التي تحدثت عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة لاتزال دون المستوى المطلوب ربما سبب التمويل.

ويعد فيلم «قرة عيني» وهو من اخراج مريم شاهين مميزا على هذا الصعيد وهو عرض في عدة مناسبات وطنية وقومية.

في الفصل ما قبل الاخير يحاول الفيلم ان يحدد ابرز السمات التي تتحلى بها السينما الفلسطينية في الوقت الحاضر وكيف تحولت الى فصل ثقافي مساهم الى ابعد الحدود في تشكيل الوعي الفلسطيني وتطوير النضال الوطني ضد قوات الاحتلال وهو يحيرالى ذلك التفاعل الذي تم بين الانتفاضة وبين السينمائيين الفلسطينيين الذين سارعوا الى التفاعل معها ونقل صورة واضحة عنها عبر الكاميرا الى العالم الخارجي الامر الذي كان له ابلغ الاثر في توسيع دائرة التعاطف والتأييد الدولي مع نضال الشعب الفلسطيني وهكذا فقد تم الانتقال من مرحلة انتاج الافلام التي تصور المخيمات الفلسطينية في الخارج وحياة الشتات التي يعيشها الفلسطينيون الى مرحلة التفاعل مع الثورة والانتفاضة وتأكيد ديناميكية الشعب الفلسطيني وارادته.

فقد اكتشف السينمائيون الفلسطينيون أهمية الصورة في شرح القضية الفلسطينية العادلة امام الرأي العام العالمي الامر الذي دفعهم الى التركيز على هذا الجانب وتقديم سلسلة من الافلام العالمية للانتفاضة ولما افرزته من تداعيات على كل المستويات.

وفي الفصل الاخير يستخلص الكتاب مجموعة من السمات التي تميز السينما الفلسطينية ومن ابرزها ملاحقة الاحداث العسكرية والسياسية ومتغيراتها وتطوراتها ولعب دور المحرض ضد قوات الاحتلال لكنها ظلت سينما مغامرة ولم تستطع ان تكون مفردات خاصة لها كما انصب الاهتمام على ابراز الكثير من الصور العاطفية والوجدانية تجاه القضية الفلسطينية والصورة الفاجعة مثل الخيام واللاجئين والمعاناة والبؤس والموت كما نشأ جيل جديد من السينمائيين ساعد على بلورة اعمال فلسطينية مهمة ومميزة على الصعيد العالمي.

واللافت هو ابتعاد السينما الفلسطينية عن لغة الخطابة والصراخ والمواعظ والشعارات السياسية الامر الذي زاد من أهمية هذه السينما.

علي الكسار صاحب القافية والنكتة عاش ومات مهملاً!

• هيام الدهبي- القاهرة •

* في ١٥ كانون الثاني، مرت الذكرى الـ ٤٥ لوفاة بربري مصر الاول علي الكسار، وكما عانى من الاهمال والنسيان وهو حي عانى ايضا بعد مماته بالرغم من ان احدا لا يستطيع ان ينساه وهو يقول: «سلفني ٣ جنيه».

ولد علي محمد الكسار في ١٣ حزيران ١٨٨٧، في حي البغالة في القاهرة وكان والده «سروجي» ولم يتعلم علي الكسار حرفة والده كما لم يتعلم القراءة والكتابة وعمل كمساعد طباخ لخاله وهو في التاسعة من عمره مما اتاح له فرصة الاختلاط مع النوبيين من «بوابين» و«سفرجية» و «سائقين» وتعلم لهجتهم وطريقة كلامهم. عشق الكسار التمثيل منذ صغره وفي العام ١٩٠٧، كون فرقة تمثيلية تحت اسم «دار التمثيل الزينبي»، وانتقل بعد ذلك للعمل في فرقة «دار السلام» بحي الحسين الى ان ظهر في شخصية عثمان عبد الباسط الخادم البربري في العام ١٩١٧ .واستطاع بهذه الشخصية ان يكون ندا لـ «كشكش بيه» والتي كان يقدمها نجيب الريحاني.

ثم انتقل الكسار للعمل على مسرح «الماجستيك» وكانت تكتب المسرحيات خصيصا لهذه الشخصية وقد كان عليه ان يلون وجه كل يوم باللون الاسود، واشتدت المنافسة بين بربري مصر الاوحد عثمان عبدالباسط وعمدة كفر البلاص كشكش بيه.

وكانت الفرقتان تتراشقان بالالفاظ وانما باسماء المسرحيات فاذا قدم احدهم مسرحية باسم «قولوا له» يرد الآخر بمسرحية اسمها «قلنا له» أو «فرجت» يرد الثاني» راحت عليك».

وهكذا دارت الحياة بينهما.

ظل علي الكسار اسير شخصية عثمان عبد الباسط في اكثر من ١٦٠ مسرحية حتى العام ١٩٣٥ ولم يقدم غيرها باسلوبه الفطري في الاداء والارتجال احيانا لانه كان «صاحب قافية» و «ابن نكتة» كما يقولون عنه وفي العام ١٩٧٣ قام برحلات الى فلسطين وسوريا ولبنان لتقديم مسرحياته ولكنه باصراره على تقديم الشخصية وعدم التخلص منها او تطوير نفسه انصرف عنه الجمهور واضطر الى اغلاق مسرحه.

وفي العام ١٩٣٥ قام علي الكسار باول ادواره في السينما في فيلم «بواب العمارة» وفيلم «١٠٠ الف جنيه» و «غفير الدرك» ١٩٣٦ و «التلجراف» ١٩٣٨ و «عثمان وعلي» و «سلفني ٣ جنيه» ١٩٣٩ و «علي بابا والاربعين حرامي» وكلها من اخراج توجو مزراحي.

ثم توالت الافلام السينمائية بعد ذلك ومنها «الف ليلة وليلة» ١٩٤١ و «محطة الانس» و «ممنوع الحب» ١٩٤٢ و «رصاصة في القلب» ١٩٤٤ و «لست ملاكا» ١٩٤٦ و «وردة شاه» ١٩٤٨ و «امير الانتقام» ١٩٥٠ و «خليك مع الله» ١٩٥٤ وقد كان آخر افلامه على شاشة السينما فقد شارك على مدى ١٩ عاما في حوالي ٣٧ فيلما سينمائيا لم يقدم خلالها الا شخصية الخادم البربري الامين فانحسرت عنه الاضواء وظل يعاني من الاهمال والنسيان والمرض الى ان توفي في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٧.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ شباط ٢٠٠٢ - الصفحة الأخيرة

السعودية تحجز علكة يشتبه باحتوائها شحم خنزير

* الرياض- الوكالات- قالت صحيفة الوطن السعودية، أمس الإثنين، إن وزارة التجارة السعودية تحفظت على علكة أمريكية الصنع للاشتباه في احتوائها على شحم الخنزير.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الاقتصاد قوله إنه تم التحفظ على علكة (اكسترا) المنتجة من قبل شركة (ريجليز) في الموانئ والمداخل السعودية بعد سحب عينات منها لفحصها في المختبرات للتأكد من خلوها من شحم الخنزير.

وقال المصدر إنه في حال التأكد من احتواء العلكة على مشتقات الخنزير سيحظر استيرادها وستسحب وتصادر جميع منتجات الشركة من الأسواق السعودية.

وأشارت الصحيفة إلى أن شركة ريجليز تمتلك أكثر من ٣٠ مصنعا للعلكة وتصدر إنتاجها لأغلب دول العالم.

اليابان تكشف عن قمصان أخف لكأس العالم

* طوكيو - الوكالات - كشفت اليابان، أمس الإثنين عن قميص جديد للاعبيها يقيهم درجة الحرارة والرطوبة العالية المتوقعة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

قال مسؤولون في الإتحاد الياباني لكرة القدم أثناء عرض القميص في طوكيو إن القمصان الجديدة وهي من البوليستر يقل وزنها ٣٥ ٪ عن الأخرى وتخفف الإحساس بالرطوبة ودرجة الحرارة التي قد تصل إلى ٣٠ درجة مئوية أثناء البطولة.

وقال الفرنسي فيليب تروسييه مدرب اليابان «القميص مصمم للمساعدة في أدائنا.»

وللقميص الأزرق أيضا شريط أحمر ضيق من العنق حتى الأكمام وهو يمثل أشهر معالم اليابان .. جبل فوجي.

وتفتتح كأس العالم يوم ٣١ لأيار القادم في العاصمة الكورية الجنوبية سول بمباراة بين فرنسا حاملة اللقب والسنغال.

وتلعب اليابان أولى مبارياتها في الرابع من حزيران أمام بلجيكا في المجموعة الثامنة التي تضم تونس وروسيا.

مصادرة سن الفيل والسماح بسفر قرن الغزال

* القاهرة - الوكالات - صادرت سلطات مطار القاهرة ثلاث قطع من سن الفيل ووافقت على سفر قرن غزال كانت بحوزة راكبين عربيين اثناء مغادرتهما البلاد.

وكان رجال الامن قد اشتبهوا في حقائب دبلوماسي عربي كان متوجها الى بنغازي يوم السبت واكتشفوا وجود قرن غزال بداخلها كما ضبطوا ثلاث قطع من سن الفيل في حقيبة اخر مسافر على طائرة طيران الخليج المتجهة الى المنامة.

واستدعى مسؤولو الامن مسؤولي الحياة البرية الذين قرروا ان سن الفيل ممنوع خروجه من البلاد بينما يسمح بخروج قرن الغزال.

وسمح للراكبين بالسفر بعد مصادرة سن الفيل.

شعر ونصوص

(الاتحاد الادبي)

رانية ارشيد، عفو بطاطا، الهام دويري/تابري، شفيق حبيب، رفائيل بولس

د. منير توما، يوسف حيدر، شاكر خطيب، محمد ابو صالح، ابتهاج داود خوري

(ص ١٥-١٦-١٧)

هواة الطيور في افغانستان يخرجون من اقفاصهم



* كابول- الوكالات- بعد اقل من ثلاثة اشهر من الاطاحة بحركة طالبان الاصولية في افغانستان يشهد شارع كافروشي في العاصمة كابول عودة احدى الهوايات الشعبية التي حرمت طالبان ممارستها.

فقد منعت طالبان الاحتفاظ بالطيور في اقفاص على اساس ان القرآن حرم ذلك مما دفع اصحابها الى ممارسة الهواية سرا وباتت عائلات كثيرة توارثت مهنة صيد وتربية والاتجار في هذه الطيور دون مصدر دخل.

وقال محمد حسن من محله الكائن بهذا الزقاق الضيق «تلك (صيد وتربية وتجارة الطيور) كانت حياتنا لكن طالبان قالوا انه يتعين علينا التخلي عنها. ذهبنا اليهم وقلنا لهم .. اطلقوا سراح طيورنا لكن اعطونا اموالا في مقابلها.»

وقال حسن وزملاؤه في شارع كافروشي ان طالبان لم تكن قد حزمت امرها بشأن اي وسيلة يمكن بها فرض الحظر على الاحتفاظ بطيور محبوسة في اقفاص.

واضافوا «بعضهم تركونا نحتفظ بها والبعض الاخر كان يفتح الاقفاص ويطلق الطيور ويوسعنا ضربا.. لم نتيقن في يوم من الايام مما اذا كانت ممنوعة ام لا.»

وكان من اول اسباب اعتراض طالبان على حبس الطيور هو الاغراض التي تستخدم فيها.

ورغم ان القران حرم الميسر فلم يذهب الافغان فقط للمراهنة على مسابقات الطائرات الورقية ولعب الورق وكلاهما مما حرمت طالبان بل انهم راهنوا ايضا على مسابقات جمال الطيور وغنائها ومصارعتها.

واليوم اضحى شارع كافروشي مكرسا تماما لشتى انواع الانشطة المتعلقة بالطيور.

وعلى طول الممر تغرد الاف الطيور التي تطل من اقفاصها المعلقة المأهولة بانواع شتى من الطيور من طائر الحسون الصغير الى الصداح فالثرثار فالسمان فالحجل.

وقال محمد ياسين «بعض هذه الطيور يمكن للصبية صيدها من مناطق مختلفة بالبلاد. الا ان النادر منها لا يقدر على صيده سوى الخبراء او تأتي مهاجرة من خارج البلاد.»

وليست تلك الهواية بالبخسة. يقول ياسين ان الطائر المغرد الجيد ربما يصل ثمنه الى ٨ ملايين افغاني (٣٠٠ دولار) ويمكن ان يدر على صاحبه ٥٠ ألف افغاني في كل مرة يتفوق فيها على منافس في الغناء.

اما الطيور المصارعة فتدر دخلا اكبر. وهي كأبطال ملاكمة الوزن الثقيل لا يقحم بها في اكثر من ثلاث او اربع منازلات في العام اما بقية الوقت فتمضيه في التدريب.

وقال حسن «لم يحدث ان بعت واحدا منها (الطيور المصارعة) لكن في اماكن اخرى يمكنك شراء طائر جيد مقابل ٢٠ مليون افغاني.»

واضاف «مصارعة الطيور جزء من التراث الافغاني منذ وقت طويل.»

اليمن يسعى لبث الروح في الحركة الثقافية

* عدن - الوكالات- بدأت وزارة الثقافة اليمنية الإعداد لإنشاء أول صندوق مالي للتنمية الثقافية بعد أن أقر مجلس النواب مشروع قانون بهذا الصدد.

ويهدف «صندوق التراث والتنمية الثقافي» إلى تحريك ما وصف بالجمود الذي تعاني منه الحركة الفنية والثقافية في البلاد من خلال تقديم الدعم المالي للمشاريع والبرامج والأنشطة الثقافية وتقديم الأعمال الأدبية والموسيقية والمسرحية والتشكيلية المتميزة.

وتضمن قانون إنشاء الصندوق عدة أهداف منها «الإسهام في تحقيق التنمية للثقافة اليمنية وتعزيز قيمها الوطنية وصون هويتها وتأكيد أصالتها وإقامة المؤسسات الثقافية الكبرى واستكمال البنية الأساسية للعمل الثقافي وجمع وتوثيق التراث الثقافي والفني وحماية وصيانة الموروثات الثقافية والحضارية والتاريخية اليمنية.»

كما يهدف الصندوق إلى الحفاظ على الآثار والمعالم التاريخية وصيانتها وإنشاء المتاحف وحماية المخطوطات القديمة وترميمها.

وتتضمن الأهداف أيضا الاهتمام بالإبداع الثقافي واحترام استقلاليته وحريته في التعبير ودعم وتشجيع الأبحاث والدراسات الخاصة بالتراث الثقافي وتشجيع المبدعين ومنحهم الجوائز التشجيعية بالإضافة إلى تطوير الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية ووضع البرامج اللازمة للحفاظ عليها.

ودعا الناقد اليمني توفيق عبد الله الحرازي إلى تضافر الجهود الرسمية والشعبية لاستثمار الصندوق على النحو الأمثل «وصولا إلى خدمة الثقافة اليمنية وموروثها وإنتاجها الغزير الحالي لما فيه تحريك الجمود والنشاطات الثقافية الباحثة عن التمويل والعون المادي والمعنوي.»

واعتبر الغربي عمران الناقد والمسؤول في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين إقرار البرلمان للمشروع أنه «حجر الزاوية لانطلاقة جديدة للثقافة والإبداع اليمني بل لثورة الثقافة.»

وقال إن الصندوق «سيسهم بشكل أساسي في خلق ثورة ثقافية يمنية إذ نحن بحاجة إلى الكثير من المنشآت الثقافية والمزيد من الأنشطة والمهرجانات فالعاصمة صنعاء، وكذلك عدن والحديدة وتعز وبقية المدن اليمنية الرئيسية دون مسرح بالمعنى الحقيقي للمسرح ودون مهرجان للقصة والرواية ودون مهرجان للشعر.»

وينص مشروع القانون أن يتم تمويل الصندوق من عدة مصادر تعتمد من خلال الموازنة العامة للدولة بالإضافة إلى الهبات والمساعدات والتبرعات من الأفراد والهيئات والمنظمات المحلية والدولية.

كما ينص المشروع على فرض رسوم إضافية على بيع السجائر المحلية والمستوردة تحول لصالح الصندوق بالإضافة إلى جباية مبالغ محددة تضاف إلى تذاكر الدخول للمواقع الأثرية وتخصيص جزء من عائدات معارض وزارة الثقافة.

وستودع إيرادات الصندوق في حساب خاص في البنك المركزي أو أي بنك آخر يفوضه المصرف المركزي.